التأهب والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ

كراسة المشارك

لجنة الإنقاذ الدولية: لقد قامت لجنة الإنقاذ الدولية، ومنذ عام 1996، بتنفيذ برامج محددة الأهداف لتعزيز وحماية حقوق النساء والفتيات في السياقات المتأثرة بحالات الطوارئ الحادة وطويلة الأمد. وقد اكتسبت لجنة الإنقاذ الدولية سمعة كرائد عالمي مع التميز بمعرفة فريدة وخبرة وقدرة على الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي وبرامج الوقاية.

Revised May 2017

جدول المحتويات

المقدمة 3
الجلسة 1: التوقعات والمخرجات التدريبية 8
الجلسة 2: العنف القائم على النوع الاجتماعي،النساء والفتيات في حالات الطوارئ 10
الجلسة 3 : التقييمات- ما الذي يجب أن نعرفه من اجل البدء بالبرنامج 26
الجلسة 4 : تنفيذ التقييمات 32
الجلسة 5: مقدمة لنموذج البرنامج 39
الجلسة 6 : إدارة الحالة 42
الجلسة :7 الدعم النفسي الاجتماعي 45
الجلسة 8: الاستجابة الصحية 53
الجلسة 9: نظم الاحالة 65
الجلسة 10: التوعية المجتمعية 72
الجلسة 11:الحد من المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات في حالات الطوالائ 75
الجلسة 12:الاستجابة للاشكال الاخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ 81
الجلسة 13: ادارة وتبادل المعلومات 84
الجلسة 14: التنسيق والدعوة في حالات الطوارئ 90
الجلسة 15:التأهب لحالات الطوارئ 99
الملاحق 103

المقدمة

لقد حظيت مشكلة العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBV) في الأوضاع الإنسانية بأهمية كبيرة في السنوات الأخيرة، مع زيادة في إيلاء الاهتمام بمخاطر وحدة العنف الذي تتعرض له النساء والفتيات في الأزمات، مثل تلك التي وقعت في باكستان وهايتي وليبيا وساحل العاج. وقد أدى ذلك تدريجياً إلى الإقرار بالكيفية التي يؤدي بها الصراع والكوارث الطبيعية أيضاً إلى إضعاف البنى الاجتماعية، وبالتالي زيادة تعرض النساء والفتيات للعنف على المدى الطويل.

ملاحظة: لأغراض هذا الدليل، تُستخدم مصطلحات الطوارئ والأزمات كمترادفات وتنطبق على كل من النزاعات والكوارث الطبيعية.

كان لوضع أدلة توجيهية دولية، وأبرزها الدليل التوجيهي للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حول تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية، أهمية بالغة في المساعدة على إبقاء النساء والفتيات على جدول أعمال الطوارئ[1]. كما وعززت هذه الأدلة التوجيهية من فهم أولويات ومعايير الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. ولكن، وبالرغم من ذلك، فإن العديد من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني وصانعي السياسات لا يزالوا لا يعتبرون العنف ضد النساء والفتيات كمسألة تتطلب استجابة عاجلة في حالات الطوارئ. وهناك فشل في تحديد الأولويات لاحتياجات النساء والفتيات، بحيث لا يتم معالجة العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل كبير لأسابيع أو شهور أو سنوات بعد بداية حالة الطوارئ، ويؤدي ذلك إلى عواقب سلبية طويلة الأجل على الأفراد والأسر والمجتمعات. وهذا يعني أيضاً تخصيص موارد أكثر محدودية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي ونقص في خبراء العنف القائم على النوع الاجتماعي المجهزين لقيادة جهود الاستجابة الفعالة.

وعلى مدار العقد الماضي، حددت لجنة الإنقاذ الدولية بعض الدروس الرئيسية لتصميم وتنفيذ برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي.

- إن نهجا واحدا يناسب جميع برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ يعتبر غير فعال. وهناك ضرورة لإطار يتسم بالمرونة والاتساق.
- أن خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي التي يتم إنشاؤها في سياق الطوارئ تختلف عن خدمات العنف المبني على النوع الاجتماعي التي يتم إنشاؤها في السياقات طويلة الأمد أو ما بعد النزاع، وبالتالي، لابد من الاعتراف بمجموعة مهارات العاملين لبدء الاستجابة في حالات الطوارئ على أساس إنها ذات صلة ولكنها متميزة.
- يتعين على المستجيبين، عند تصميم التدخلات في أوضاع الطوارئ، الأخذ بعين الاعتبار البدء بدمج الجهود المبذولة لمعالجة الاحتياجات والحقوق طويلة الأجل للنساء والفتيات.
- يجب إعداد برامج العنف المبني على النوع الاجتماعي بأسرع وقت ممكن من أجل دعم النساء والفتيات وحمايتهن من العنف.

إن هذا المنهج وكراسة المشارك التأهب والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ المرفقة مع هذا المنهج هو جزء من التزام لجنة الإنقاذ الدولية بتزويد الممارسين الميدانيين بالمهارات والمعرفة اللازمة للاستجابة الفعالة والفورية للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. تم إعداد محتوى هذا المنهج لإكمال المواد والموارد التدريبية الحالية التي قامت بإعدادها الوكالات والخبراء الآخرين، وتفعيل الأدلة التوجيهية الرئيسية، بما في ذلك الأدلة التوجيهية الصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

[1] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات: أدلة توجيهية لإدراج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية: الحد من المخاطر، تعزيز القدرة على التحمل، والمساعدة على التعافي، 2015

كراسة المشارك

تم تصميم كراسة المشارك هذه لتكون وثيقة مرافقة للتدريب الذي تقدمه لجنة الإنقاذ الدولية حول التأهب والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. إن هذا التدريب سوف يساعدك على:

- تعديل واستخدام أدوات جمع المعلومات المناسبة للقيام بالتقييم العاجل المتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- إعداد توصيات للعمل وترتيب أولوياتها بما يتناسب مع أفضل الممارسات الدولية؛
- إعداد وتنفيذ تدخلات لمنع والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ؛
- تعديل الأنشطة القائمة ودعم النساء والفتيات في سياقات وقيود حالات الطوارئ؛
- إعداد أنشطة قطاعية لا تستهدف العنف القائم على النوع الاجتماعي لتشمل النساء والفتيات وتحديد أولوياتهن في الحالات الطارئة؛
- تعزيز استعداد المنظمات في السياقات المعرضة للحالات الطارئة من اجل الاستجابة لاحتياجات النساء والفتيات من خلال منع والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

يفترض وجود بعض الخبرات السابقة لدى المشاركين في التدريب في مجالات العمل مع النساء والفتيات، وخاصة في مجال العمل الاجتماعي، وإدارة الحالة، وتقديم المشورة، والمجالات ذات الصلة. أيضا يجب أن يتوفر لدى المشاركين بعض من المعرفة الأساسية و/ أو الخبرة في العمل مع الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

المنهجية

يستخدم هذا التدريب المنهجيات التي تدعم تعلم البالغين– هذا التدريب ليس مصمم كسلسلة من الدروس التي تقوم بتلقينك المعلومات حرفيًا؛ بل يساعدك على الاستعانة بخبراتك وتعلُّمك لاستخدامها كأساس للفهم. والمنهجية المستخدمة تشاركيه؛ وتهدف التمارين والأنشطة إلى طرح الأسئلة والتفكير، والذي يؤدي بالنهاية إلى التعلم المشترك. لذلك فإن المشاركة تعني أكثر من مجرد الاستماع وتكرار المعلومات. إننا نشجعك على التفكير الناقد في المعلومات التي سيتم تقديمها، وتبادل أفكارك وأسئلتك مع المجموعة مع تقدم التدريب. كما ويفضل قضاء بعض الوقت بعد كل يوم من التدريب لمراجعة ملاحظاتك وأفكارك وتدوين أية أسئلة متبقية لطرحها في اليوم التالي.

كيفية استخدام هذه الكراسة

تم إعداد هذه الكراسة من اجل متابعة تدفق التدريب. وسوف تبقى هذه الكراسة مرجعا لك عند انتقالك لتنفيذ برنامج التأهب والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
كل جلسة تحتوي على الأقسام التالية، موضحة بالإيقونة ذات الصلة:

الأهداف التعليمية: يتم وفي بداية كل جلسة تسليط الضوء على المخرجات المستهدفة من اجل تتبع عملية التدريب وإدارة تعلمك .

الملاحظات والأفكار: هذا الفراغ يساعدك على تسجيل الملاحظات حول ما تعلمته والى أي مدى يرتبط ذلك بخبراتك. أيضا بإمكانك استخدامها لتدوين أية أفكار تعتقد أنها متعلقة بك. بالإضافة لذلك، العديد من الجلسات سوف يتضمن جلسة "ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟"، حيث نشجعك على التفكير كيف تنطبق المعلومات التي تم تقديمها ومناقشتها على عملك أو على منظمتك.

الأسئلة الملحة: بما أن هذا التدريب مصمم بحيث تعتمد الجلسة على الجلسة التي سبقتها، لذلك قد يكون هناك بعض الأسئلة أو المناقشات التي طرحت في وقت مبكر من التدريب والتي لم يتم مناقشتها أو الإجابة وتؤجل للجلسات التالية. وعلى الرغم من أنه يتعين عليك عدم التردد في طرح الأسئلة عندما تتبادر لذهنك، يمكنك أيضًا استخدام هذا الفراغ لتدوين هذه الأسئلة لطرحها لاحقا.

التفكير الفردي: يقوم القسم، وفي نهاية الجلسات ذات الصلة، بتقديم قسم للتفكير الفردي (والتنظيمي) الخاص بك حول كيف تنطبق هذه المعلومات عليك، وأين يكمن تركيزك ونقاط قوتك في الاستجابة للطوارئ والتأهب.

وأخيرًا، تتضمن الملاحق على معلومات إضافية، ويقدم الملحق 3 بشكل خاص روابط لمصادر أخرى لدعم تعلمك.

العناية بنفسك لتبقى سليماً

إن هذا التدريب يركز بشكل رئيسي على العنف القائم على النوع الاجتماعي والأزمات؛ وهي من المواضيع التي قد يكون من الصعب على بعض المشاركين التفكير فيها ومناقشتها. وليس من السهل التحدث عن العنف أو الإساءة، خاصة عندما يكون لديك نوع من التواصل أو معرفة بشخص تعرض للعنف. ومن المهم التفكير في كيفية الاعتناء بأنفسنا وبعضنا البعض خلال هذا التدريب، للتأكد من الحفاظ على بيئة تعلم آمنة.

لا يقصد بهذا التدريب الإفصاح عن المعلومات الشخصية. إذا كنت ترغب في إعطاء أمثلة أثناء التدريب، فقد ترغب في القيام بذلك بصيغة الغائب (على سبيل المثال "سمعت مثالاً عن ..." أو "أعرف شخصًا ...") لتبقى بأمان.
إذا شعرت بعدم الارتياح أثناء التدريب، فقد تحتاج لترك الجلسة للحظة - هذا أمر جيد. أيضا نشجعك على التحدث مع الميسر إذا أصبحت بعض الأمور غير مريحة لك. إذا كنت بحاجة إلى دعم سواء لك أو لشخص تعرفه ممن عانى من العنف، فاتصل بمشرفك أو ميسّر التدريب خارج التدريب نفسه. سوف يساعدك في الحصول على الدعم الذي تحتاجه. تاليا بعض من تقنيات الرعاية الذاتية والتمارين التي يمكن استخدامها أثناء التدريب ويمكن أيضًا أن تكون بمثابة مصادر لك في عملك (كفرد أو مع فريق العمل).

كرسي اليوغا

تمرين لف الرقبة بوضعية الجلوس
اجلس بشكل مستقيم على الكرسي. انظر إلى السقف والحفاظ على رقبتك ممتدة. ضع أذنك اليسرى باتجاه كتفك الأيسر وأمسكها. لف رأسك نحو الأرض وضع ذقنك إلى صدرك وأمسك به. لف رأسك إلى اليمين وضع الأذن اليمنى باتجاه كتفك الأيمن. مارس الشهيق والزفير عن طريق الأنف بطريقة بطيئة ومسيطر عليها. كرر ذلك مرتين.

تمرين وضعية الجبل بوضعية الجلوس
اجلس بشكل مستقيم على الكرسي. لف لوحة الكتف الى الأعلى، والى الخلف والأسفل، مع استرخاء الذراعين على الجانبين. اسحب سرة بطنك إلى عمودك الفقري لإشراك عضلات البطن وابقي قدميك مستوية على الأرض، إن أمكن. استنشق عن طريق الأنف وارفع ذراعيك. حافظ على عرضي أكتاف ذراعيك وعمل على استرخاء كتفيك. إذا شعرت أن كتفيك تتكمش حول أذنيك، عندها قم باسترخاء كتفيك. حدق بين يديك، إلى السقف. ابق بهذا الوضعية لخمس عمليات تنفس

تمرين ذراعي النسر بوضعية الجلوس
اجلس بشكل مستقيم على الكرسي. لف لوحة الكتف الى الأعلى، والى الخلف والأسفل، مع استرخاء الذراعين على الجانبين. اسحب سرة بطنك إلى عمودك الفقري لإشراك عضلات البطن وابقي قدميك مستوية على الأرض، إن أمكن. مد ذراعيك أمامك بزاوية 90 درجة، وتكون كفتا يديك تواجه بعضها البعض. ضع ذراعك الأيمن أسفل اليسرى واضغط على ظهر كفي اليدين معاً. تنفس (زفير) واجلس وجسمك ممدود، ثم تنفس (شهيق) مع ثني ذقنك إلى

صدرك نحو مؤخرة الرقبة. ابق بهذا الوضعية لخمس عمليات تنفس، ثم بدل أذرعك وابق بهذا الوضعية لخمس عمليات تنفس

تمرين الانحناء للإمام بوضعية الجلوس
اجلس بشكل مستقيم على الكرسي. لف لوحة الكتف الى الأعلى، والى الخلف والأسفل، مع استرخاء الذراعين على الجانبين. اسحب سرة بطنك إلى عمودك الفقري لإشراك عضلات البطن وابقي قدميك مستوية على الأرض، إن أمكن. افتح ساقيك أوسع قليلا من الورك. تنفس (زفير)، ثم اخفض يديك ببطء إلى الأرض (أو على دعمهما على تماس مع الفخذين أو السيقان). حول ببطء الجزء العلوي من ظهرك واخفض صدرك بين ساقيك مع استرخاء رأسك والرقبة إلى أسفل. أرخي كتفيك. ابق بهذا الوضعية لخمس عمليات تنفس. تنفس (شهيق) تنفس مع اللف ببطء، مع الحفاظ على راسك الى أعلى.

تمرين القط / البقرة بوضعية الجلوس
اجلس بشكل مستقيم على الكرسي. لف لوحة الكتف الى الأعلى، والى الخلف والأسفل، مع استرخاء الذراعين على الجانبين. اسحب سرة بطنك إلى عمودك الفقري لإشراك عضلات البطن وابقي قدميك مستوية على الأرض، إن أمكن. أثناء عملية الشهيق احني ظهرك وانظر الى السقف. ارفع الذقن وأرخي ذراعيك على الجانبين. أثناء الزفير، قم بلف عمودك الفقري ودع رأسك ينخفض الى الإمام. اثني الذقن ولف الكتفين. كرر ذلك خمس مرات، وانتقل بسلاسة من وضعية القطة الى وضعية البقرة مع كل عملية تنفس.

تمرين الانحناء للإمام مع الكرسي بوضعية الوقوف
ابدأ بالوقوف مع مسافة بطول الذراع خلف الكرسي. يجب أن تكون قدميك مباشرة تحت الوركين؛ وان تكون كتفيك إلى الخلف والأسفل، مع مشاركة عضلات بطنك. تنفس (شهيق) مع الوصول إلى الكرسي، والسماح لجسمك باللف للأسفل. اثني الركبتين قليلاً لمنع إغلاقهم، والسماح لراسك بالثبات. ابق بهذه الوضعية لمدة خمس عمليات تنفس، ثم لف للأعلى ببطء.

تمرين الثني للإمام مع الكرسي بوضعية الجلوس
اجلس على الأرض أمام الكرسي ساقيك ممدودة أمامك تحت الكرسي. دع الكرسي قريبًا بما فيه الكفاية لجسمك بحيث يمكنك لمسه بيديك عندما تكون الأذرع ممدودة. اسحب بطنك إلى عمودك الفقري لإشراك عضلات البطن واثني قدميك لإشراك ساقيك. (اثني ركبتيك إذا كنت لا تستطيع مدهما.) الثبات من الورك لوضع يديك / الساعدين على الكرسي، ومن ثم السماح للذقن بالانخفاض نحو صدرك وأعلى ظهرك للف إلى الأمام قليلا. ابق بهذه الوضعية لمدة عشر عمليات تنفس، ثم لف ذقنك وصدرك ببطء الى الأعلى.

التنفس العميق
تخيل أن هناك منطادًا داخل معدتك.ضع إحدى يديك أسفل سرة بطنك، واستنشق ببطء من خلال الأنف لمدة أربع ثوان، مع الشعور بأن البالون يمتلئ بالهواء - يجب أن يتوسع بطنك. عندما يكون البالون ممتلئًا، تنفس ببطء من خلال الفم لمدة أربع ثوانٍ تقريبًا. سوف ترتفع يدك وتنزل أثناء امتلاء وتفريغ البالون. انتظر لمدة 2 ثانية ، ثم توقف. كرر ذلك عدة مرات. عندما يتنفس البطن ، تأكد من أن الجزء العلوي من الجسم (الكتفين ومنطقة الصدر) مسترخية إلى حد ما.

التخيل
ابحث عن مكان هادئ وأغلق عينيك. فكر في أكثر الأماكن هدوء وسلام. تخيل نفسك في هذا المكان وصف ما يلي : كيف يبدو هذا المكان، وماذا يشبه من حيث الروائح والمشاعر. فكر في كل التفاصيل الدقيقة، مثل النسيم، أو العشب أو أي شيء آخر قد يكون موجودا في مكانك. تخيل نفسك في هذا المكان وتنفس بعمق لعدة مرات. عُد إلى هذا التخيل عندما تشعر بالتوتر أو القلق.

استرخاء العضلات

اعمل قبضة من كل يد وأضغط على كل يد بشدة. اضغط ... اضغط ... اضغط ... ثم استرخي. الآن، أثناء الضغط على القبضات مرة أخرى، شد ذراعيك لضغط جسمك، اضغط ... اضغط ... اضغط ... ثم استرخي. الآن، هذه المرة أيضا اضغط على ساقيك معا أثناء القيام بقبضة اليد وضغط ذراعيك معا، اضغط ... اضغط ... اضغط ... ثم استرخي. كرر. هز يديك والذراعين والساقين.

يمكنك القيام بهذا التمرين، إذا كان لديك الوقت الكافي، مع مجموعة عضلية فردية - أي ابدأ بالقدم اليسرى، وبطن القدم اليسرى، والفخذ الأيسر، والردف الأيسر، ثم انتقل إلى الساق اليمنى، واليد اليسرى، والذراع، والكتف، والذراع الأيمن، ثم الظهر والوجه...الخ.

قم بكتابتها

وزع المشاركين على أزواج أو مجموعات صغيرة. بين لهم أنك ستطلب منهم الكتابة عن تجربة صعبة أو شاقة تعرضوا لها في عملهم، وبعد ذلك سوف يقرؤون ما كتبوه إلى شريكهم/ الآخرين في المجموعة. لا يطلب منهم تسليم ما كتبوه، ويمكنهم اختيار عدم قراءة ما كتبوه. اطلب منهم قضاء 5 دقائق في كتابة موقف عمل صعب وما ساعدهم على إدارة الوضع.

بعد 5 دقائق، اطلب منهم قضاء 5 دقائق في قراءة ما كتبوه إلى مجموعتهم. لا يتعين على المستمعين تقديم المشورة أو تحليل ما يقال، يجب أن يستمعوا فقط. بعد أن تتاح الفرصة للجميع في المجموعات الأصغر للقراءة، وارجع للمجموعة الكاملة. واستخلص المعلومات – كيف كانت هذه التجربة؟ هل هناك أي شيء فاجأك؟ ما الذي كان صعباً، ما الذي كان مفيداً؟

قصص النجاح

عندما تكون المعاناة متفشية للغاية والاحتياجات كبيرة جدا، فانه قد يبدو انه مهما فعلنا فان هذا لن يكون كافيا أبدا. لقد تم إعداد هذا التمرين لمساعدة الموظفين على إدراك حتى الإنجازات الصغيرة.

في نهاية يوم عمل، تجمع الموظفين معًا وتم الطلب من كل منهم التحدث عن النجاح الذي حققه خلال ذلك اليوم أو ذلك الأسبوع - ومهما كان صغيراً. إذا لم يتمكن شخص ما من تحقيق نجاح، فيجب أن يساعده أعضاء الفريق الآخرون. يمكن أن يؤدي القيام بشكل منتظم على مساعدة الموظفين على إدراك ما يقومون بإنجازه، بدلاً من التركيز حصريًا على ما يجب القيام به. هذا يمكن أن يكون إستراتيجية مفيدة - وبسيطة - ضد الإنهاك.

النحت

يتطوع أحد أعضاء المجموعة ليكون النحات، في حين يتطوع العديد من أعضاء المجموعة الأخرى ليكونوا "الطين". يطلب "النحات" منهم نحت صورتهم لوضعية مرهقة بشكل خاص. لا يروي النحات القصة، بل يطلب من المتطوعين افتراض وضعيات تمثل التجربة المرهقة. يمكن للنحات الانضمام ثم يصبح جزء من النحت. يطلب من أعضاء المجموعة الآخرون الالتفاف حول والنظر الى "النحت" ووصف ما يرونه. ثم يسأل القائد أولئك الذين يقومون بدور "الطين" للخروج من الوضعية المفترضة.

ثم يطلب النحات منهم "نحت" صورتهم " التخلص من الإجهاد" - باستخدام نفس المتطوعين. ثم يمكن للنحات أن ينضم للنحت كذلك. مرة أخرى، يطلب من أعضاء المجموعة الآخرون الالتفاف حول والنظر الى "النحت" ووصف ما يرونه. ثم يسأل القائد أولئك الذين يقومون بدور "الطين" للخروج من الوضعية المفترضة

وأخيراً، يطلب القائد من المتطوعين افتراض الموقف الأصلي (من الإجهاد)، و – مع قيام القائد بالعد ببطء الى 10 – والتغيير ببطء النحت الأصلي للإجهاد إلى النحت الثاني وهو التخلص من الإجهاد.

يطلب القائد من الجميع العودة إلى مقاعدهم، واستخلاص المعلومات مع المشاركين، وسؤالهم عن ما الذي كان عليه بالنسبة لهم للوضعية الأصلية التي افترضوها، وما هو الشعور بالنسبة لأجسامهم، ...الخ، وما هو شعورهم عند التخلص من الوضعية المرهقة.

الجلسة 1: التوقعات والمخرجات التدريبية

الأهداف التعليمية

- استعراض التوقعات والمخرجات التدريبية
- وضع القواعد الأساسية للمجموعة .

الأهداف التعليمية

لقد تم تصميم هذه الحزمة من اجل تقديم المعرفة النظرية والمهارات العملية اللازمة من أجل:

- تعديل واستخدام أدوات جمع المعلومات المناسبة للقيام بالتقييم العاجل المتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي؛
- إعداد وتنفيذ تدخلات لمنع والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ؛
- تعديل الأنشطة القائمة ودعم النساء والفتيات في سياقات وقيود حالات الطوارئ؛
- إعداد أنشطة قطاعية لا تستهدف العنف القائم على النوع الاجتماعي لتشمل النساء والفتيات وتحديد أولوياتهن في الحالات الطارئة؛
- تعزيز استعداد المنظمات في السياقات المعرضة للحالات الطارئة من اجل الاستجابة لاحتياجات النساء والفتيات من خلال منع والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

التوقعات التدريبية

ما الذي تتوقع أن تحصل عليه من هذا التدريب؟

_____
_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

مبادئ التدريب

إن محتوى هذا التدريب يسترشد بالمبادئ المنصوص عليها في وثائق الأدلة التوجيهية، بما في ذلك الأدلة التوجيهية الصادرة عن المفوضية السامية لشؤون اللاجئين، المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ[2]. وهذه تتضمن:

المبدأ رقم 1: السلامة

يجب أن يكون لسلامة وأمن الناجية وغيرها، مثل أطفالها والأشخاص الذين قدموا المساعدة لها، الأولوية الأولى لجميع الجهات الفاعلة. إن الأشخاص الذين يفصحون عن حادثة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي أو تاريخ طويل من الإساءة يكونوا عرضة لخطر العنف من الجاني(الجناة) أو من الآخرين المحيطين بهم.

المبدأ رقم 2: سرية المعلومات

تجسد السرية الاعتقاد بأنه من حق الأشخاص اختيار لمن سيقومون/لا يقومون بذكر ما تعرضوا له. إن الحفاظ على السرية يعني عدم الإفصاح عن أي معلومات في أي وقت لأي طرف دون موافقة مستنيرة من الشخص المعني. السرية تعزز السلامة والثقة والتمكين. في سياق هذا التدريب، فان احترام هذا المبدأ يعني وضع قاعدة أساسية متينة لسرية المعلومات مع جميع المشاركين، واحترام هذه القاعدة كميسر وتذكير المشاركين بعدم تبادل أي معلومات شخصية التي قد يتم الإفصاح عنها داخل قاعة التدريب.

المبدأ رقم 3: الاحترام

إن جميع الإجراءات المتخذة سوف تكون موجهه لاحترام الاختيارات، والرغبات، والحقوق، وكرامة الناجية.

المبدأ رقم 4: عدم التمييز

يجب أن يعامل جميع الناجون من العنف معاملة متساوية وعادلة بغض النظر عن العمر، والعرق، والدين، والجنسية، والميول الجنسية أو أي سمة أخرى.

الملاحظات والأفكار

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

[2] المفوضية السامية لشؤون اللاجئين،العنف الجنسي ضد اللاجئين، ومبادئ توجيهية للوقاية والاستجابة، جنيف، 1995

الجلسة 2: العنف القائم على النوع الاجتماعي، والنساء والفتيات في حالات الطوارئ

الأهداف التعليمية

- تأسيس فهم هام عن العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- التعرف على خصائص حالات الطوارئ - الكوارث الطبيعية والبشرية - وكيف تؤثر هذه الخصائص وتعرض النساء والفتيات لمخاطر معينة مخاطر.

إن الوصول الى تفاهم مشترك حول العنف القائم على النوع الاجتماعي قد يبدو صعبا، ولكن غالبا، ومع غياب مثل هذا التفاهم، ما يكون هناك ارتباك بين الذين يعملون لمعالجة هذه المسالة. تم تكييف التعريف التالي من المبادئ التوجيهية الصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حول تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية:

> **العنف القائم على النوع الاجتماعي**: هو مصطلح يضم أي فعل ضار يرتكب ضد إرادة الشخص، ويقوم على الاختلافات الاجتماعية (أي الجنس) بين الذكور والإناث. ويشمل الأفعال التي تؤدي الى أذى أو معاناة جسدية أو جنسية أو عقلية، والتهديدات بارتكاب مثل هذه الأفعال، والإكراه، وغيرها من الحرمان من الحرية. يمكن أن تحدث هذه الأفعال في الأماكن العامة أو الخاصة.
>
> يبرز هذا المصطلح البعد الجنساني لهذه الأنواع من الأفعال؛ أو بكلمات أخرى، العلاقة بين وضع المرأة والفتاة في المجتمع وتزايد تعرضها للعنف.
>
> يمكن أن يكون العنف القائم على النوع الاجتماعي جنسيا، وجسديا، ونفسيا واقتصاديا، ويتضمن أفعالا أو محاولات أو تهديدات أو ارتكاب الجرم بالقوة أو الإكراه وبدون موافقة مستنيرة من الناجي.

الناجي هو الشخص الذي تعرض للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

في بعض السياقات، قد يكون من المقبول استخدام مصطلح "العنف ضد النساء والفتيات" (VAWG)، على الرغم من أن بعض شركاء العنف القائم على النوع الاجتماعي يعارضون هذا المصطلح لأنه يستثني الفتيان. ونظرا لان الغالبية العظمى من الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي هم من النساء والفتيات، ولذلك فان هذه الكراسة تركز بشكل خاص على هذه الفئة. ومع ذلك من المهم أن ندرك أيضا أن الفتيان مستضعفين في حالات الطوارئ، وانه يتعين على المستجيبين لحالات الطوارئ فهم الاحتياجات الخاصة للفتيان الذين يتعرضون للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

.

لماذا التركيز على العنف الجنساني؟

تاريخيا، ركزت الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ بشكل كبير على العنف الجنسي خلال فترة الاستجابة الفورية. ومع ذلك، فإن المبادئ التوجيهية توضح الصادرة علن اللجنة المشتركة بين الوكالات سبب تركيز الجهات الفاعلة الإنسانية على العنف الجنسي أثناء الاستجابة الفورية لحالات الطوارئ:

> وبسبب عواقبها الصحية المباشرة والتي يمكن أن تؤدي الى الموت، إلى جانب جدوى منع هذه العواقب من خلال الرعاية الطبية، فإن الاستجابة للعنف الجنسي يمثل أولوية في الأوضاع الإنسانية. في الوقت نفسه، هناك إدراك متزايد بأن السكان المتضررين يمكن أن يتعرضوا لأشكال مختلفة من

العنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء النزاع والكوارث الطبيعية، وأثناء النزوح، وأثناء وبعد العودة. وبشكل خاص، هناك اعتراف متزايد بأن عنف الشريك الحميم يعتبر من الشواغل الهامة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية.

هذه الأشكال الأخرى للعنف - بما في ذلك عنف الشريك الحميم، وأشكال العنف الأسري الأخرى، والبغاء و/ أو البغاء بالإكراه، زواج الأطفال و/ أو زواج الأطفال القسري، و/أو تشويه / بتر الأعضاء التناسلية للإناث، وأد الإناث، والاتجار من أجل الاستغلال الجنسي/ أو العمل القسري/ المنزلي- يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار في جهود الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي والحد منه وفقاً لاتجاهات العنف والاحتياجات المحددة في بيئة معينة[3].

نظرا لان هذه الكراسة ونموذج البرنامج المرافق يركزان على فترة الاستجابة في حالة الطوارئ الشديدة - من بداية الأزمة لغاية 12 أسبوع - هناك تركيز واضح على منع والاستجابة للعنف الجنساني. ومن المهم، ومع ذلك ؛ القيام بضمان أن تؤخذ أشكال العنف الأخرى في الحسبان ومعالجتها قدر الإمكان، وأن يتم تعديل البرنامج وحسب السياق.

إطار حقوق الإنسان

تنطوي ممارسات العنف القائم على النوع الاجتماعي عددًا من مبادئ حقوق الإنسان التي تحميها الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان والقانون المحلي. بعض هذه الحقوق تشمل:

- الحق في الحياة والحرية والأمن للشخص.
- الحق بالتمتع بأعلى مستوى من الصحة البدنية والعقلية.
- والحق في عدم التعرض للتعذيب أو لغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.
- الحق في حرية الرأي والتعبير.
- الحق في التعليم والتنمية الشخصية.
- الحق في الحماية من جميع أشكال الإهمال والقسوة والاستغلال.

إن هذه الحقوق المنصوص عليها في القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان مكفولة لكل من النساء والرجال "دون تمييز من أي نوع مثل العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو أي وضع آخر[4]". ومع ذلك، فإن تطبيقها غير متسق ويتفاوت بين المناطق والبلدان.
يقر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ***(UDHR)*** الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1948 "بالكرامة المتأصلة وبالحقوق المتساوية والثابتة لجميع أعضاء الأسرة الإنسانية" ويمثل التعبير العالمي الأول عن الحقوق التي يستحقها الأشخاص[5]. وفي حين أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان غير ملزم فإن قبوله من قبل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة يعطي ثقلاً أخلاقياً كبيراً للمبدأ الأساسي القائل بأنه يجب معاملة جميع البشر على قدم المساواة دون أي تمييز وباحترام لقيمتهم الطبيعية كبشر.

تعزز العديد من المعاهدات حقوق المرأة. أهمها معاهدة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة(CEDAW)، التي اعتمدتها الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1979، وبروتوكولها الاختياري. وهذه المعاهدة هي أول معاهدة

[3] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، إرشادات لإدماج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: التركيز على منع والاستجابة للعنف الجنساني في حالات الطوارئ، 2005

[4] الإعلان العالمي لحقوق الإنسان،1948

[5] الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948

دولية ملزمة قانوناً تنص على مبادئ حقوق المرأة في جميع المجالات، وتتناول أعمال العنف العامة والخاصة وتقدم توصيات محددة للدول، بما في ذلك المنع والإبلاغ والحماية القانونية.[6]

لقد قامت اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة بمراجعة التقارير الوطنية المقدمة من الدول الأطراف، كما قدمت توصيات حول أي مسألة تؤثر على المرأة والتي تعتقد انه يتعين على الدول الأطراف بذل مزيداً من الاهتمام للتصدي لها. في عام 1992، اعتمدت هذه اللجنة التوصية العامة 19، التي تتطلب تقديم تقارير وطنية إلى اللجنة هذه تتضمن بيانات إحصائية عن حالات العنف ضد المرأة، معلومات عن تقديم الخدمات للناجين، والإجراءات التشريعية وغيرها المتخذة لحماية النساء من العنف في حياتهم اليومية، مثل التحرش في مكان العمل، والإساءة في الأسرة والعنف الجنسي [7].

إن إعلان القضاء على العنف ضد المرأة، الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام 1993، ليس ملزماً قانونياً ولكنه مع ذلك كان له تأثير. وكان هذا أول صك دولي لحقوق الإنسان يتناول بشكل حصري وصريح مسألة العنف ضد المرأة ويؤكد أن العنف ضد المرأة ينتهك حقوق الإنسان والحريات الأساسية أو يضعفها أو يلغيها. كما يحدد الإعلان تعريفاً للعنف القائم على نوع الجنس، ويعرّفه بأنه" أي فعل عنيف قائم على النوع الاجتماعي ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه، أذى أو معاناة للمرأة، سواء من الناحية الجسمانية أو الجنسية أو النفسية، ويتضمن، من بين أمور أخرى، التهديدات مثل هذه الأعمال أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء وقعت في الحياة العامة أو الخاصة. [8]"

يدعو قرار مجلس الأمن رقم 1325 جميع أطراف النزاع المسلح إلى: "حماية النساء والفتيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخاصة الاغتصاب وغيره من أشكال الإساءة الجنسية، وجميع أشكال العنف الأخرى في حالات النزاع المسلح"[9]. وتعتبر الوثيقة الرسمية والقانونية الأولى من مجلس الأمن والتي تطلب من أطراف النزاع المسلح احترام حقوق المرأة ودعم مشاركة المرأة في جهود السلام وإعادة الإعمار.

ويشدد القرار 1325 على "أهمية مشاركة النساء على قدم المساواة مع الرجل وإشراكها في جميع الجهود الرامية إلى صون السلم والأمن وتعزيزهما، والحاجة إلى زيادة دور النساء في صنع القرارات المتعلقة بمنع النزاعات وحلها. كما تدعو إلى زيادة مشاركة المرأة وإدماج المنظور الجنساني في جميع جهود الأمم المتحدة للسلام والأمن، بما في ذلك التسريح، ونزع السلاح، وإعادة الإدماج، وجهود إصلاح القطاع الأمني.

يؤكد قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1820، الذي تم اعتماده في عام 2008، على العلاقة بين الحفاظ على السلم والأمن الدوليين والعنف الجنسي في حالات النزاع. وتماشيا مع المادة 7 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولي، يذكر القرار 1820 الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بأن "الاغتصاب وأشكال العنف الجنسي الأخرى، يمكن أن تشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية أو فعلا منشئا لجريمة تتعلق بالإبادة الجماعية) ويؤكد على "الحاجة على ضرورة استثناء جرائم العنف الجنسي من قوانين العفو العام في إطار عمليات تسوية الصراعات".

اتفاقية حقوق الطفل (CRC) هي الصك القانوني الدولي الأساسي لحقوق الأطفال. تشير عدة مواد في اتفاقية حقوق الطفل بالتحديد إلى الأطفال في الحرب، بما في ذلك المادة 38 المتعلقة بالنزاع المسلح والمادة 39 المتعلقة بالرعاية التاهيلية للأطفال من ضحايا النزاعات المسلحة.

---

6 اليونيسيف، معاهدة حقوق الأطفال، http://www.unicef.org/crc/index_30160.html

7 الحوكمة العالمية ،معاهدة القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (متوفر على موقع: http://www.globalgovernancewatch.org/human_rights/the-convention-on-the-elimination-of-all-forms-of-discrimination-against-women].

8 الامم المتحدة،اعلان القضاء على العنف ضد المراة،A/RES/48/104,1993

9 مجلس الامن الدولي،1235 ،2000

في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1612، الذي اعتمد في عام 2005، دعا مجلس الأمن إلى تنفيذ العديد من الهياكل والنظم لرصد انتهاكات حقوق الأطفال التي ترتكبها القوات والجماعات المسلحة ومعالجتها بشكل أفضل. وعلى وجه الخصوص، طلب مجلس الأمن من الأمين العام إنشاء آلية للرصد والإبلاغ (MRM) حول الأطفال والنزاع المسلح من اجل تقديم معلومات موثوقة وموضوعية عن الانتهاكات الخطيرة الستة التي ترتكب ضد الأطفال في النزاعات المسلحة،بما في ذلك الاغتصاب والقتل والعنف الجنسي الشديد المرتكب ضد الأطفال. واليوم، وفي عدد من البلدان المتأثرة بالنزاع، أنشأت فرق الأمم المتحدة القطرية فرق عمل آلية للرصد والإبلاغ،التي تقودها عادة اليونيسيف أو إحدى عمليات حفظ السلام لجمع وتحليل المعلومات وتبادلها مع مكتب الأمين العام.

أصبحت حقوق الإنسان نافذة المفعول وذلك بعد ان تم تدوينها باعتبارها اتفاقيات أو مواثيق أو معاهدات، أو بعد تم الاعتراف بها كقانون دولي عرفي.

يحدد كل من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة واتفاقية حقوق الطفل جميع حقوق الإنسان والحريات التي يجب على الموقِعين الاعتراف بها وحمايتها.

تعتبر قرارات مجلس الأمن 1325 و 1612 و 1820 و 1882 و 1888 و 1889 و 1960 ملزمة لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وتطلب من هذه الدول اتخاذ إجراءات فورية ومعاقبة جميع مرتكبي العنف ضد النساء والفتيات في أوضاع النزاع وما بعد النزاع.

في القرار 1820، الذي اعتمد في عام 2008، دعا مجلس الأمن إلى وضع حد لاستخدام أعمال العنف الجنسي الوحشية ضد النساء والفتيات كتكتيك للحرب، ووضع حد لإفلات مرتكبي هذه الجرائم من العقاب. وهذا يتطلب من الأمين العام والأمم المتحدة توفير الحماية للنساء والفتيات في المساعي الأمنية التي تقودها الأمم المتحدة، بما في ذلك مخيمات اللاجئين، ودعوة مشاركة المرأة في جميع جوانب عملية السلام.

قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1888 الذي تم اعتماده في عام 2009، يتضمن بالتفصيل التدابير اللازمة لمواصلة حماية النساء والأطفال من العنف الجنسي في حالات النزاع، مثل الطلب إلى الأمين العام تعيين ممثل خاص لقيادة وتنسيق أعمال المنظمة فيما يتعلق بهذه المسألة، وإيفاد فريق من الخبراء في الحالات التي تشكل مصدر قلق خاص، وتكليف قوات حفظ السلام بحماية النساء والأطفال.

قرار مجلس الأمن الدولي 1889، الذي اعتمد في عام 2009، أعاد التأكيد على القرار 1325، وأدان استمرار العنف الجنسي ضد المرأة في حالات النزاع، وحث الدول الأعضاء والمجتمع المدني على النظر في الحاجة إلى حماية النساء والفتيات وتمكينهن، بما في ذلك من يرتبطن منهن بالجماعات المسلحة، عند وضع البرامج لفترة ما بعد انتهاء النزاع.

في قرار مجلس الأمن 1960، والذي تم اعتماده في عام 2010، يشجع الأمين العام على أن يدرج معلومات مفصلة عن أطراف النزاع المسلح التي توجد أسباب وجيهة للاشتباه في ارتكابها أعمال الاغتصاب أو غيره من أشكال العنف الجنسي، وان يتم النص عن نية مجلس الأمن استخدام المعلومات التي جميعها لمزيد من المشاركة في إجراءات هيئة الأمم المتحدة، بما في ذلك العقوبات. وأيضا يُطلب من الأمين العام استخدام المعلومات التي تم جمعها من خلال إلية رصد العنف الجنسي المتعلق بالنزاعات للدخول في نهج منسق داخل كل بلد. بالإضافة لذلك، فإنها تشجع الأعضاء على تزويد الأفراد العسكريين وأفراد الشرطة بالتدريب الكافي حول العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي واستخدام المزيد من النساء في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتعزيز سياسة عدم التسامح مطلقا بشأن الاستغلال الجنسي لقوات حفظ السلام.

وبناء **قرار مجلس الأمن رقم 2242 لعام 2015**، قرر المجلس دمج شواغل المرأة والسلام والأمن في جميع الحالات الخاصة بكل بلد على جدول أعماله. وفي مجال حفظ السلام، حث المجلس إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية على ضمان إدراج التحليل الجنساني والخبرة التقنية في مجال المساواة بين الجنسين في جميع مراحل تخطيط البعثات، ووضع الولايات، وتنفيذ المراجعة، والخفض التدريجي للبعثة. ودعا الأمين العام إلى الشروع في

تنفيذ إستراتيجية منقحة، في حدود الموارد المتاحة، لمضاعفة عدد النساء في عمليات حفظ السلام على مدى السنوات الخمس المقبلة.

ملاحظة: دور الدولة في حماية الحقوق

إن حماية حقوق الإنسان الفردية والحفاظ عليها هي المسؤولية الأساسية للدولة التي يقيم فيها هؤلاء الأفراد. هذا صحيح حتى في الدول الضعيفة أو الفاشلة. وقد تنقسم هذه المسؤوليات عموما إلى نوعين من الإجراءات: الإجراءات المتخذة لمنع العنف الجنسي في المستقبل والحد من تعرض النساء والفتيات لمخاطر العنف الجنسي، والإجراءات التي تكفل اتخاذ التدابير اللازمة للاستجابة عند الإبلاغ عن العنف الجنسي[10].

في كثير من الحالات، هناك فجوة بين ما يجب أن تقوم به الدولة وما يحدث بالفعل على أرض الواقع. في بعض الحالات، قد ترتكب الجهات الفاعلة الحكومية نفسها انتهاكات لحقوق الإنسان.

إن عدم رغبة الدولة أو عدم قدرتها على حماية حقوق شعبها وغياب القانون والنظام أثناء النزاعات وحالات الطوارئ يخلق بيئة من الإفلات من العقاب لمرتكبي العنف الجنسي. عندما تكون الدول غير راغبة أو غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، فإن المجتمع الدولي، والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، يحمي ويقدم حقوق الإنسان الأساسية.

[10]اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مبادئ توجيهية لإدماج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: التركيز على منع والاستجابة للعنف الجنساني في حالات الطوارئ، 2005

يعطي الجدول التالي لمحة عامة عن القرارات الرئيسية لمجلس الأمن المتعلقة بالمرأة و،السلام، والأمن، والأطفال والنزاع المسلح.[11]

القرار	دور المرأة القيادي في صنع القرار ومنع نشوب النزاع		منع والاستجابة للعنف الجنسي المرتبط بالنزاع			الأطفال والنزاع المسلح	
	1325 (2000)	1889 (2009)	1820 (2008)	1888 (2009)	1960 (2010)	1612 (2005)	1882 (2009)
وصف القرار	أول قرار لمجلس الأمن لربط المرأة بجدول أعمال السلام والأمن؛ يتناول تأثير الحرب على النساء ومساهمتهن في حل النزاعات والسلام المستدام	يتناول استبعاد المرأة من تخطيط مؤسسات بناء السلام، ومن ثم عدم توفير التمويل الملائم لاحتياجاتها، بما في ذلك السلامة والخدمات	أول قرار لمجلس الأمن يقر بالعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات كمسألة تتعلق بالسلام والأمن الدوليين، الأمر الذي يتطلب الاستجابة لعمليات حفظ السلام، والعدل، ومفاوضات السلام.	تعزيز أدوات تنفيذ قرار 1820 من خلال تعيين القيادة، وبناء خبرة الاستجابة القضائية، ومعالجة الثغرات في آليات الوقاية والاستجابة والإبلاغ	توسيع نطاق الولاية للتعامل بشكل شامل مع العنف الجنسي عند استخدامه كتكتيك للنزاع أساليب أو كنتيجة للنزاع؛ تعزز هيكل محاسبة الجناة من خلال إدراج الجناة ووضع ترتيبات المراقبة والتحليل وإعداد التقارير	إنشاء آلية للرصد والإبلاغ الخطيرة الستة التي ترتكب ضد الأطفال- قتل أو تشويه الأطفال؛ تجنيد أو استخدام الجنود الأطفال؛ الهجمات ضد المدارس أو المستشفيات. الاغتصاب أو العنف الجنسي الخطير ضد الأطفال؛ اختطاف الأطفال؛ والحرمان من وصول المساعدات الإنسانية للأطفال.	تعزيز آلية الرصد والإبلاغ عن طريق توسيع نطاق الانتهاكات التي تستوجب التدخل (القتل، والتشويه، والاغتصاب والعنف الجنسي هي محفزات جديدة في إطار آلية الرصد والإبلاغ المنصوص عليها في قرار مجلس الأمن رقم 1612)

[11] مقتبس من هيئة الأمم للمرأة

حالات الطوارئ

تعتبر الاستجابة لحالات الطوارئ من أكثر الأوقات تحديا عند تنفيذ البرنامج بطريقة إستراتيجية وفعالة. إن فهم الأنواع المختلفة من حالات الطوارئ يعتبر أمر ضروري لاستجابة فعالة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. إنه يؤثر على قدرتنا على معالجة نقاط الضعف واحتياجات النساء والفتيات في سياقات متنوعة، وعلى تحديد مجموعة متنوعة من العقبات التي تعترض وصولهن إلى الخدمات المنقذة للحياة.

هذا القسم سوف يساعدك على فهم خصائص أنواع الطوارئ المتنوعة وكيفية تأثيرها على الاستجابة. من المهم أن تأخذ بالاعتبار وفي جميع الأوقات، أن كل حالة من حالات الطوارئ تواجهك في هذا المجال ستكون مختلفة عن الأخرى وستتطلب تحليلاً مستمراً لضمان أن أسلوبك في الاستجابة والوقاية فعال ومناسب في نفس الوقت.

لغايات هذه الكراسة، تُعرف حالة الطوارئ على إنها: أي حالة تكون فيها حياة أو رفاه المدنيين المتضررين من الكوارث الطبيعية أو النزاعات أو كليهما مهددة أو ستصبح مهددة ما لم يتم اتخاذ إجراءات فورية ومناسبة، والتي تتطلب استجابة وإجراءات استثنائية[12].

هذا التعريف لحالات الطوارئ واسع ويتضمن أزمات طبيعية وأخرى من صنع الإنسان، بالإضافة إلى سياقات يلعب فيها كلاهما دورا. ويوضح الجدول التالي بعض أوجه التشابه والاختلاف بين الكوارث الطبيعية والنزاعات. أثناء المراجعة، فكر في كيفية تأثير كل سمة من سمات حالة الطوارئ على تعرض النساء والفتيات للمخاطر.

الخصائص	الكوارث الطبيعية	النزاع
خطر يهدد الحياة	خلال ساعات أو أيام إذا تأخرت الإغاثة	غالبا ما تكون متواصلة وتراكمية
طول فترة الاستجابة الأولية	أسابيع؛ يليها التعافي	شهور أو سنوات قد تتطور إلى إعادة الإعمار والتعافي
النطاق	قد تؤثر على العديد من البلدان، أو عدة ولايات داخل دولة واحدة ، ويؤدي إلى نزوح واسع النطاق يتطلب التنسيق مع الجهات الفاعلة المتعددة	قد يؤثر على العديد من البلدان ويؤدي إلى نزوح مستدام واسع النطاق يتطلب التنسيق مع الجهات الفاعلة المتعددة
دور الحكومات الوطنية	تقديم المساعدة الدولية عند طلب الحكومة المتضررة جهود الإغاثة التي تهدف لدعم الحكومة المتأثرة للاستجابة	يمكن أن ينطوي على دولة فاشلة أو دولة تكون فيها شرعية الدولة محل نزاع قد تكون الحكومة متواطئة في النزاع قد ترفض الحكومة أو قد تكون معادية لجهود الإغاثة يتطلب دبلوماسية وأقامة علاقات مع أطراف النزاع
دور الجهات الفاعلة العسكرية	قد تلعب الجهات لعسكرية دورا موسعا للدعم اللوجستي والتسليم المباشر للمساعدات. لا يعطي الجيش الأولوية دائما للمبادئ الأساسية للمساعدات الإنسانية	قد تقوم الجهات الحكومية المسلحة و/ أو الجهات المسلحة غير الحكومية بمنع وصول المساعدات، أو استخدامها في محاولة لكسب الشرعية والاعتراف الدولي. وجود محتمل للقوات الخارجية كقوات حفظ سلام

[12] مقتبس من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين،كراسة الطوارئ،الطبعة 3،تموز 2017

الخصائص	الكوارث الطبيعية	النزاع
	يعتبر منع الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية أمرا مهم بسبب الغياب المحتمل أو عدم الاتساق في الامتثال لقواعد السلوك المقبولة دولياً	لا يعطي الجيش الأولوية دائما للمبادئ الأساسية للمساعدات الإنسانية يعتبر منع الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية أمرا مهم بسبب الغياب المحتمل أو عدم الاتساق في الامتثال لقواعد السلوك المقبولة دولياً
دور المنظمات المحلية غير الحكومية والمجتمع المدني	قد يكون هناك أيضًا خسارة كبيرة في العاملين والبنية التحتية والموارد	قد تكون ضعيفة أو محدودة القدرة على الاستجابة بسبب انعدام الأمن التهديدات أو القيود المباشرة من الجهات الفاعلة في النزاع يعتبر منع الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية أمرا مهم بسبب الغياب المحتمل أو عدم الاتساق في الامتثال لقواعد السلوك المقبولة دولياً
استجابة الجهات المانحة	غالبا يتم توجيه استجابة المانحين مباشرة إلى الحكومة المستلمة	غالباً ما توجه استجابة المانحين مباشرة إلى منظمات الإغاثة يمكن للأمم المتحدة تسهيل العملية

عادة ما تتسم الأزمات في المناطق المتأثرة بالنزاع، مثل شرقي جمهورية الكونغو الديمقراطية ودارفور وأفغانستان،بالعنف الواسع والخسائر في الأرواح؛ النزوح الجماعي للسكان؛ إعاقة أو منع المساعدات الإنسانية بسبب القيود السياسية والعسكرية؛أضرار اجتماعية واقتصادية واسعة النطاق؛ هناك حاجة إلى مساعدات إنسانية واسعة النطاق؛ ومخاطر أمنية كبيرة للعاملين في المنظمات الإنسانية في بعض المناطق[13].

الكوارث الطبيعية، هي مثل الأزمات، حيث يكون لها تأثير خطير على عمل المجتمعات. لقد نتج عن الكوارث الطبيعية مثل زلزال عام 2010 في هاييتي وتسونامي 2004 في إندونيسيا خسائر كبيرة في الأرواح؛ نزوح الآلاف من الناس؛ وتدمير سبل العيش والمنازل والبنية التحتية الوطنية. تصبح "الأخطار الطبيعية "كوارث" عندما يتم تجاوز آليات المواجهة المحلية ولا تستطيع المجتمعات إدارة تأثير هذه الكوارث[14]. ارتبط تغير المناخ بزيادة عدد الكوارث الطبيعية التي حدثت في جميع أنحاء العالم، وهو اتجاه من غير المرجح أن يتغير في المستقبل المنظور.

"في كثير من الأحيان لا تؤخذ حقوق الإنسان لضحايا الكوارث بعين الاعتبار بالقدر الكافي. إن عدم المساواة في الحصول على المساعدة، التمييز في تقديم المعونات، والترحيل القسري، والعنف القائم على النوع الاجتماعي، وفقدان الوثائق، وتجنيد الأطفال في القوات المقاتلة، والعودة أو إعادة التوطين غير الآمن أو غير الطوعي، وقضايا اعادة الممتلكات، هي بعض المشاكل فقط التي غالباً ما يواجهها المتضررون من عواقب الكوارث الطبيعية . "

مشروع بروكوينجز - بيرن حول النزوح الداخلي وحقوق الإنسان والكوارث الطبيعية: المبادئ التوجيهية التشغيلية والدليل الميدانى لحماية حقوق

أيضا السياقات التي تقع في خضم الاضطرابات المدنية الطويلة الأمد التي تتسبب في المزيد من الفوضى بسبب الكوارث الطبيعية أو الوباء تشكل أيضاً تحديات هائلة في مجال حماية النساء والفتيات. وتتفاقم الهشاشة الموجودة في مثل هذه السياقات بسبب تأثير الكوارث الطبيعية على الأرواح وسبل المعيشة والهياكل الأساسية والاقتصاد المحلي وقدرة مقدمي الخدمات الحاليين والهياكل الاجتماعية.

من المهم أن نتذكر أن عواقب حالات الطوارئ بين الرجال والنساء، صغارا وبالغين، وتعرض الفرد للإيذاء والاستغلال والعنف.

[13] مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية،كراسة توجيهية حول حالات الطوارئ المعقدة،1999

[14] الاتحاد الدولي للصليب الأحمر،تقرير الكوارث العالمية،2009

المعايير **والمبادئ**

مشروع أسفير (***SPHERE***)

تسترشد الجهات الفاعلة الإنسانية المشاركة في حالات الطوارئ بمجموعة من الارشادات الطوعية المتعلقة بالمعايير الدنيا للمشاركة الإنسانية في الاستجابة لحالات الطوارئ. تم وضع هذه المعايير من قبل الجهات الفاعلة الإنسانية، والمنظمات غير الحكومية، جمعية الصليب الأحمر / الهلال الأحمر في عام 1997 والتي يطلق عليها "الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة للكوارث" . تم إصدار أحدث تحديث في عام 2011.

مشروع أسفير هو أول منظمة تضع المعايير الدنيا التي يحق للأشخاص المتأثرين بالكوارث أن يتوقعوها من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني. اثنين من القيم الإنسانية الأساسية توجه عمل مشروع أسفير:

1. يتعين اتخاذ جميع الخطوات للحد من المعاناة البشرية الناشئة عن الكوارث والنزاع.
2. المتضررون من الكوارث لهم الحق بعيش بكرامة ومن ثم لحق الحق بالحصول على المساعدة

يشدد المشروع الإنساني على الأهمية الأساسية للمبادئ الثلاثة التالية:

- الحق في العيش بكرامة ؛
- الحق في الحماية والأمن؛
- الحق في الحصول على المساعدات الإنسانية.

لا توجد معايير محددة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في إطار معايير مشروع أسفير . ومع ذلك، فإن كل معيار من المعايير يعترف ببرنامج العنف الجنسي ونوع الجنس كقضايا متداخلة. توجد الإرشادات الأكثر تحديدًا حول برامج العنف الجنسي ضمن المعايير الدنيا في الخدمات الصحية. هناك أيضا بعض الإرشادات المتعلقة بكل فصل في القسم تحت عنوان "المستضعفين وقدرات السكان المتضررين من الكوارث".

الجدول التالي يبين بعض من المعايير الدنيا التي حددها مشروع أسفير للاستجابة للكوارث المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

المعايير الدنيا للاستجابة لحالات الكوارث المتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي	
مبادئ الحماية	**مبدأ الحماية رقم 3: حماية الناس من الأذى البدني والنفسي نتيجة العنف والإكراه** حماية الناس من العنف، وإكراههم أو قسرهم على العمل على غير إرادتهم، ومن الخوف من مثل هذه الانتهاكات. **ملاحظة إرشادية 13 :قد تتعرض النساء والفتيات بشكل لخطر** العنف القائم على النوع الاجتماعي. وعند المساهمة في حماية هذه الفئات، فينبغي للوكالات الإنسانية النظر على وجه الخصوص في التدابير التي تحد من المخاطر المحتملة، بما في ذلك الاتجار، والممارسة القسرية للبغاء، والاغتصاب، أو العنف المنزلي. وينبغي لها أيضاً تطبيق معايير وصكوك من أجل منع ممارسة الاستغلال والانتهاك جنسياً والقضاء عليهما. ويجوز أن تنطوي هذه الممارسة غير المقبولة على السكان المتضررين من ذوي نقاط الضعف المحددة، مثل المعزولين أو النساء ذوات الإعاقة اللاتي يجبرن على مقايضة الجنس في مقابل توفير المساعدة الإنسانية. **مبدأ الحماية رقم 4: مساعدة الناس على المطالبة بحقوقهم، والتماس الحلول المتاحة، والتعافي من آثار الانتهاكات** ويعني ذلك مساعدة السكان المتضررين على المطالبة بحقوقهم من خلال المعلومات والوثائق، والمساعدة على التماس الحلول. ويجري دعم الناس دعماً مناسباً من أجل التعافي من الآثار البدنية والنفسية والاجتماعية للعنف وغيره من أشكال الانتهاكات. ملاحظة إرشادية 7: **الدعم في مجال الرعاية الصحية وإعادة التأهيل :** ينبغي دعم الناس من أجل الحصول على الخدمات المناسبة في مجال الرعاية الصحية وغير ذلك من خدمات إعادة التأهيل الأخرى، وذلك بعد تعرضهم لهجمات وحوادث عنف قائم على نوع الجنس وغير ذلك من المشاكل ذات الصلة .
المعايير الأساسية	**<u>المعيار الأساسي: أداء العاملين في مجال المعونة</u>** توفر الوكالات الإنسانية إدارة مناسبة، ودعماً إشرافياً ونفسيا اجتماعيا، الأمر الذي يؤدي إلى تمكين العاملين في مجال المعونة من اكتساب المعرفة والمهارات والسلوكيات والمواقف اللازمة للتخطيط من أجل استجابة إنسانية فعالة، والقيام بتنفيذها بما يحفظ الإنسانية والاحترام. **التدابير الأساسية**: وضع مدونات لقواعد السلوك الشخصي من اجل العاملين في مجال المعونة، تحمي الناس المتضررين من الكوارث من الانتهاكات الجنسية، والفساد، و الاستغلال، وغير ذلك من أشكال الانتهاكات لحقوق الإنسان وتشاطر هذه القواعد مع الناس المتضررين من الكوارث(انظر الملاحظة الإرشادية 3). **الملاحظة الإرشادية** 3: أن إدارة العاملين في مجال المعونة للموارد الثمينة للمعونة، والقيام بتخصيصها، أمرا يكسبهم سلطة فوق السكان المتضررين من الكوارث. ومثل هذه السلطة على الناس المستمدة من المساعدة، وعلى أولئك الذين اختلت أو دمرت شبكاتهم الاجتماعية للحماية، يمكن أن تؤدي إلى الفساد وسوء المعاملة. فكثيرا ما تجبر النساء وكذلك الأطفال وذوو الإعاقة على الانصياع للاعتداءات الجنسية. فيجب حظر مقايضة النشاط الجنسي بالمساعدة الإنسانية أو الحماية. ولا ينبغي لأي فرد مرتبط بالاستجابة الإنسانية (العاملون في مجال المعونة والجيش، وموظفو الدولة أو القطاع الخاص) أن يكونوا طرفا في الانتهاكات أو الفساد أو الاستغلال الجنسي). كما يحظر العمل القسري للبالغين أو الأطفال، والاستخدام غير المشروع للعقاقير، والاتجار في السلع والخدمات الإنسانية ، بواسطة اؤلئك المتصلين بالتوزيع.
المعايير الدنيا في مجال الامتداد بالماء والمرافق الصحية	إن استعمال الماء والمرافق الصحية المشتركة في حالات اللجوء أو النزوح الجماعي مثلا، يمكن أن يزيد من احتمالات تعرض النساء والفتيات للعنف الجنسي أو غيره من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي. ومن اجل تقليل هذه المخاطر وتحسين جودة الاستجابة، فانه من المهم ضمان مشاركة

المعايير الدنيا للاستجابة لحالات الكوارث المتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي	
والنهوض بالنظافة	السكان في برامج الماء والمرافق الصحية. من شان هذه المشاركة المتكافئة لكل من النساء والرجال في التخطيط واتخاذ القرارات والإدارة المحلية أن يضمن استفادة جميع السكان المنكوبين من خدمات الإمداد بالماء والمرافق الصحية بسهولة في جو يحفظ أمنهم ويضمن أيضا حصول الجميع على خدمات مناسبة. معيار التخلص من الفضلات العضوية 2: تصميم مراحيض مناسبة ولائقة **الملاحظة الإرشادية 5: المرافق الأمنية**: قد يؤدي اختيار موقع غير ملائم للمراحيض الى زيادة تعرض النساء والفتيات للاعتداء وخاصة في الليل.لذلك، ويتعين إيجاد سبل لضمان سلامة النساء وشعورهن بالأمان عند استعمال المراحيض. ويجب تزويد المراحيض العامة بالإضاءة حيثما أمكن او تزويد العائلات بمشاعل. ويستحسن استشارة المجتمع المحلي فيما يتعلق بطرق تحسين امن المستعملين.
المعايير الدنيا في مجال الأمن الغذائي والتغذية	**معيار تقدير حالة الأمن الغذائي والتغذية رقم 1:الأمن الغذائي.** الأمن الغذائي: معيار توصيل المواد الغذائية رقم: استهداف المستفيدين والتوزيع **الملاحظة الإرشادية رقم 3**: أساليب توزع الحصص الجافة:...عند اختيار المستفيدين، ينبغي مراعاة عبء العمل ومخاطر العنف المحتمل، بما في العنف المنزلي. **الملاحظة الارشادية رقم 4**: أساليب توزيع الحصص الغذائية "الطازجة": يمكن أن تتخذ عملية التوزيع للحصص الغذائية، في حالات استثنائية، شكل وجبات مطبوخة أو أغذية جاهزة للأكل، وذلك في المرحلة الأولى من حالة الطوارئ الحادة. ويمكن أن تكون هذه الحصص مناسبة عندما يتنقل الناس مثلا، أو إذا كان من شان انعدام الأمن ونقل المستفيدين حصصهم الغذائية الى منازلهم، أن يعرضهم لخطر السرقة أو العنف. **الملاحظة الإرشادية رقم 6**:الحد من المخاطر الأمنية: يمكن أن يثير توزيع المواد الغذائية مخاطر أمنية تشمل سرقتها واحتمال والعنف،... ينبغي اتخاذ تدابير محددة لتفادي العنف الجنساني، بما في ذلك الاستغلال الجنسي المرتبط بتوزيع المواد الغذائية ومراقبته ومكافحته، وتشمل هذه التدابير الفصل بين النساء والرجال عن طريق إقامة حواجز فعلية أو تحديد أوقات مختلفة لتوزيع الحصص الغذائية، واطلاع كل فرق التوزيع على السلوك المناسب الذي يتعين إتباعه والعقوبات التي تفرض على الاعتداءات الجنسية، وتعيين نساء"حارسات" يشرفن على تفريغ المواد الغذائية وتسجيلها وتوزيعها وعلى مرحلة ما بعد التوزيع. **الأمن الغذائي : معيار سبل المعيشة 2 : الدخل والتشغيل** **الملاحظة الإرشادية رقم 5: مخاطر محيط العمل:...**تضم تدابير زيادة السلامة خلال التنقل تامين طرق الوصول الى العمل، وضمان اضائتها بشكل مناسب، وتوفير المشاعل، واستعمال نظم الإنذار المبكر، (التي قد تستعمل الأجراس والصفارات وأجهزة الراديو وغيرها من الأجهزة) ومعايير الأمن، كالسفر ضمن جماعات وتفادي السفر في الليل. ويتعين إيلاء عناية خاصة للنساء والفتيات وغيرهم من الأشخاص الذين يمكن أن يتعرضوا للاعتداءات الجنسية. وينبغي التاكد من اطلاع كافة المشاركين على اجراءات الطوارئ وإمكانية استفادتهم من نظم الإنذار المبكر.
المعايير الدنيا في مجال المأوى والمستوطنات البشرية واللوازم غير الغذائية	معيار المأوى والمستوطنات البشرية رقم 4: البناء **الملاحظة الإرشادية رقم 1 : مشاركة السكان المنكوبين:**يتعين أن تسترشد مشاركة السكان المنكوبين في أنشطة توفير المأوى والمسكن بالممارسات القائمة في مجال تخطيط المساكن والمستوطنات البشرية وبنائها وصيانتها.... ويمكن تكميل المساعدة التي تقدمها فرق العمل الطوعية في المجتمعات المحلية أو العاملين بعقود بمساهمة المستفيدين أنفسهم في بناء المأوى الخاص بهم. وتعتبر هذه المساعدة ضرورية لمساعدة ربات الأسر حيث يمكن أن تخضع النساء بشكل خاص للاستغلال الجنسي عندما يطلب منهم المساعدة لبناء المأوى الخاص بهم.
المعايير الدنيا في	معيار نظم الصحة رقم 5: إدارة معلومات الصحة

المعايير الدنيا للاستجابة لحالات الكوارث المتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي	
مجال الخدمات الصحية	**الملاحظة الإرشادية رقم 4: سرية المعلومات:** ينبغي اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية سلامة الفرد فضلا عن البيانات الخاصة به. ولا ينبغي أن يُطلع موظفو الصحة أي شخص ليست له علاقة مباشرة برعاية المريض على المعلومات الخاصة به في أي حال من الأحوال دون موافقة المريض. وينبغي إيلاء عناية خاصة بالأشخاص ذوي المشكلات العقلية أو الذهنية أو الشعورية التي يمكن أن تلغي قدرتهم على التمييز. وينبغي معالجة البيانات المتعلقة بالإصابات الناجمة عن التعذيب أو غيره من انتهاكات حقوق الإنسان، بما فيها الاعتداء الجنسي، بكثير من العناية. كما ينبغي التفكير في إطلاع الجهات أو المؤسسات المعنية على هذه المعلومات بموافقة الأفراد المعنيين الخدمات الصحية الأساسية: معيار الصحة الجنسية والإنجابية رقم 1: الصحة الإنجابية: **الملاحظة الإرشادية رقم 1: مجموعة الخدمات الأولية الدنيا:** هي الخدمات التي تمثل أهمية قصوى في مجال الوقاية من المرض والوفيات في مجال الصحة الإنجابية بين النساء والرجال والمراهقين في حالات الكوارث. وتضم مجموعة من خدمات الصحة الإنجابية المنسقة ذات الأولوية التي يتعين تنفيذها في وقت واحد للوقاية من آثار العنف الجنسي وتدبيرها، والحد من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية، وتفادي الارتفاع المفرط في نسبة وفيات واعتلال الأم والوليد. ويُعد التخطيط لدمج أنشطة الصحة الإنجابية الشاملة ذات الجودة المناسبة في الرعاية الصحية الأولية في بداية حالة الطوارئ، أساسيا لضمان استمرار الرعاية. وتضم الرعاية الشاملة في مجال الصحة الإنجابية تعزيز الخدمات القائمة وتعويض النقص في الخدمات وتحسين نوعية الخدمات. **الملاحظة الإرشادية رقم 3 : العنف الجنسي**: يجب أن يكون كافة العاملين في مجال الاستجابة للكوارث على وعي بخطر العنف الجنسي، بما في ذلك الاستغلال والاعتداء الجنسيين على يد العاملين الإنسانيين، ويجب أن يسعوا إلى منعه ومواجهته. ويتعين جمع معلومات متكاملة بصورة آمنة وأخلاقية عن حالات الاعتداء التي أفيد بوقوعها ومشاطرتها لكي تستند إليها جهود الوقاية والمواجهة. ويجب متابعة حالات العنف الجنسي، واتخاذ تدابير لمساعدة ضحاياه في كل المرافق الصحية الأولية، وتعيين عاملين ماهرين للاضطلاع بالعناية السريرية التي تتضمن توفير وسائل عاجلة لمنع الحمل، والعلاج الوقائي بعد التعرض للفيروسات للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، والعلاج الافتراضي للأمراض التي تنتقل عن طريق الجنس، وعلاج الجروح والوقاية من الكزاز والتهاب الكبد الوبائي. إن استعمال وسائل منع الحمل الطارئة هو مسألة خيار شخصي يرجع إلى النساء أنفسهن. ويجب أن تقدم للنساء مشورة غير متحيزة لكي يتوصلن إلى قرارهن عن علم. وينبغي دعم الأشخاص الذين تعرضوا للعنف الجنسي ودفعهم إلى التماس الرعاية وإحالتهم إلى العناية السريرية، وينبغي أن يحصلوا على دعم في مجالي الصحة العقلية والنفسية. وينبغي أن يقدم موظفو الحماية لهؤلاء الأشخاص، ونزولا عند طلبهم، والحماية والدعم القانوني. ويجب أن تُجرى لهم كل الفحوص ويقدم العلاج بعد الحصول على موافقة الضحايا المطّلعة. ويعتبر الكتمان أمرا أساسيا في كل المراحل.

يتم تشجيع جميع المنظمات الإنسانية والجهات الفاعلة على الالتزام بمعايير أسفير، العديد من الجهات المانحة تتطلب مثل هذا الالتزام. يشجع مشروع أسفير جميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني على المشاركة في عملية تعاون واسعة والتعبير عن الالتزام من خلال الجودة والمساءلة.

إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي

قام فريق العمل التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بإعداد الإرشادات للتدخلات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية كمحاولة لتحسين مساءلة جميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني للتصدي لمشكلة العنف القائم على النوع الاجتماعي. وقد خلصت المناقشات الأولية لفريق العمل إلى أن هناك حاجة ملحة لإدماج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع عمليات التخطيط والبرامج الإنسانية، ومع التركيز على هدف المسؤولية متعددة القطاعات والمساءلة المتبادلة. تم مراجعة وتحديث هذه الإرشادات من خلال عملية تشاركيه متعددة السنوات، والتي نتج عنها "إرشادات لدمج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: الحد من المخاطر وتعزيز المرونة والمساعدة على التعافي" التي تم نشرها في عام 2015: إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي هي :

أنشئت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 1992 من اجل تعزيز وتنسيق المساعدة الإنسانية. اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات هي الآلية الأساسية لتسهيل اتخاذ القرار بين الوكالات عند الاستجابة لحالات الطوارئ المعقدة والكوارث الطبيعية. يشكل ممثلو مجموعة واسعة من شركاء الأمم المتحدة وغير الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

لمزيد من المعلومات:
www.humanitarianinfo.org/iasc

- مجموعة من الممارسات الجيدة التي تعزز وتسهل التنسيق وتبادل المعلومات؛
- تشدد على العنف الجنسي في المرحلة المبكرة من أي حالة طوارئ- مع معالجة أنواع أخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي؛ و
- تقدم الإرشادات حول التدخلات المحددة، الدنيا، والمنقذة للحياة من اجل منع والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ الإنسانية.

إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات العنف القائم على النوع الاجتماعي والتي بنيت على افتراض أساسي مفاده أنه يجب على جميع الجهات الفاعلة في المجال الإنساني اتخاذ إجراءات، منذ المراحل الأولى لأي حالة طوارئ، من لجل منع العنف القائم على النوع وتقديم المساعدة المناسبة للناجين. هذه الإرشادات تركز بشكل خاص على المراحل الأولى لحالة الطوارئ ويمكن، من الناحية النظرية، أن يتم تنفيذها دون تدريب أو أية تحضيرات متخصصة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. ومع ذلك، فان هذه الإرشادات لا تقتصر فقط على حالات الطوارئ ويمكن أن تساعد أيضًا في بناء أساس للتدخلات طويلة الأجل.

في الكوارث الطبيعية، بما في ذلك إعصار نرجس في ميانمار عام 2008 وزلزال هايتي 2010، افادت الشرطة والمنظمات الإنسانية عن زيادة في الاتجار بالبشر بعد الأزمة. وكانت الفتيات الصغيرات والمراهقات عرضة بشكل كبير لهذا النوع الاتجار، لا سيما إذا كن قد انفصلن عن أسرهن ومجتمعاتهن الأصلية أثناء الكارثة. في ميانمار، ذكرت الشرطة أن المتجرين متنكرون في هيئة عمال إغاثة وقدموا وعودا للعمل في الخارج من أجلإغراء ضحاياهم (تقرير وكالة الأسوشيتدبرس، 3 تموز 2008)

تنطبق هذه الإرشادات على أي حالة طوارئ، بغض النظر عما إذا كان انتشار العنف الجنسي "المعروف" مرتفعًا أم منخفضًا. من المهم أن نتذكر أن العنف الجنسي لا يتم الإبلاغ عنه حتى في ظروف جيدة الموارد في جميع أنحاء العالم، وسيكون من الصعب إن لم يكن من المستحيل الحصول على قياس دقيق لحجم المشكلة في حالة الطوارئ.

من المهم أن نتذكر أن العنف القائم على النوع الاجتماعي يحدث في كل مكان. لكن لا يتم الإبلاغ عنه على مستوى العالم بسبب المخاوف من وصمة العار، والانتقام، أو محدودية توافر أو إمكانية الوصول إلى مزودي الخدمات الموثوق بهم، وإفلات الجناة من العقاب، وغياب الوعي بفوائد طلب الرعاية. ولا ينبغي أن يكون الانتظار من اجل جمع البيانات السكانية حول الحجم الحقيقي للعنف القائم على النوع الاجتماعي أولوية في حالة الطوارئ بسبب السلامة والتحديات الأخلاقية في جمع مثل هذه البيانات.

مع أخذ ذلك في الاعتبار، يجب على جميع العاملين في المجال الإنساني أن يفترضوا حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي ويهدد السكان المتضررين؛ والتعامل معه على أنه مشكلة خطيرة ومهدد للحياة. واتخاذ الإجراءات... بغض النظر عن وجود أو عدم وجود "أدلة" ملموس[15].

تركز الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالة الطوارئ عادةً على النزاعات التي يُستخدم فيها الاغتصاب كتكتيك للحرب. وقد شوهد هذا في النزاع، بما في ذلك سيراليون وليبريا ودارفور وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والتي تميزت جميعها بوجود مكثف للجهات الفاعلة المسلحة، العنف الجنسي المنتظم والواسع الانتشار والدولة الغير فاعلة. يعتبر العنف الجنسي أيضا مصدر قلق رئيسي في الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي للكوارث الطبيعية، والتي غالباً ما يتبعه الفوضى والانهيار الاجتماعي. ومع ذلك فان التجربة أظهرت أن العوامل السياقية المرتبطة بكل من النزاع والكوارث الطبيعية تضع النساء والفتيات في خطر شديد ليس فقط بسبب العنف الجنسي، ولكن جميع أشكال العنف القائم النوع الاجتماعي.

تم الإبلاغ عن زيادة في عنف الشريك الحميم في أعقاب الكوارث الطبيعية بما في ذلك ثوران بركان بيناتوبو في الفلبين وإعصار ميتش في نيكاراغوا. في مثل هذه الحالات، قد تتعرض النساء اللواتي يعشن في علاقة يسودها العنف قبل الكارثة للعنف الذي يزداد حدة بعد الكارثة، وذلك إذا انفصلت عن أنظمة الدعم التي كانت تقدم لها سابقا بعض الحماية[16]. ويمكن أن يساهم القلق والضعف اللذين عانى منهم السكان النازحون في أعقاب الكارثة الى زيادة العنف على مستوى الأسرة.

في حالات النزوح الناتجة عن النزاع أو الكوارث الطبيعية، فإن المرافق غير الكافية والموارد المحدودة تُعرض النساء والفتيات لخطر الاستغلال الجنسي والاقتصادي والاتجار وغير ذلك من أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي. إن تعرض النساء والفتيات للمخاطر في هذه البيئات بسبب الأدوار التي ترسمها المجتمعات للجنس والمعايير الاجتماعية. حيث يكون حصولهم على الموارد محدودا، بما في ذلك السيطرة على رأس المال الاقتصادي، والتعليم، والتدريب على المهارات، والتشغيل، والسكن الآمن، والنقل، والمعلومات، وصنع القرار، والشبكات الاجتماعية والتأثير وفي الوقت نفسه، وتستمر النساء وفي معظم الأحيان في تقديم الرعاية الأساسية للأطفال وغيرهم من أفراد الأسرة، والمسئولة عن دعم العديد من الأشخاص أثناء حالات الطوارئ على الرغم من محدودية حصولهم على الموارد والفرص الاقتصادية. وهذا يمكن أن يزيد من مخاطر الاستغلال الجنسي والاقتصادي، والاتجار، والعنف الجنسي وغير ذلك من أنواع العنف.

وعلى الرغم من الإقرار بان النزاع والكوارث الطبيعية وما بعدها يؤدي الى زيادة تعرض النساء والفتيات للعنف، إلا أن نوعية التدخلات للعنف القائم على النوع الاجتماعي لا تزال غير كافية. ويؤثر على ذلك، جزئيا، فشل المجتمع الدولي في الاعتراف بالعنف القائم على النوع الاجتماعي باعتباره قضية تهدد الحياة والصحة العامة وحقوق الإنسان وتستحق استجابة فورية عند بداية حالة الطوارئ. وهذا يعتبر صحيح بشكل خاص أثناء الكوارث الطبيعية، عندما يكون التركيز الأساسي في مرحلة الأزمة على المعونات الغذائية والحصول على المياه النظيفة وتوفير المأوى، ولا يعترف العديد من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني بالحاجة إلى التصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتشير الأدلة إلى أن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني هي الأكثر احتمالاً لتحديد الأولويات والتصدي للعنف الجنسي والأنواع الأخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي عند الاستجابة لأزمة ذات صلة بالنزاع أكثر مما هي عليه في بداية كارثة طبيعية.

العنف الجنسي

يعتبر العنف الجنسي قضية خطيرة تهدد الحياة وتؤثر على النساء والأطفال. وبالرغم من أن الناجين من العنف الجنسي يمكن أن يكونوا رجالا، الا أن الناجين في معظم الحالات من النساء, لأن معظم النساء في معظم الثقافات ومعظم البلدان ومعظم المجتمعات هن في وضع محروم مقارنة بالرجال. أثناء أعمال العنف الجنسي، يتم إساءة استخدام علاقات القوة غير المتكافئة

[15] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مبادئ توجيهية لإدماج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: الحد من المخاطر وتعزيز المرونة والمساعدة على التعافي ، 2015.

[16] منظمة الصحة العالمية،العنف والكوارث الطبيعية، 2005

من خلال استخدام القوة أو وسائل أخرى للإكراه أو التهديد. وفي ظروف العنف الجنسي، لا يملك أي ناجٍ خيار رفض أو التمسك بخيارات أخرى دون عواقب اجتماعية أو بدنية أو نفسية شديدة.

يعتبر العنف الجنسي، في المراحل الأولى لحالة طوارئ، من أكثر أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي المباشر والمهدد لحياة. العنف على الفور والتي تهدد الحياة. وهذا يشمل الاغتصاب وتبادل الأفعال الجنسية من أجل الغذاء أو الخدمات أو الحماية. يعتمد نوع ومدى العنف الجنسي على حالة الطوارئ. تم الإبلاغ على نطاق واسع عن العنف الجنسي ضد النساء والفتيات في أوضاع النزاع وأثناء النزوح. قد يزداد العنف ضد النساء والفتيات مع إضعاف أو تدمير النظم والهياكل التي تحميهن - بما في ذلك أسرهن ومجتمعاتهن المحلية أو إنفاذ القانون أو الأعراف المجتمعية أو الرموز الدينية[17].

تشير الدلائل المتزايدة إلى تفاقم مجموعة متنوعة من أشكال العنف القائم النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، بما في ذلك عنف الشريك الحميم، والبغاء القسري، والزواج المبكر / القسري، وتشويه / بتر الأعضاء التناسلية للإناث، والاستغلال الجنسي[18]. قد تشمل هذه الأنواع من العنف أشكال، أو تعبيرات أخرى، من العنف الجنسي، ويجب أيضًا الأخذ بعين الاعتبار برامج الاستجابة حسب السياق.

من المهم أن نتذكر أن العنف الجنسي لا يتم الإبلاغ عنه حتى في ظروف جيدة الموارد في جميع أنحاء العالم، وسيكون من الصعب إن لم يكن من المستحيل الحصول على قياس دقيق لحجم المشكلة في حالة الطوارئ [19].

العنف الجنسي في أوضاع النزاع

يشير التاريخ الذي يوثق العلاقة بين الاغتصاب والحرب إلى وجود علاقة سببية بين الاثنين. لا توجد نظرية تشرح لماذا اعتبر الاغتصاب وكأنه عنصرا ثابتا في النزاع والنزوح.

لقد استُخدم العنف الجنسي ضد النساء في زمن الحروب لأسباب عديدة، بما في ذلك كشكل من أشكال التعذيب، لإلحاق الأذى، وتقويض جوهر المجتمع، واستخلاص المعلومات، وإجبار السكان على الفرار، والحمل القسري، والاهانة والتخويف، وكشكل من أشكال العقوبة على الأفعال الفعلية أو المزعومة التي ترتكبها النساء أو أفراد أسرهن. وعلى سبيل المثال، قد يتم استهداف النساء بالعنف الجنسي من أجل الوصول إلى أقارب ذكور غائبين الذي ربما فروا أو انضموا إلى القوات المسلحة أو جماعة مسلحة. إن استهداف النساء بهذه الطريقة هو دليل على حقيقة أن الرجال ليسوا قادرين على حماية النساء وأن الاعتداء الجنسي هو على نساء معينات جلب "العار" للأسرة أو مجتمع بأكمله.

ويمكن النظر إلى مدى وجود العنف الجنسي في النزاع على فئتين أساسيتين:

1. العنف الجنسي المستخدم كوسيلة للحرب ؛ و
2. العنف الجنسي الانتهازي نتيجة للنزاع والنزوح.

العنف الجنسي في الكوارث الطبيعية

وعلى الرغم من أن العنف الجنسي غالباً ما يتم تجاهله، إلا أنه غالباً ما يكون خطرا بعد الكوارث الطبيعية، والتي (مثل النزاعات) تؤدي إلى انهيار الشبكات الاجتماعية والنظم التي تحمي النساء والفتيات في أوقات السلم والاستقرار. ونادراً ما تتخذ الجهات الفاعلة في المجال الإنساني التي تضع الاستجابات للكوارث الطبيعية تدابير للحد من مخاطر العنف الجنسي، وتحظى القضية ككل باهتمام ضئيل للغاية من المجتمع الإنساني ووسائط الإعلام والجهات المانحة والمعنيين الآخرين.

أن الثغرات في الاعتراف بالعنف الجنسي والتصدي له في بداية حالة الطوارئ تعني أن نظم الحماية وخدمات الاستجابة الضرورية يتم تنفيذها بعد فترة طويلة من الأيام الأولى للأزمة. في أعقاب الكوارث الطبيعية مثل إعصار كاترينا في الولايات المتحدة وتسونامي عام 2004، كان هناك نزوح للسكان إلى ملاجئ مؤقتة طارئة. وكثيراً ما فشلت هذه الملاجئ في دمج عناصر تدابير السلامة الوقائية للحد من خطر العنف الجنسي ضد النساء والفتيات.

---

[17] مقدمة لحماية الأطفال في حالات الطوارئ، مجموعة مواد تدريبية نموذجية بين الوكالات، قرص مدمج

[18] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، إرشادات لتدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: التركيز على الحد من والاستجابة للعنف الجنسي،2005

[19] منظمة الصحة العالمية، توصيات للسلامة والأخلاق للبحوث، وتوثيق ورصد العنف الجنسي في حالات الطوارئ،2007

وعادة ما يعطي المجتمع الإنساني الأولوية للرعاية الصحية، وخدمات المياه والصرف الصحي، والمأوى من بداية الاستجابة لكارثة طبيعية، وغالباً ما يفضل الانتظار لمرحلة لاحقة في حالة الطوارئ للتصدي العنف الجنسي. وهذا يجعل الفئات السكانية المستضعفة، ولاسيما النساء والفتيات، عرضة لخطر شديد من أعمال العنف الجنسي التي يمكن منعها، بما في ذلك الاغتصاب، والإساءة الجنسية، والاستغلال الجنسي، بالإضافة إلى العنف المنزلي. ومع تقدم جهود الاستجابة والتعافي، يبقى النازحون في أوضاع غير مستقرة. وقد يؤدي ذلك إلى زيادة في أشكال أخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي، مثل العنف المنزلي، حيث تتغير أدوار الجنسين وديناميكيات السلطة بين الشركاء.

الملاحظات والأفكار

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

الأسئلة الملحة

_____

_____

_____

_____

_____

الجلسة 3 : التقييمات- ما الذي يجب أن نعرفه من اجل البدء بالبرنامج

الأهداف التعليمية

- معرفة لماذا وكيف نقوم بجمع المعلومات لتقديمها لتدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ.
- فهم الاعتبارات الأخلاقية عند إعداد وتنفيذ التقييم

.

إن التقييم هو عبارة عملية يتم تنفيذها لجمع وتحليل المعلومات من أجل فهم قضية معينة بشكل أفضل. وفي الأوضاع الإنسانية، تقوم المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة بإجراء تقييمات لتحديد احتياجات المجتمع المحلي والثغرات الموجودة، ومن ثم يتم استخدام هذه المعلومات لوضع التدخلات الفعالة.من الناحية التاريخية، وقد تم استبعاد قضية العنف القائم على النوع الاجتماعي من تقييمات الاحتياجات الإنسانية المعيارية.

يمكن إجراء تقييمات محددة للعنف القائم على النوع الاجتماعي لتحسين معرفتنا حول طبيعة أو نطاق العنف ضد النساء والفتيات، أو لتقييم برنامج أو خدمة، أو لتحديد ثغرات في الدعم، أو لتحديد المواقف والسلوكيات المحلية المرتبطة بالعنف الجنسي وغيرها أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي. ويعتبر التقييم الموضوعي والدقيق أداة قيمة للغاية لجهود الدعوة الداخلية والخارجية، ويمكن أن يؤدي الى زيادة التمويل والعمل للتصدي للعنف الجنسي في حالات الطوارئ. وكلما كان التقييم أكثر دقة، كلما كانت الاستجابة أكثر ملائمة؛ إن التقييمات الجيدة تنتج تدخلات جيدة.

هناك أربعة أسئلة أساسية يطرحها العاملون في برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي للإجابة عليها في التقييمات وهي:

1. ما الذي يحدث ؟
   - ما هي المشكلة وما هي الأولويات؟
   - ما هي المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات؟
   - ما هو نوع هذا العنف ولماذا يحدث؟
   - هل لدى النساء والفتيات احتياجات أخرى لم يتم تلبيتها؟
2. ما هي التدخلات التي ستتصدى للمشكلة بشكل أفضل ؟
3. ما الذي تم القيام به فعلا للتصدي للمشكلة ومن قام بذلك؟
4. ما الذي يمكن وما الذي يجب علينا القيام به لتكملة هذه الجهود؟
   - ما هي قدراتنا على تنفيذ هذه التدخلات؟
   - ما هي الموارد المتاحة؟

يتعين استخدام جميع المعلومات التي يتم جمعها من اجل إعداد التدخلات وتحسينها أو للدعوة إلى تحسين العمل لمنفعة النساء والفتيات؛ إن جمع المعلومات التي لن يتم استخدامها يعتبر هدر لوقت العاملين والمستفيدين، وهو أمر غير أخلاقي إلى حد كبير في سياق قد يكون فيه المستفيدون يكافحون من أجل البقاء. وفي حين أن هناك معلومات أخرى قد تهمك، إلا أن التقييمات الفعالة تجمع فقط المعلومات التي يمكن استخدامها للبرنامج والدعوة.

وتسعى تقييمات العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى تحديد وتحسين فهم الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي لطبيعة العنف ضد النساء والفتيات وعوامل الحماية والعوامل الخطيرة للعنف والخدمات المتوفرة. ومن المهم أن يدرك كل من المستجيبين للطوارئ والعاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أن هدف التقييمات ليس تحديد ما إذا كان العنف القائم على النوع الاجتماعي يحدث أم لا أو لتحديد الناجين. ونعلم أن العنف القائم على النوع الاجتماعي،وخاصة العنف الجنسي، موجود في زمن الحرب والسلم، وفي المجتمعات المتضررة بسبب حالة الطوارئ، وأماكن تواجد اللاجئين، ومخيمات النازحين. وتهدف التقييمات إلى تحديد كيفية تعرض النساء والفتيات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي- أين وكيف يحدث العنف القائم على النوع الاجتماعي، وما إذا تم استخدام العنف الجنسي كإستراتيجية متعمدة أو انتهازية- وما إذا كان لدى الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي المستوى المناسب من الموارد والقدرات للاستجابة.

السعي لتحديد الحجم

قد تركز،وسائل الإعلام والجهات الفاعلة في الأمم المتحدة والمانحون وبعض المنظمات غير الحكومية عند بداية حالات الطوارئ والأشهر اللاحقة على سؤال واحد: ماهو عدد الفتيات والنساء اللواتي تعرضن للاغتصاب أو للعنف الجنسي؟

ولا يمكن إجراء استطلاع حول مدى انتشار أو حدوث العنف الجنسي في حالات الطوارئ، ويمثل حساب مدى انتشار العنف الجنسي أو حدوثه تحديًا، حتى في الأماكن ذات الموارد الجيدة. ويمكن أن تكون هذه الاستطلاعات أكثر ضررًا من الفائدة لأنها تشكل مخاطر تتعلق بالسلامة والأخلاق للنساء والفتيات. كما وأن انتشار الاستطلاعات قد تؤدي الى توجيه الموارد البشرية والمالية الهامة بعيداً عن الأولويات الأخرى، مثل تحسين جودة الرعاية الصحية وإمكانية الوصول إليها.

إن وجود عدد إجمالي من الناجين من العنف الجنسي الذي تم الإبلاغ عنه لن يعطي صورة كاملة عن حجم ونطاق العنف الجنسي في حالات الطوارئ حيث أن مئات وآلاف النساء والفتيات غير قادرات على الإبلاغ عن حوادث العنف، سواء بسبب الخوف على سلامتهم. أو لأنهم يفتقرون إلى الوصول إلى الدعم والرعاية الجيدة.

إن الطريقة الأفضل والأكثر أخلاقية لجمع المعلومات عن العنف الجنسي هي من خلال مزودي خدمات متخصصين. ومن خلال إنشاء الخدمات الصحية والنفسية الاجتماعية والتصدي للعقبات التي تحول دون هذه الخدمات، ويمكن للناجين من العنف الجنسي تلقي الرعاية دون أي مخاطر على سلامتهم. وتلعب الجهات الفاعلة في المجتمع المدني دوراً حاسماً في توفير الخدمات السرية والمناسبة للناجين من العنف الجنسي وخلق البيئات التي يتم فيها صيانة حقوق النساء والفتيات واحترامها. ويجب ألا ينتظر العاملون في المجال الإنساني البيانات من اجل البدء بهذه الخدمات.

مهم " إن العنف القائم على النوع الاجتماعي يحدث في كل مكان. غير أنه لا يتم الإبلاغ عنه على مستوى العالم بسبب المخاوف من وصمة العار، أو الانتقام، أو محدودية توافر أو إمكانية الوصول إلى مزودي الخدمات الموثوق بهم، أو إفلات الجناة من العقاب، وغياب الوعي بفوائد طلب الرعاية. ولا ينبغي أن يكون الانتظار من اجل جمع البيانات السكانية حول الحجم الحقيقي للعنف القائم على النوع الاجتماعي أولوية في حالة الطوارئ بسبب السلامة والتحديات الأخلاقية في جمع مثل هذه البيانات. مع أخذ ذلك في الاعتبار، كما ويجب على جميع العاملين في المجال الإنساني أن يفترضوا حدوث العنف القائم على النوع الاجتماعي ويهدد السكان المتضررين؛ والتعامل معه على أنه مشكلة خطيرة ومهدد للحياة. واتخاذ الإجراءات... بغض النظر عن وجود أو عدم وجود "أدلة" ملموسة [20].

إن الغرض من التقييمات هو تحديد كيفية تعرض النساء والفتيات لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي، وما هي التدخلات التي ستتصدى للمشاكل التي تم تحديدها، وما إذا كانت الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي لديها المستوى الملائم من الموارد والقدرة على الاستجابة. ولا يجوز أبداً إثبات ما إذا كان العنف القائم على النوع الاجتماعي يحدث أم لا.

الاعتبارات الأخلاقية والسلامة[21]

قد يتم وفي العديد من حالات الطوارئ، تجاهل الاعتبارات الأخلاقية والسلامة عند إجراء التقييمات، وخاصة من قبل الوكالات أو الجهات الفاعلة الغير ملمين ببرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي. وغالباً ما يؤدي عدم الاتساق هذا الى تعريض النساء والفتيات والعاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي للخطر؛ ولا ينبغي أبداً تجاهل سلامة وأمن النساء والفتيات بسبب الحاجة إلى جمع المعلومات وتحليلها.

[20] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، مبادئ توجيهية لإدماج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: الحد من المخاطر وتعزيز المرونة والمساعدة على التعافي ، 2015.

[21] مقتبس من منظمة الصحة العالمية، توصيات للسلامة والأخلاق للبحوث، وتوثيق ورصد العنف الجنسي في حالات الطوارئ،2007

لقد وضعت منظمة الصحة العالمية مجموعة من المعايير الأخلاقية والسلامة للبحث والتوثيق والرصد للعنف الجنسي في حالات الطوارئ والتي تحدد ثمانية توصيات أساسية لتوجيه أي عملية لجمع المعلومات المتعلقة بالعنف الجنسي في حالات الطوارئ.

"تشكل طبيعة العنف الجنسي شديدة الحساسية مجموعة من التحديات لأي نشاط لجمع البيانات يمس هذه المسألة. ويجب الأخذ بعين الاعتبار مجموعة من الاعتبارات الأخلاقية والسلامة والتصدي قبل بدء أي تحقيق من هذا القبيل. وقد يؤدي عدم القيام بذلك إلى إلحاق ضرر بالرفاه البدني والنفسي والاجتماعي لأولئك الذين يشاركون ويمكن أن يعرض حياتهم للخطر.

"لذلك، فإنه من الضروري ضمان أن تكون قضية جمع البيانات قانونية. وبالإضافة لذلك، عند جمع واستخدام المعلومات حول العنف الجنسي، يجب أن يتم ذلك بطريقة تُجنب المزيد من الأذى لأولئك الذين هم جزء من العملية. وهذا لا يشمل فقط الضحايا والناجين وأسرهم ومؤيديهم، بل يشمل أيضاً المجتمعات المحلية، والمنظمات العاملة مع الناجين، والمشاركين في جمع المعلومات .

"وتهدف هذه التوصيات معا إلى ضمان توافر السلامة والاعتبارات الأخلاقية الضرورية قبل الشروع في أي عملية لجمع معلومات تتعلق بالعنف الجنسي في حالات الطوارئ"[22].

إن السؤال المبدئي الضروري عند النظر في جمع المعلومات هو، ما إذا كانت المعلومات التي يسعون لجمعها هي ضرورية بالفعل أم لا. وفي بعض الحالات، هناك خطر في الإفراط في جمع المعلومات والإفراط في التقييم. وفي بعض الحالات، أدى ذلك الى إلحاق أذى يمكن تجنبه للنساء والفتيات، في حين لم يقدم أي معلومات أو فهم جديد أو إضافي حول المشكلة. أن العنف القائم على النوع الاجتماعي يحدث في أي سياق معين، بما في ذلك حالات الطوارئ، لذا فإن عدم وجود بيانات محددة حول معدل الانتشار ليس سبباً قوياً بما يكفي للبدء في جمع البيانات حول العنف الجنسي.

تعتبر توصيات منظمة الصحة العالمية نقطة البداية لأي تقييم يتضمن مكونات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخاصة تلك التي يتم إجراؤها كجزء من الاستجابة الأولية لحالات الطوارئ،وهذه التوصيات هي:

1. يجب أن تكون فوائد توثيق العنف الجنسي أكبر من المخاطر التي يتعرض لها الناجون والمجتمعات.
2. يجب أن يتم جمع المعلومات والتوثيق بالطريقة التي تحد من أقل المخاطر للناجين / المشاركين، سليمة منهجيا، ومبنية على الخبرة الحالية والممارسات الجيدة.
3. ضمان توافر الحد الأدنى من الخدمات لدعم الناجين قبل طرح أي أسئلة حول العنف الجنسي في المجتمع.
4. إن سلامة وأمن الناجين، والمستجيبين، والمشاركين، والمجتمع وفريق جمع المعلومات أمر بالغ الأهمية ويتطلب الرصد والاهتمام في حالات الطوارئ.
5. حماية سرية معلومات جميع الناجين، والمستجيبين والمشاركين.
6. يتعين أن يعطي كل ناجٍ / مستجيب / مشارك موافقته قبل المشاركة في نشاط جمع البيانات.
7. اختيار جميع أعضاء الفريق بعناية مع تقديم التدريب المتخصص ذي الصلة والكافي لهم والدعم المستمر.
8. وضع سياسات وممارسات وضمانات إضافية إذا أريد للأطفال- أي شخص دون سن 18 - أن يشاركوا في جمع المعلومات.

[22] منظمة الصحة العالمية، توصيات للسلامة والأخلاق للبحوث، وتوثيق ورصد العنف الجنسي في حالات الطوارئ،2007

مهم! يجب ألا تعمل التقييمات وفرق التقييم على إدامة وصمة العار عن طريق ربط العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل فعال ومرئي بالأفراد أو المجموعات التي يلتقون بها. كما ويجب على جميع أعضاء فريق التقييم أن يعرفوا الطرق التي يمكن للتقييمات من خلالها زيادة العنف ضد النساء والفتيات ويجب ألا يستهدفوا الناجين بشكل مقصود عند جمع المعلومات من أفراد المجتمع.

إرشادات أخلاقية لجمع معلومات عن العنف الجنسي المنطوي على الأطفال والمراهقين

تهدف هذه الإرشادات إلى حماية الأطفال والمراهقين وتشجيع الممارسات الأخلاقية لجمع المعلومات من الأطفال والمراهقين في سياقات الطوارئ. وفي نهاية المطاف، فإن السؤال الأول الذي ستواجهه هو: هل جمع المعلومات حول العنف الجنسي ضد الأطفال نشاط مقبول ؟

يجب عليك طلب المشورة الفنية المتخصصة والدعم من الجهات الفاعلة الأخرى- حماية الطفل والصحة والحماية وغيرها - عند التحقق ما إذا كان من المقبول إشراك الأطفال في التحقيق في العنف الجنسي، وإذا كان الأمر كذلك، عندها كيف يجب أن يحدث. وفي ضوء ذلك، يجب أن تكون على دراية ليس فقط بإرشادات منظمة الصحة العالمية، ولكن أيضًا المعايير المحددة لتحديد مدى قبول جمع المعلومات المتعلقة بالأطفال والتي، بالإضافة إلى الخبراء الفنيين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، يتعين تضمينها في عملية اتخاذ القرار.

وبشكل عام، يجب أن يكون الاهتمام الأساسي في جميع أنشطة جمع المعلومات هو حماية مصالح الأطفال والمراهقين. وتشير الإرشادات التالية الى العملية التي تضمن ذلك.

تحديد مدى قبول جمع المعلومات وضمان إتباع نهج أخلاقي

يتعين على الجهات الفاعلة أن تأخذ بالاعتبار تقرير ما إذا كان سيتم إشراك الأطفال في أنشطة جمع المعلومات أم لا. ويجب أن تكون هناك حجة بالغة القوة للشروع بأنشطة لجمع المعلومات، نظرا لضعف الأطفال. أن مخاطر الأذى التي قد يتعرض لها الأطفال هي اكبر مقارنة مع البالغين، وخاصة في حالة الطوارئ الفورية. وتتطلب الأنشطة الأولية لجمع المعلومات مع الأطفال والمراهقين تبريرا قويا للغاية. ويمكن تقييم ذلك استنادًا إلى المعايير التالية، والتي يجب أيضًا دعمها خلال عملية جمع المعلومات:

- لقد توصلنا الى أن الفوائد من جمع المعلومات سوف تفوق المخاطر.
- لقد وضعنا الموارد البشرية والمالية الكافية لتنفيذ جمع المعلومات بطريقة أخلاقية. (انظر أدناه، للمهارات المحددة المطلوبة من اجل إجراء المقابلات الشخصية).
- إننا نعرف أن المعلومات المطلوبة لا يمكن جمعها من مكان آخر. وبكلمات أخرى، فإن المعلومات المطلوبة غير موجودة في التقييمات القديمة ولا يمكن جمعها بدقة من قبل المخبرين الأكبر سنا (البالغين).
- يمكننا أن نكفل إجراءات محددة لضمان دعم الأطفال وسلامتهم طوال عملية المقابلة (على سبيل المثال، الأخذ بعين الاعتبار مكان المقابلة، وما هي الأعمار المناسبة للمقابل، والأسئلة المناسبة ،...الخ).
- نستطيع ضمان خدمات الدعم والرعاية الأساسية إذا تبين أن الطفل بحاجة لها.
- أننا أخذنا بالاعتبار وتأكدنا من وجود ما يكفي من الضمانات للحماية من العواقب السلبية. أننا قمنا بالتشاور مع أعضاء المجتمع وأولياء الأمور أو الأوصياء أو مقدمي الرعاية حول توقع جميع العواقب المحتملة للأطفال المشاركين في عملية جمع المعلومات.
- أننا سعينا بنشاط للحصول شواغل المجتمع والمعنيين، وقمنا بالتشاور مع قادة المجتمع للحصول على موافقة لأجراء مقابلات مع أعضاء المجتمع حول الشواغل المتعلقة بحماية الأطفال.

إذا قمت بتحديد أي من المعايير التالية أثناء التشاور مع الجهات الفاعلة الأخرى، عندها يتعين عليك الدعوة بقوة ضد جمع المعلومات مع / عن / حول الأطفال:

- سوف تعرض سلامة ورفاه الأطفال للخطر.
- خدمات الدعم والرعاية الأساسية للأطفال غير متاحة.

- عدم توفر القائمين على اجراء المقابلات المهرة
- يمكن جمع المعلومات في مكان آخر.

الكفاءات المطلوبة لمن يقوم باجراء المقابلات الخاصة بالأطفال

يحتاج الأفراد الذين سيقومون باجراء المقابلات مع الأطفال حول مواضيع حساسة، مثل العنف الجنسي، إلى تدريب متخصص. ولا يجوز أن يقوم مجري المقابلات غير المدربين بممارسة أنشطة جمع المعلومات. وتشمل الكفاءات المحددة المطلوبة للمقابلات:

- القدرة على التعامل مع الأطفال بشكل مناسب، ووفقا للعمر ومستويات النمو؛
- القدرة على توصيل الرعاية والراحة وتوفير الدعم العاطفي الأساسي إذا لزم الأمر؛
- القدرة على إدراك والاستجابة لاحتياجات الطفل من اجل المتابعة؛
- القدرة على الاستجابة عند اكتشاف أن طفل في خطر؛
- القدرة على تحديد وإحالة الطفل الذي بحاجة الى مساعدة إلى خدمات الرعاية والدعم الأساسية؛
- معرفة الظروف التي يجب خرق السرية بموجبها؛
- معرفة من الشخص المعني بإعطاء الموافقة عند العمل مع الأطفال والمراهقين ؛
- معرفة العناصر الهامة للموافقة على التواصل مع الأطفال.

إرشادات حول العمر المناسب لإجراء المقابلات

يجب ألا يشارك الأطفال الذين تبلغ أعمارهم 12 عام أو أقل في جمع المعلومات المتعلقة بالعنف الجنسي أثناء حالات الطوارئ. وتشمل الأساليب/ النُهج الأخرى لجمع المعلومات المتعلقة بالعنف الجنسي تجاه الأطفال استخدام المصادر الثانوية للمعلومات (المعلمون، والعاملون في مجال الخدمات الاجتماعية، والعاملون الصحيين، والقادة، والأم المعنية، والمجموعات النسائية،...الخ).

وقد يشارك المراهقون الأكبر سنًا (15 عامًا) في تمارين جمع المعلومات شريطة موافقة أولياء الأمور إذا لزم الأمر، وتحقيق المعايير المذكورة أعلاه. إن تحديد الأعمار المقبولة والمناسبة عندما يكون المراهقون الأكبر سناً قادرين على إعطاء الموافقة دون مشاركة أولياء الأمور، ويتطلب معرفة القوانين المعمول بها، والثقافة، والسياق، بالإضافة إلى التقييم الدقيق للأمن وقضايا بيئية أخرى.

الأفكار والملاحظات

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

الأسئلة الملحة

_____

_____

_____

_____

_____

_____

الجلسة 4 : تنفيذ التقييمات

الأهداف التعليمية

- تقديم أنواع مختلفة من التقييمات
- تحديد أي من أدوات تقييم العنف القائم على النوع الاجتماعي التي يتعين استخدمها في إعدادات حالات الطوارئ المتنوعة

يتطلب إعداد وتنفيذ تقييم العنف القائم على النوع الاجتماعي عدة خطوات أساسية:

1. التنسيق مع الجهات المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والوكالات الإنسانية الأخرى لتحديد ما هي المعلومات الموجودة وما إذا كان من المقرر إجراء تقييمات أخرى.
2. تحديد أهداف ومعلمات ونطاق التقييم، بما في ذلك السكان المستهدفين والمجتمع.
3. تحديد الموارد المتاحة، بما في ذلك الموارد البشرية والمالية بالإضافة إلى الوقت المتوفر للتقييم.
4. إعداد النهج، سواء النوعية والكمية.

وببساطة يمكن تلخيص هذه الخطوات بعبارة ما الذي نعرفه، وما الذي نحتاج لمعرفته وكيف نحصل على هذه المعلومات.

تحديد الغاية ونطاق التقييم

ما الذي تعرفه بالفعل؟

قبل أي عملية نشر، يتعين على العاملين في مجال العنف القائم على النوع لاجتماعي جمع المعلومات من اجل المساعدة إعداد التقييمات والبرامج في البلد. وفي حين يمكن الحصول على بعض المعلومات الأساسية من الإنترنت - على سبيل المثال من مواقع الويب مثل Crisis Group أو Reliefweb أو AlertNet– إلا انه يتعين عليك ملاحظة أن الكثير من المعلومات ذات الصلة لا تزال غير موثقة، وخاصة في الأيام الأولى لحالة الطوارئ.

يعتبر التقييم أحد أهم الخطوات لإعداد برنامج تلبية احتياجات النساء والفتيات بشكل مناسب وآمن. وفي حالات الطوارئ، قد تجد أن العديد من الوكالات والجهات الفاعلة قد نفذت بالفعل بعض أشكال التقييم المتعلقة برفاه النساء والفتيات ولكن لم يتم تبادلها إلا في اجتماعات مجموعة العمل أو المجموعات العنقودية.

لا تهدر جهدا بلا طائل! حاول التواصل مع جهات أخرى داخل البلد، أو مع المجموعات العنقودية الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي أو قادة مجموعات العمل، وغيرها من الأطراف الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي والجهات الفاعلة في مجال الحماية لجمع المعلومات وتحديد ما هو معروف بالفعل حول العنف ضد النساء والفتيات، وتجنب الازدواجية والتقليل إلى أدنى حد من عدد التقييمات في المنطقة. وفي العديد من الحالات، ستتمكن من تحديد الجهات الفاعلة التي تقدم خدمات ذات صلة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، والتي أجرت تقييمات متعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ونتائج هذه التقييمات، والأنماط العامة ومظاهر العنف ضد النساء والفتيات .

ما الذي نريد أن نعرفه؟

يتطلب إعداد أداة تقييم جيدة تحديد ما الذي نريد أن نعرفه مقابل ما نريد معرفته. ومن المهم التأكد من أن المعلومات التي تسعى لجمعها من خلال تقييم ستُستخدم لتوجيه جهود البرنامج والدعوة التي ستؤدي إلى تغيير ودعم حقيقي للنساء والفتيات.

إن الاستجابة في حالة الطوارئ تحدد أولويات حصول النساء والفتيات على الخدمات المنقذة للحياة، مثل الرعاية الصحية والخدمات النفسية والاجتماعية، وتسعى إلى الحد من التهديدات الفورية بالعنف. وبناءً على المعلومات التي جمعتها من مصادر ثانوية والجهات الفاعلة الأخرى العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، فانك قد تلاحظ أن لديك معلومات وافرة عن الخدمات المتاحة ولكن معلومات محدودة حول مدى معرفة أفراد المجتمع بهذه الخدمات. وحيثما أمكن، ينبغي جمع وتحليل المعلومات الكمية والنوعية.

من الضروري تحديد نطاق وأهداف التقييم قبل البدء. حدد ما تحتاج إلى معرفته ولماذا، لضمان استخدام أي معلومات تهدف إلى جمعها لإعداد تدخلات فعالة.

إن ترسيم معلمات التقييم يعني أيضًا تحديد المناطق المستهدفة والسكان الذين تنوي تقييمهم. فكر في سبب اختيارك لإجراء تقييم في مجتمع معين. وهل تم تقييم هذا المجتمع بالفعل؟ وهل يشكل هذا التقييم مخاطر أكثر للنساء والفتيات في منطقة محددة؟ وهل أشارت الجهات الفاعلة الأخرى إلى أن دعم الناجين من العنف الجنسي في هذا المجتمع محدود أو غير موجود؟ يجب أن تكون قادرًا على تبرير سبب استهداف منظمتك لمنطقة أو مجموعة معينة.

كما يتعين على العاملين تقييم القدرة الحالية الفعلية للتصدي للعنف الجنسي. ويمكن أن يساعد البحث في المصادر الثانوية في تحديد الجهات الفاعلة الرئيسية والوكالات الحكومية العاملة في مجال العنف الجنسي ويمكن التحقق من هذه المعلومات من خلال إجراء مزيد من التشاور.

كيف نحصل على هذه المعلومات؟

تعتبر المعلومات الجيدة والدقيقة والموضوعية أساسًا لعمليات التقييم الناجحة التي تؤدي إلى إعداد البرنامج الدعوة الفعالة. يعتمد جمع المعلومات الدقيقة على مسألتين رئيسيتين: استخدام الأداة الأكثر فاعلية وضمان تطبيق تلك الأدوات المحددة بطريقة منتظمة ومتسقة.

ويتطلب تحديد منهجية التقييم أولاً فهم الموارد والقيود الحالية. هل التمويل متاح لتغطية تكاليف العاملين المعينين لإجراء التقييم والشروع بالتدخلات ذات الصلة؟ هل العاملون متاحين ومدربين على إجراء التقييمات؟ ما مقدار الوقت اللازم والمتاح للحصول على فهم كاف للمشكلة قبل إعداد أي تدخل؟ في الوقت الذي قد تشعر به أنه لا يمكن توفير الوقت في حالات الطوارئ أو الأزمات لتدريب العاملين المحليين على منهجية تقييم الطوارئ، إلا أن العاملين المحليين الذين يتحدثون نفس اللغة مثل المجتمعات المتأثرة يمكنهم جمع المعلومات التي قد تكون غير متوفرة للعاملين الدوليين.

إن هناك عدد من الطرق يمكنك من خلالها جمع المعلومات لإجراء تقييم، سواء الكمية أو النوعية. ويجب أن يسعى العاملون في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي قدر الإمكان إلى تجنب جمع بيانات ومعلومات ثانوية للحد من مقدار الوقت الذي يتم فيه تقييم احتياجات مجتمع معين والذي تم تقييمه بالفعل. وفي العديد من حالات الطوارئ، ترسل الوكالات الإنسانية فرق تقييم إلى المخيمات وغيرها من المناطق المتأثرة بحالات الطوارئ لجمع المعلومات التي قد تكون معروفة بالفعل.

وغالباً ما هو على ارض الواقع يختلف كثيراً عن ما هو موصوف في التقارير والوثائق العامة. ويجب عليك عقد الاجتماعات التمهيدية مع الجهات الفاعلة المحلية والدولية، بما في ذلك الجهات الرئيسية الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي والمجموعات العنقودية. وهذا سوف يساعدك على تبادل المعلومات حول خطط التقييم وجمع المعلومات المتعلقة بالخدمات الموجودة والفجوات ومخاطر العنف ضد النساء والفتيات. ويمكن أن تكون هذه الاجتماعات بمثابة وسيلة للدعوة والتوعية حول العنف الجنساني.

أنواع التقييمات

يوجد مجموعة متنوعة من نهج وأدوات التقييم المتاحة لفهم العنف ضد النساء بشكل أفضل، وتصميم التدخلات المناسبة لدعم النساء والفتيات. في حين أن بعض أدوات التقييم قد تكون مفيدة في أوضاع ما بعد النزاع أو الاستقرار، إلا إنها قد لا تكون مفيدة في أوضاع الطوارئ.

خذ بالاعتبار، وأثناء مراجعة هذه الوحدة، أن جميع أدوات التقييم لن تكون مناسبة لجميع الإعدادات.يتطلب إجراء دراسة استقصائية سليمة من الناحية المنهجية والأخلاقية موارد فنية ومالية واسعة النطاق، على سبيل المثال، وغالبا لا يكون ذلك مبررا في حالات الطوارئ عندما تكون الأولوية لتلبية الاحتياجات الصحية والنفسية والاجتماعية والسلامة الفورية للنساء والفتيات. في حالات الطوارئ، يعتبر تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات والسريع أكثر الطرق شيوعًا لجمع المعلومات بسلامة وسرعة.

تقييمات الاحتياجات متعددة القطاعات

يسعى تقييم الاحتياجات متعدد القطاعات إلى تأكيد المخاطر والاحتياجات المتعددة للمجتمعات المتأثرة بالنزاع. وتستخدم المنظمات أدوات وأساليب مختلفة لتقييم احتياجات السكان في حالات الطوارئ. وعادة، يتولى فريق من العاملين في المجال الإنساني ذوي الخبرة إجراء تقييم أولي متعدد القطاعات عند الاستجابة لحالة طوارئ.

وعند إجراء تقييم متعدد القطاعات، تقوم المنظمات عادة بجمع المعلومات عن:

- المياه والمرافق الصحية.
- الأمان
- الحماية العامة
- حماية الطفل
- تنقلات السكان
- العنف الجنسي
- الصحة
- إمكانية توصيل المساعدات الإنسانية

وتسعى التقييمات متعددة القطاعات بشكل عام إلى تحديد: طبيعة ونطاق الأزمة واحتياجات سكان معينين؛ وما إذا كان ينبغي لمنظمة معينة أن تتدخل والقيمة المضافة لتلك المنظمة؛ ونطاق وحجم التدخل الفعال، وذلك في ضوء الموارد الموجودة.

وقد لا يشارك العاملون الفنيون في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي دائمًا في التقييم الأولي متعدد القطاعات، وفي هذه الحالات، يجوز للعاملين في مجال الطوارئ الآخرين جمع المعلومات الأساسية المتعلقة بالعنف ضد النساء. وهذا يمكن أن يوفر معلومات حيوية عن مخاطر العنف التي تتعرض لها النساء والفتيات وكذلك الخدمات والبرامج المتوفرة على أرض الواقع.

ومع ذلك، فإنه من المهم أن يدرك جميع العاملون الذين يقومون باجراء عمليات تقييم سريعة عامة أو متعددة القطاعات تشمل مكونات العنف القائم على النوع الاجتماعي الشواغل المتعلقة بالأخلاقيات والسلامة التي تحيط عملية جمع المعلومات المتعلقة بالعنف الجنسي وكيفية الحد من هذه المخاطر قبل إجراء التقييمات. وكما يجب أن يستخدم هؤلاء العاملون الدعم الفني للعنف القائم على النوع الاجتماعي عند جمع وتحليل المعلومات لضمان استخدام المعلومات التي تم جمعها لتوجيه التدخلات المستقبلية.

من المتوقع أن يحدث نقص في البيانات الملموسة المتعلقة بالعنف الجنسي من خلال تقييم سريع متعدد القطاعات، وهذا غالبا ما يبرر إعادة إجراء تقييم محدد للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وبغض النظر عن الثقافة أو الدين أو المنطقة الجغرافية، لا يتم الإبلاغ عن العنف الجنسي بشكل كبير ونادراً ما يُناقش علناً. ولا يمكن للتقييمات السريعة متعددة القطاعات عادةً أن توفر انعكاسًا دقيقًا للعنف الجنسي الذي يحدث في حالة الطوارئ، ولكن المؤشرات البديلة يمكن أن تشير إلى الحاجة إلى مزيد من التحقيق. وبخلاف النتائج الأخرى التي توصلت إليها القطاعات الأخرى، نادرا ما يقدم التقييم السريع الأولي بيانات لتحديد الفجوات المتعلقة بالعنف الجنسي.

من المحتمل أيضًا ألا يكون السكان على دراية بمصطلح العنف القائم على النوع الاجتماعي. وإذا كان هناك قليل من المعرفة حول العنف ضد النساء والفتيات أو إذا كان الموضوع محرما اجتماعيا، فقد يسبب المقيم ضررًا للناجين داخل مجتمع ما دون قصد أو ربما يخلق وضعاً يهدد الوصول إلى البيانات حول العنف الجنسي.

تقييمات الاحتياجات السريعة

يمكن، وبناءً على البرنامج الزمني المحدد، الإشارة إلى العنف القائم على النوع الاجتماعي والتقييمات متعددة القطاعات على أنها تقييمات سريعة حيث يتم إجراؤها عادة خلال بضعة أيام. إن التقييمات السريعة تتميز بـ:

- محدودة النطاق وتركز بشكل أساسي على العنف الجنسي، مقارنة مع الأشكال المتعددة للعنف القائم على النوع الاجتماعي والتي قد توجد في أي سياق محدد.
- واقعية من حيث التوقيت والموارد المتاحة لجمع المعلومات.
- تلتزم بالمعايير الأخلاقية والأمنية الدولية لجمع المعلومات المتعلقة بالعنف الجنسي أثناء حالة الطوارئ.

يمكن أن تساهم الأدوات التالية في عمليات **تقييم الاحتياجات السريعة:**

- تدقيق السلامة
- رسم خرائط الخدمات
- المقابلات الفردية
- مناقشات مجموعة التركيز

يعتمد تحديد واختيار الأداة على السياق المحدد، بالإضافة للوقت والموارد المتاحة.

يجب أن تركز التقييمات السريعة في حالات الطوارئ تحديدًا على العنف الجنسي. وهذا يشمل الاغتصاب والاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية. غير أن استبعاد أشكال أخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي لا يعني أنها غير موجودة أو ليست حادة. ويعتبر العنف الجنسي في بداية حالة طوارئ من أكثر أشكال العنف القائم على النوع الاجتماعي الفورية والمهددة للحياة. وهذا يشمل الاغتصاب وتبادل الأفعال الجنسية من أجل الغذاء أو الخدمات أو الحماية.

وتحدد التقييمات السريعة المشكلات والثغرات و"الاحتياجات" غير الملباة للسكان. ويمكن أن يشمل ذلك معلومات عن الاحتياجات الصحية والنفسية الاجتماعية للنساء والفتيات، والخدمات الطبية والنفسية الاجتماعية المتاحة، وجودة هذه الخدمات، ومعلومات عامة عن المخاطر الأمنية التي قد تتعرض لها النساء والفتيات. إن أحد النتائج المباشرة من التقييم السريع للعنف القائم على النوع الاجتماعي يتمثل في الدعوة والمساعدة في وضع تدابير وقائية في إطار تقديم مساعدة إنسانية أوسع نطاقاً. وكما تُقدم تقييمات الاحتياجات للجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي المعلومات الضرورية لتحديد ما إذا كان يتعين الاستجابة لحالات الطوارئ وكيفية تنفيذها والشروع بها..

عند إجراء تقييم سريع، يقوم العاملون بجمع الحد الأدنى من المعلومات اللازمة لبدء الاستجابة للطوارئ. قد يكون هناك كمية كبيرة من المعلومات التي قد يرغب الفرد في معرفتها، وعلى سبيل المثال مدى انتشار الاغتصاب، ومعدل استخدام الخدمات، والمعتقدات والمواقف الثقافية حول النوع الاجتماعي والعنف ضد النساء. ومع ذلك، ونظراً للوقت المحدود المسموح به لإجراء للتقييمات السريعة وسياق الطوارئ، قد لا تكون هذه المعلومات متاحة، وقد يكون من المستحيل جمعها وقد لا تكون ذات صلة. يتعين عليك أن تتذكر أن التقييمات السريعة تجمع المعلومات الضرورية للبدء بتدخلات الطوارئ لتلبية الاحتياجات الفورية. ومع تقدم الوقت، قد يكون هناك المزيد من الفرص لجمع معلومات إضافية، إما من خلال توفير الخدمات أو من خلال التشاور المستمر مع أفراد المجتمع.

ملاحظة حول تدقيق السلامة: يمكن للعاملين ،في حالات الطوارئ وحيث توجد مخيمات للنازحين، اختيار إجراء عمليات تدقيق للسلامة والأمن. تجري عمليات تدقيق السلامة عادة في المخيمات أو المستوطنات البشرية ولكن يمكن استخدامها لتقييم السلامة والأمن في أي موقع جغرافي مع حدود محددة. وتعتمد أداة تدقيق السلامة على الملاحظة وحدها كوسيلة لتقييم المخاطر المتعلقة برسم خرائط المخيمات، وتوفر الموارد وتقديم الخدمات الإنسانية والمساعدة. ويتضمن ذلك معلومات حول مدى توافر المياه وخدمات الصرف الصحي والمخاطر المرتبطة بها، والمرافق الصحية، وتوزيع المواد غير الغذائية، وأمن المخيمات وتوزيع الغذاء، والحصول على الوقود.

قد يتم استخدام نتائج تدقيقات السلامة لتوجيه الدعوة إلى إدارة المخيمات أو مجموعات المواد غير الغذائية أو الهيئات التنسيقية لتحسين رسم خرائط المخيمات، أو توزيع الخدمات، أو الأمن داخل المخيم.

لقد استخدمت المنظمات تدقيق السلامة لتقييم المخاطر الأمنية بسرعة في المستوطنات البشرية العفوية حول بورت أو برنس، هايتي، بعد زلزال عام 2010. في هذا السياق، استخدمت نتائج عمليات التدقيق للدعوة مع مجموعات عنقودية أخرى من أجل تحسين الإضاءة، وفصل المراحيض، وتحسين إمكانية الحصول على الخدمات الصحية.
في سياقات مثل دارفور وجمهورية الكونغو الديمقراطية، فقد ساعدت عمليات تدقيق السلامة على تحديد المخاطر المتعلقة بجمع الحطب.

قد تحدد الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أيضًا الإجراءات التي يمكن اتخاذها فورا للتصدي للمخاوف الأمنية.

تحليل أوضاع العنف القائم على النوع الاجتماعي

مع تقدم حالات الطوارئ وإذا سمح الوقت، قد يختار العاملون في برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي إجراء تحليل للأوضاع . وتعتبر هذه العملية أكثر تعمقا من اجل جمع وتحليل كل من المعلومات الكمية والنوعية لتطوير معرفة أوسع وأكثر تعمقا للمشكلة.

في حين تهدف التقييمات السريعة إلى جمع الحد الأدنى من المعلومات اللازمة للبدء باستجابة مناسبة، إلا أن تحليل الأوضاع يهدف الى جمع معلومات أكثر تفصيلاً تتعلق بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية والثقافية الكامنة التي تسهم في العنف ضد النساء والفتيات في بلد أو سياق معين. وكما يهدف هذا التحليل إلى تحديد السياق الذي يحدث فيه العنف ضد النساء والفتيات بشكل أوضح عن طريق البحث وتحليل السكان، بالإضافة الى البيئة الثقافية والسياسية والقانونية والمادية والاجتماعية الاقتصادية التي يعيش فيها السكان.

يستخدم تحليل الأوضاع لجمع وتحليل البيانات المعقدة والمتنوعة من أجل وضع خطط عمل فعالة. إنها تنظم فئات واسعة من البيانات والمعلومات لتمكين إجراء تحقيق منهجي في قضايا وبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي.
-الاستجابة للصحة الإنجابية في حالات النزاع، دليل أدوات العنف القائم على النوع الاجتماعي لتقييم، وإعداد البرامج، الرصد والتقييم في الأوضاع المتأثرة بالنزاعات ، 2003

ويمكن أن يشمل ذلك تحليل المعلومات والمؤشرات الكمية بما في ذلك ظروف السكن، ودخل الأسر، ومعدلات الفقر، والمشاركة السياسية، وأدوار الجنسين في الأسرة، وتوافر الخدمات الاجتماعية. ويمكن استخدام كل من معلومات السلاسل الزمنية- المعلومات التي توضح مدى واتجاه التغييرات مع مرور الوقت - والمعلومات المقطعية - التي تصف المجموعات المختلفة ضمن مجموعة سكانية - في تحليلات الوضع. كما يمكن أن يتم جمع المعلومات النوعية من المجموعات الرئيسية من السكان أو الجهات الفاعلة الأخرى بما في ذلك مقدمي الخدمات وعلماء الاجتماع ومحللي السياسات والمسئولين الحكوميين والجهات الفاعلة التابعة للأمم المتحدة وأعضاء المجتمع المدني. وفي العديد من الحالات، يمكن الحصول على المعلومات المطلوبة من خلال مصادر ثانوية؛ إذا لم يكن الأمر كذلك، فيمكنك اختيار إجراء مناقشات جماعية مركزة أو مقابلات مع المجموعات والجهات الفاعلة الرئيسية.

إن الهدف من تحليل المعلومات المجمعة هو مقارنتها عبر مجموعة من المعايير والمعايير الخاصة بالخدمات والقوانين والسياسات، ولتحديد ثغرات تقديم الخدمات، والنظم والهياكل القانونية، وحصول النساء الفتيات على الخدمات، والمنافع، والفرص.

الجدول التالي يقدم لمحة عامة عن النهج الأساسية المستخدمة لجمع المعلومات ومزاياها:

الأداة	الطريقة	المزايا
تدقيق السلامة	• المشاهدات البصرية من خلال زيارات للمناطق المتضررة من حالات الطوارئ • مقارنة الظروف مع مجموعة من المؤشرات المحددة مسبقا	• تقدم الفرصة لمزيد من تحديد الثغرات أو المخاطر أو المشاكل • يمكن استخدامها بشكل منتظم (يومي، أسبوعي،...الخ)، بحيث يمكن تحديد التغييرات والمخاطر الجديدة
رسم خرائط الخدمات	• المقابلات الفنية مع مزودي الخدمات الذين يقدمون خدمات مختلفة، بما في ذلك الصحة، والنفسية الاجتماعية والقانونية،... إلخ. • مقارنة وتحديد التباين في إجابات مختلف المستجيبين. • المشاركة في اجتماعات التنسيق وغيرها من المحافل العامة	• تقدم نظرة متعمقة لمستوى الخدمات المتاحة والتي يستطيع الناجون الحصول عليها. • تقدم الفرصة لمزيد من تحديد الثغرات أو المخاطر أو المشاكل • تقدم فرصة للتحقق من معلومات المصادر الأخرى
مجموعات التركيز	• المناقشات منصبة على موضوعات رئيسية، مثل الحصول على الرعاية الصحية والسلامة والاحتياجات الأساسية • مجموعات صغيرة من الأشخاص (من 10 إلى 12 شخصًا) من خلفيات مشابهة، على سبيل المثال، نوع الجنس أو العمر أو العرق أو المهنة • يمكن طي خرائط المجتمع في مجموعة التركيز ،	• تعمل على جمع الآراء من مجموعات وأشخاص متعددين • تساعد على تطوير شعور عام لمدى تصور المجتمع للقضايا الرئيسية التي تثير الشواغل

الأداة	الطريقة	المزايا
	خاصة في الأماكن ذات التقاليد المرئية القوية	
المقابلات الفردية	• تعتمد على مجموعة من الأسئلة المحددة مسبقًا، عادةً ما تكون متعمقة أو فنية بطبيعتها • مقارنة وتحديد التباين في إجابات مختلف المستجيبين.	• تساعد على إجراء الفحص الفني للفحص للقضايا التي أثيرت في مناقشات مجموعة التركيز • تقدم الفرصة لمزيد من تحديد الثغرات أو المخاطر أو المشاكل
مراجعة السجلات	• سجلات مزود الخدمة أو الإحصاءات أو البيانات والمعلومات الأخرى • تقارير رصد الحماية في المخيمات	• تقدم الشعور بالقضايا التي يتم توثيقها أو الإبلاغ عنها من قبل السكان • تقدم الفرصة لمزيد من تحديد الثغرات أو المخاطر أو المشاكل
مراجعة البيانات الموجودة	• مكاتب الإحصاءات الوطنية • بيانات من إدارة المخيم ووكالات الأمم المتحدة وقادة المجموعات العنقودية	• تقدم وصفا للسكان • تساعد على تحديد المجموعات المستضعفة ضمن السكان والمخاطر المحتملة للعنف

إن بعض الطرق تعتبر ملائمة أكثر من غيرها، وذلك حسب السياق والمجموعة المستهدفة والمعلومات المطلوبة. وفي بعض الحالات، قد تكون مناقشات مجموعات التركيز طريقة مفيدة لجمع المعلومات من مجموعات النساء والفتيات، أو الرجال، أو قادة المجتمع، أو العاملين في المرافق الصحية. بينما في حالات أخرى، يمكنك اختيار إجراء مقابلات فردية مع قادة المجتمع الرئيسيين، ومزودي الخدمات، والجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أو غيرهم من الوكالات الإنسانية، وذلك من اجل معرفة مواضيع معينة بشيء التفصيل.في حين أن معظم المعلومات التي يتم جمعها في تقييم سريع للعنف القائم على النوع الاجتماعي هي بيانات نوعية، فان البيانات الكمية قد تكون مفيدة أيضًا. وفي معظم الحالات، لن تكون البيانات المباشرة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي متاحة، لكن أنواع أخرى من البيانات الكمية يمكن أن توفر لنا مزيد من المعلومات حول الوضع على ارض الواقع فيما يتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، مثل معلومات عن الاوضاع الصحية، الاقتصاد والديموغرافية قبل حالة الطوارئ أو الأرقام والنسب المئوية للتسهيلات التي تقدم خدمات تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

يجب أن يكون العاملون في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي حذرين عند سؤال النساء والفتيات عن العنف الجنسي والأخذ بعين الاعتبار العادات والتقاليد المحلية عند مناقشة الموضوع مع النساء. وفي بعض الحالات، قد تتعرض النساء لمخاطر عالية من العنف من قبل أزواجهن إذا ما تمت رؤيتهم وهن يناقشن العنف مع العاملين في المجال الإنساني. قم باستثمار الوقت في تدريب العاملين وإعدادهم لإجراء التقييم.

وهناك بعض الأسئلة العامة ومسارات للاستجواب التي قد تقود النساء والفتيات إلى تقديم معلومات حول العنف الجنسي دون الاضطرار إلى الإجابة عن أسئلة حول تجاربهن الخاصة. ويمكن أن تؤدي الأسئلة المتسلسلة بشكل صحيح إلى معلومات أفضل، وعلى سبيل المثال عن طريق طرح أسئلة عامة حول الخدمات الصحية وقضايا السلامة بالنسبة للنساء. وإذا كانت النساء اللواتي تمت مقابلتهن مرتاحات مع العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، عندها سوف يتحدثن بحرية عن هذه المشاكل. وفي أكثر الأحيان، قد يحدث جنس الشخص الذي يجري المقابلة في هذه المرحلة في التقييم فارقاً حرجاً ن حيث أن النساء والفتيات عادةً ما يكن أكثر ارتياحاً للدخول في محادثات تتعلق بالعنف الجنسي مع نساء.

قبل إجراء التقييم : اعتبارات وخطوات مهمة!

يتعين تعديل جميع نماذج أو أدوات التقييم وفقا للسياق المحلي. حيث يمكن أن تساعد المعلومات التي تم جمعها قبل التقييم من الشركاء وسجلات المشاريع والموظفين الآخرين ومصادر المعلومات العامة في وضع أدوات التقييم في سياقها. ومع ذلك، فان تحديد المدى الذي يتم فيه تعديل أدوات التقييم وفقًا للسياق المحلي يجب أن يكون وفقًا للمعايير الدولية حول العنف ضد النساء والفتيات.

وقبل إجراء أي تقييم، يتعين على العاملين التأكد من الحصول على الموافقات المناسبة، واحترام أي بروتوكولات تتعلق بجمع المعلومات من المجتمعات المتأثرة بالطوارئ. وقد يشمل هذا الاجتماع مع والحصول على الموافقات من الحكومة، أو السلطات المحلية أو إدارة المخيم، أو قادة المجموعات العنقودية، بما في ذلك المجموعات العنقودية لإدارة المخيم والحماية والمجموعات العنقودية الفرعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي. ويجب أن تقوم فرق التقييم أيضًا بتحديد الخدمات المتوفرة

محليًا قبل إجراء التقييم لضمان أن أي ناجٍ أو مشارك يحتاج إلى مساعدة صحية أو نفسية أو مساعدة فورية بإمكانه الحصول على هذه الخدمات.

كما يتعين إحاطة العاملين الذين يقومون باجراء التقييمات في البيئات غير الآمنة بشكل كامل بالبروتوكولات الأمنية ذات الصلة قبل القيام بأنشطة التقييم. ويمكن أن تكون البيئات التي تعمل فيها المنظمات غير مستقرة، ويمكن ونظرا لوجود العناصر المسلحة أن تزيد من احتمالات الاشتباكات المتقطعة. ويجب أن يعرف العاملون كيفية التفاعل وحماية أنفسهم وحماية أولئك الذين يقومون بإجراء مقابلات معهم في حالة اندلاع القتال.

ويتعين على العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي الذين يقومون باجراء مجموعات التركيز والمقابلات أن يعرفوا عن أنفسهم بشكل صحيح؛ كما ويجب أن يكون لدى المجتمعات والمستجيبين معرفة واضحة حول من أنت ومع من تعمل. ويجب أن توضح سبب تركيزك بالتحديد على النساء والفتيات وأن توضح أن المجيبين ليسوا ملزمين بتبادل المعلومات أو المشاركة في مجموعات التركيز أو المقابلات. وطمأن المستجيبين بأن أي معلومات تم جمعها لن تكون محددة الهوية وسيتم الحفاظ على سريتها.

وأيضا يتعين على العاملين تهيئة بيئة من الثقة والمساواة مع النساء والفتيات في المجتمع المستهدف وتعزيز بيئة آمنة. وقد يتواصل العاملون في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي مع النساء عندما يشكلن بصورة طبيعية مجموعات صغيرة، وعلى سبيل المثال أثناء جمع المياه أو إعداد الطعام أو رعاية الأطفال أو السير على الأقدام خلال المجتمعات المحلية والتحدث مع النساء في منازلهم. وعند إجراء التقييمات التي قد تؤدي الى مشاركة النساء في الأنشطة مع المنظمات غير الحكومية الدولية إلى زيادة التهديد أو مخاطر العنف من قبل أزواجهن، وعندها بإمكان العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي الاتصال بقادة المجتمعات المحلية لطلب الموافقة على مناقشة "قضايا المرأة" مع النساء وحدهن. وليس المقصود هو خداع الرجال في المجتمع بل تأطير النقاش بطريقة غير مهددة. واستخدام الصحة العامة كنقطة دخول يمكن أن يساعد العاملين على جمع المعلومات حول العنف في المجتمعات المحافظة.

التحديات التي تواجه التقييمات

قد تشكل مناقشات مجموعات التركيز في الأماكن العامة تحديات لسلامة النساء والفتيات وصحة المعلومات التي يقدمنها. وقد يكون لدى بعض الرجال والشباب فضول لمعرفة سبب تحدث العاملين في المنظمات غير الحكومية مع النساء. وهناك أماكن حيث يؤدي وجود الرجال الى تغيير نوع المعلومات التي تقدمها النساء إلى العاملين في المنظمات غير الحكومية.

قد تكون المنظمات غير الحكومية المحلية أو المنظمات المجتمعية مفيدة في تسهيل أو ترتيب مجموعات التركيز مع النساء والفتيات. ومع ذلك، فإن هذا قد يؤدي الى تحيز في المعلومات التي يتم جمعها، اعتمادًا على الإقناع السياسي لهذه المجموعات، وعملها مع المجتمعات المتأثرة بحالات الطوارئ، وتصوراتها للطوارئ والمجتمعات المحتاجة.

وفي حالات أخرى، قد لا تسمح الحكومة أو أفراد الأمن بالوصول إلى السكان المتضررين من حالات الطوارئ أو قد تسمح فقط بالوصول عندما يرافق ممثلو منة الحكومة فرق التقييم.

قد تؤدي نتائج التقييمات أيضاً إلى زيادة مخاطر العنف ضد النساء في البيئات ذات الطابع العسكري أو غير الآمن، ولا سيما إذا كانت نتائج التقييم تشير ضمناً إلى قيام الجماعات المسلحة أو الأفراد الحكوميين بارتكاب أعمال عنف ضد النساء والفتيات أو غيرها من انتهاكات حقوق الإنسان. ويتعين توخي أقصى درجات الحذر في هذه الحالات للتأكد من أن تقييمات العنف القائم على النوع لا تزيد عن غير قصد من مخاطر العنف ضد النساء والفتيات.

وفي بعض سياقات حالات الطوارئ، وبغض النظر عن كفاءة العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، فانه ليس من الآمن أو غير المقبول أن تناقش النساء والفتيات العنف الجنسي علانية، وقد يضطر العاملون إلى الاعتماد على مصادر أخرى للمعلومات، مثل نظم المعلومات الصحية أو الخدمات الإنسانية أو إحصائيات سجلات الخدمات الإنسانية. ويجب على العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي تحديد طرق مبتكرة لسماع النساء والفتيات وضمان أن العاملين في المجال الإنساني لا يضعون النساء والفتيات في وضعيات غير آمنة.

الجلسة 5: مقدمة لنموذج البرنامج

الاهداف التعليمية

- تقديم نموذج برنامج لجنة الإنقاذ الدولية للاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي والذي تسترشد به الاستجابة لاحتياجات النساء والفتيات في حالات الطوارئ

أسس إعداد البرنامج

غالباً ما تقوم الجهات الفاعلة في المجال الإنساني بأنشطة تهدف للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي دون التفكير بالعلاقة بين هذه الأنشطة المحددة والهدف العام المتمثل في دعم النساء والفتيات. وقد يكون من الصعب التفكير فيما هو وراء أنشطة المشروع، خاصة عند العمل في حالات الطوارئ. إن إحدى الطرق التي تساعدك على التفكير في الأهداف هي الأخذ بعين الاعتبار أنشطة المشروع، مثل "تدريب المعلمين وبناء الصفوف الدراسية" أو "العمل مع المجالس المحلية لإعادة بناء نقاط المياه والأسواق التي دمرت في النزاع". وبغض النظر عن ما يتبادر لذهنك حول مشروعك، يتعين عليك سؤال نفسك "لماذا هذا مهم؟" ومهما كانت الإجابة التي توصلت إليها، اسأل نفسك مرة أخرى، "لماذا هذا مهم؟" استمر في طرح السؤال "لماذا هذا مهم"، وستبدأ في التعبير عن إجاباتك في الأهداف والغايات التي تتجاوز الأنشطة.

إن تحسين نوعية الحياة هو الهدف؛ هذا هو الهدف الذي يساهم به النشاط. ومع جميع أنشطة العنف القائم على النوع الاجتماعي،فانه من المهم التفكير من خلال العلاقة السببية التي تربط أنشطة المشروع مع الهدف العام للمشروع.

عند التفكير في إعداد البرنامج، فانه يمكنك استخدام الجدول أدناه كدليل. كل صف، أو مستوى، يمثل عنصرا هاما في إستراتيجية البرنامج الشاملة.

إستراتيجية البرنامج	المؤشرات	وسائل التحقق	الافتراضات المهمة
الهدف: الهدف العام الذي يساهم البرنامج من اجل تحقيقه. ينبغي أن يوضح بيان الهدف العام الحل الدائم الذي يسهم فيه المشروع.	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الغاية : جزء الهدف الذي سيعمل البرنامج على تحقيقه.	مؤشرات تقييم الأثر	طرق جمع البيانات	افتراضات عند الانتقال من الغاية الى الهدف
النتائج : التغييرات التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها. ويمكن أن يشمل ذلك تغييرات في معرفة أو موقف الأشخاص.	مؤشرات تقييم النتائج	طرق جمع البيانات	افتراضات عند الانتقال من النتائج الى الغاية
المخرجات: السلع والخدمات التي سينتجها البرنامج. مثلا عدد الأشخاص المدربين.	مؤشرات تقييم المخرجات	طرق جمع البيانات	افتراضات عند الانتقال من المخرجات الى النتائج،و/أو من الأنشطة الرئيسية الى المخرجات
الأنشطة الرئيسية: المهام الرئيسية التي يتم تنفيذها من قبل العاملين في البرنامج والشركاء.	ملاحظة: يتم إدخال المدخلات الرئيسية هنا، وليس المؤشرات. المدخلات الرئيسية هي الموارد الرئيسية اللازمة لتنفيذ الأنشطة	لا يوجد	

ملاحظة: إرشادات حول الرصد والتقييم

بالرغم من أن إعدادات حالات الطوارئ تحد من مقدار الوقت المتاح لإعداد وتنفيذ البرنامج، إلا أن التدخلات يجب أن يكون لها دائمًا مؤشرات ثابتة ونظام دقيق للرصد والمراجعة والتحليل. إن رصد وتقييم التدخلات في حالات الطوارئ يزيد من المساءلة ويشجع النتائج القائمة على الإدارة ويحسن التدخلات المستقبلية من خلال تحديد وتوثيق الدروس المستفادة.

ويمكن أن يساعد الإطار المنطقي على إرساء استجابة المنظمة في أهداف وغايات التدخل وتحديد أولويات جهود توجيه الجهود. استخدم الإطار المنطقي لتحديد المؤشرات الرئيسية لإظهار الأداء وإظهار ما إذا كانت التغييرات المقترحة قد حدثت أم لا.

وتحدد وسائل التحقق كيفية جمع المعلومات الضرورية لتتبع مؤشر معين. يجب أن يكون لكل مؤشر وسائل التحقق المرافقة له. من المهم وعند العمل باستخدام إطار منطقي، وتحديد وسائل التحقق في نفس الوقت الذي يتم فيه تحديد المؤشر. وذلك لأنه إذا تعذر الحصول على طريقة مناسبة عندها يتعين التخلي عن المؤشر واختيار مؤشر جديد. ويشير المؤشر بدون وسيلة للتحقق إلى أنه لا توجد طريقة لجمع البيانات حول هذا المؤشر، مما يجعل المؤشر عديم الفائدة.
ومن المهم الأخذ بعين الاعتبار الوقت والجهد المبذول في جمع البيانات. ويتم تتبع بعض المؤشرات بشكل متكرر طوال فترة المشروع، من خلال الرصد الروتيني. ويتم تتبع المؤشرات الأخرى خلال منتصف المدة أو نهاية تقييمات المشروع.
يجب رصد المخرجات بشكل متكرر. وهذا يعني أنك تريد اختيار المؤشرات ووسائل التحقق التي تستخدم طريقة جمع البيانات التي لا تستهلك الكثير من الوقت أو التكاليف. ومع انتقالك الى مستوى من التعقيد للتأثير والتأثيرات/ المستويات الموضوعية للإطار المنطقي، فان مؤشرك ووسائل التحقق قد تشمل طرق أكثر تعقيدا لجمع البيانات واستهلاكًا للوقت ومكلفة. وهذا يعتبر مقبولا لأنك في معظم الحالات لا تقوم بقياس مؤشرات النتائج والتأثير/ الغايات بشكل متكرر مثل مؤشرات المخرجات (مع استثناء واضح لبعض مؤشرات التأثير الصحي التي يتم رصدها بشكل متكرر).
خذ بعين الاعتبار،أثناء المتابعة، أنه بالنسبة للحماية الفعالة على المدى القصير والطويل من العنف ضد النساء والفتيات، يجب أن تتم التدخلات على ثلاثة مستويات بحيث يتم إضفاء الطابع المؤسسي على الحماية الهيكلية والنظامية والفردية.[23] هذه المستويات هي:

- **المستوى الهيكلي**: التدابير الوقائية لضمان الاعتراف بالحقوق وحمايتها (من خلال القوانين والسياسات الدولية والتنظيمية والتقليدية).
- **المستوى النظامي:** نظم واستراتيجيات لرصد والاستجابة عند انتهاك هذه الحقوق (الأنظمة القانونية/ التقليدية ونظم الرعاية الصحية الرعاية الاجتماعية والآليات المجتمعية).
- **المستوى التشغيلي**: الخدمات المباشرة لتلبية احتياجات النساء والفتيات اللواتي تعرضن للإساءة.

نموذج برنامج الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ

يتعين أن تعطي الاستجابة لحالات الطوارئ الأولوية للنساء والفتيات للحصول على الخدمات المنقذة للحياة، مثل الرعاية الصحية والخدمات النفسية الاجتماعية، وأن تسعى إلى الحد من التهديدات الفورية بالعنف. وفي بعض الحالات، قد لا تكون تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي برنامجًا قائمًا بذاته، بل قد يقوم بدمج الخدمات الأساسية في البرامج الحالية. وفي حالات أخرى، يمكنك دعم المؤسسات المحلية أو الوطنية من اجل تقديم الرعاية والمساعدة للنساء أو الفتيات أو تقديم المساعدة الفنية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي الموجودة قبل حالة الطوارئ.
وتوضح الصفحات التالية نموذج برنامج لجنة الإنقاذ الدولية للاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. ويركز هذا النموذج، والذي يستند الى سنوات من الخبرة في الاستجابة السريعة للعنف القائم على النوع الاجتماعي أثناء الأزمات، على الأسابيع الـ 12 الأولى من حالة الطوارئ. وهذه نافذة للاستجابة الحاسمة، وهي عندما تقوم الجهات الإنسانية الفاعلة في معظم الأحيان بتهميش احتياجات النساء والفتيات واعتباراتهن؛ ومع ذلك، فإن الإرشادات المقدمة تصلح أيضًا لسياقات الطوارئ طويلة الأمد أو سياقات الطوارئ الدورية.
ويمكن استخدام نموذج برنامج لجنة الإنقاذ الدولية كدليل في معظم السياقات، ولكن ينبغي أيضًا فحصه بدقه في ضوء الاعتبارات السياقية المحددة، وتحليل الاحتياجات، والخدمات والجهات الفاعلة الموجودة مسبقًا.

أين الوصول للعدالة في نموذج البرنامج؟

في الأيام الأولى لحالة طوارئ، قد يكون العاملون والتمويل محدودين للغاية. كما وإن تخصيص هذه الموارد المحدودة لأنشطة مثل مراجعة القوانين والسياسات الوطنية أو تقييم الخدمات القانونية لن تكون ملائمة مناسبًا إذا لم تكن الخدمات الصحية والنفسية الاجتماعية كافية.ومع ذلك، يمكنك وضع الأساس لتحسين الوصول إلى العدالة من خلال توفير خدمات صحية ونفسية اجتماعية ذات جودة، وإنشاء هيكل لإدارة الحالات ونظام الإحالة هذه الجوانب من برنامج الطوارئ يمكن أن تساعد في تسهيل العملية للنساء والفتيات اللواتي يطلبن المساعدة القانونية. ويمكن للعاملين تزويد النساء بمعلومات دقيقة وواقعية حول الخدمات والدعم الموجود حاليا والنتائج المحتملة للعمل القانوني لمساعدتهم على اتخاذ قرارات حول الخيارات المتاحة أمامهم.
وفي المراحل المبكرة من حالة الطوارئ، قد لا يكون من الممكن ربط بين النساء مع الجهات الفاعلة في مجال العدالة - مثل الشرطة والمحاكم - وذلك جزئيا لأن أنظمة العدالة والهياكل ربما تكون قد تفككت نتيجة لحالة الطوارئ. في هذه الظروف، قد

[23] مقتبس من أ.جامروزك و ل.نوسيلا، سيكولوجية المشاكل الاجتماعية. المنظورات النظرية وطرق التدخل ، مطبعة جامعة كامبريدج ، 1998.

يتصدى العاملون لقضايا الإفلات من العقاب من خلال جهود الدعوة الوطنية والدولية أو قد يدعمون الجهود الوطنية لإصلاح أو وضع قوانين وسياسات تدعم حقوق النساء والفتيات. وأيضا يتضمن ضمان العدالة والإنصاف للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، العمل على بناء قدرات الجهات الفاعلة الفاعلة الوطنية والتقليدية الحالية لتمكينهم من القيام بمسؤولياتهم بشكل مناسب.

الملاحظات والأفكار

_____

_____

_____

_____

_____

_____

الأسئلة الملحة

_____

_____

_____

_____

_____

الجلسة 6 : إدارة الحالة

الأهداف التعليمية

- معرفة الخطوات الرئيسية في إدارة الحالة في سياقات حالات الطوارئ.

مهم !

1. العميل هو الجهة الفاعلة الاساسية في إدارة الحالات.
2. يتم وضع خطط العمل بالتعاون مع العميل ويجب أن تعكس رغباتها وخياراتها.
3. الهدف هو تمكين العميل وضمان مشاركته في جميع جوانب التخطيط وتقديم الخدمات.

إن نهج إدارة الحالة مفيد للعملاء الذين لديهم احتياجات معقدة ومتعددة ممن يحصلون على الخدمات من مجموعة من مزودي الخدمات والمنظمات والمجموعات. كما وأن إدارة الحالة هي عملية تعاونية متعددة التخصصات تقوم بتقييم وتخطيط وتنسيق ورصد وتقيم الخيارات والخدمات من أجل تلبية احتياجات الفرد من خلال تمكينه من الحصول على الموارد المتاحة لتعزيز النتائج الجيدة والفعالة[24].

وما لم تكن هناك منظمة تقدم إدارة حالة محلية مقبل حالة الطوارئ ولم تتعرض لأضرار كبيرة، فمن غير المحتمل أن تتمكن من تقديم إدارة حالة فعلية خلال فترة الاستجابة للطوارئ الحادة. وسوف تكون أولوياتك منصبة على تحديد الحد الأدنى من الخدمات الصحية والنفسية الاجتماعية الأساسية، وقد لا تتمكن من تدريب العاملين في مجال إدارة الحالات وإعداد نظام كامل لإدارة الحالات. وفي حالات الطوارئ التي تتميز بالاضطرابات في المجتمعات المحلية وحركة السكان الكبيرة، فانه قد يكون من غير المحتمل أيضًا أن يقابل مزودي الخدمات أحد الناجين أكثر من مرة. والمتابعة قد لا تكون واقعية أو ممكنة.

وبالرغم من هذه الصعوبات، فإن هناك العديد من التدابير التي يمكنك اتخاذها لضمان حصول الناجين على الرعاية والمعلومات التي يحتاجونها، ولوضع الأساس لإنشاء خدمات إدارة الحالة بمجرد توفر الخدمات الأساسية الأخرى.

يجب أن يتناول أي تدريب في مجال النفسي الاجتماعي والطبي للمستجيبين مبادئ إدارة الحالة، مع التركيز بشكل خاص على تمكين العميل وإعلامه بخياراته والخدمات المتاحة. ويجب أن يعرف العاملون جميع الخطوات الخمس لإدارة الحالة، وأن يعرفوا كيف تكون هذه الخطوات الثلاث ذات صلة عند تقديم المشورة الفردية للناجين. (غالباً ما يكون العاملون في مجال الإرشاد النفسي الاجتماعي من المرشدين الاجتماعيين والمستشارين، لذا ينبغي أن يكون لديهم هذه الخلفية كجزء من الاستعداد وتقديم الخدمات المنتظمة.)

وتركز إدارة الحالات في حالات الطوارئ على الخطوات الثلاث التالية:

التقييم: يتضمن إجراء التقييم الحصول على المعلومات. لماذا يأتي العميل للحصول على المساعدة؟ ماذا حدث؟ كيف يرى العميل الوضع؟ ما هي احتياجات العميل؟ ما الذي يدعمه العميل؟ استمع إلى قصة العميل، وساعدها على تحديد احتياجاتها، مع التوثيق الدقيق والسري للمعلومات. إن الاستماع الفعال هو واحد من أقوى العناصر في الرعاية النفسية الاجتماعية.

الخطة:ماذا يريد العميل أن يحدث بعد ذلك؟ لمساعدة العميل على تخطيط كيفية تلبية هذه الاحتياجات وحل المشكلة، فإننا نقوم بتقديم معلومات ذات صلة حول الخدمات المتوفرة. ونساعد العميل على تحديد خياراتها واتخاذ القرارات المستنيرة حول ما تنوي القيام به.

تنفيذ الخطة: كيف يمكننا مساعدة عميل على تحقيق أهدافه؟ إن هذه الخطوة تعني وضع الخطة موضع التنفيذ. وهذا يتضمن تقديم الخدمات المباشرة، والإحالة إلى الخدمات غير المقدمة، والدعوة نيابة عن العميل ودعمها طوال العملية. إن خطة العمل هي مجرد خارطة طريق. وعند تنفيذ خطة، ضع في اعتبارك سيارة مع سائق وملاح. يقوم العميل برسم خارطة الطريق، ويقود السيارة، ويحدد السرعة، والمكان الذي يجب فيه التوقف، وموعد التوقف. والمرشد الاجتماعي هو المستكشف، الذي يساعد العميل على المناورة من خلال الخطوات في خطته أو في خارطة الطريق. وهذه الخطوات قد لا تكون مفيدة في سياق الطوارئ.

المتابعة والمراجعة. تتضمن هذه الخطوة المتابعة للتأكد من حصول العميل على المساعدة والخدمات التي يحتاج إليها لتحسين وضعه وحل مشكلاته. هل الوضع أفضل؟ هل كانت المساعدة فعالة؟، وهي تشمل رصد وتقييم النتائج للعميل وتحديد العوائق التي تحول دون تحقيق النتائج. ومن خلال متابعتك، يمكنك تحديد احتياجات ونقاط إجراءات إضافية وبالتالي يجب التخطيط وفقًا لذلك مع العميل. وينبغي أن تكون خطة العمل مؤطرة بالوقت وتستند إلى احتياجات العميل.

[24] جمعية إدارة الحالة الاسترالية،1998

إغلاق الحالة: يتم إغلاق الحالة إذا تم تلبية احتياجات العميل و/ أو نظام الدعم الخاص بها أصبح فعالا.

إدارة الحالة والدعم النفسي الاجتماعي

إن إدارة الحالة والدعم النفسي الاجتماعي هما عنصران من عناصر الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي والتي غالباً ما يتم الخلط بينها .

فإدارة الحالة هي عملية تُستخدم لتقييم وتلبية الاحتياجات الفورية للناجين من حوادث العنف. وتقوم الإجراءات على تلبية الاحتياجات قصيرة المدى للناجي (الصحة والدعم العاطفي والقانوني ...الخ) وبمجرد ما يتم تحقيق هذه الغاية، يتم إغلاق الحالة واختتام عملية إدارة الحالة لذلك الحادث والناجين منه.

ويشير الدعم النفسي الاجتماعي الى مجموعة من الأنشطة والعمليات والأنظمة التي تركز على الفرد بأكمله وبيئته ومساعدته في استعادة الشعور بالقدرة على الأداء والقيمة الذاتية. وبالنسبة للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، يسعى الدعم النفسي إلى تحسين رفاه الناجين من خلال:

- تضميد جروح الناجين وأسرهم عن طريق القبول؛
- استعادة الحياة الطبيعية وانتعاش الحياة؛
- حماية الناجين من تراكمات الأحداث المؤلمة والمؤذية؛
- تعزيز قدرة الناجين والأسر على رعاية أطفالهم؛ و
- تمكين الناجين والأسر من اجل أن يصبحوا عناصر نشطة في إعادة بناء المجتمعات المحلية وفي تحقيق مستقبل يملئه التفاؤل.

ويمكن أن يشمل الدعم النفسي الاجتماعي العديد من أنواع الأنشطة المختلفة، بما في ذلك التفاعلات الفردية والجماعية، وأيضا التدخلات التي تشمل عائلة الناجي أو الأفراد الآخرين. وبشكل مختصر، يركز الدعم النفسي الاجتماعي بشكل أوسع على الفرد بينما تركز إدارة الحالة على الاحتياجات الفورية المتعلقة بحادث العنف.

ومع ذلك، هناك ترابط قوي ما بين إدارة الحالة والدعم النفسي الاجتماعي للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي: ويمكن أن يكون لإدارة الحالة نتائج نفسية اجتماعية إيجابية، وعندما يتم تنفيذها بطريقة تدعم الرفاه العاطفي للناجي والربط مع الشبكات الاجتماعية. وعلى سبيل المثال، عندما يقدم مدير الحالة دعمًا عاطفيًا للناجي من خلال عبارات التفاهم والدعم، فان ذلك يساعد الناجين على التعرف على العنف ونتائجه، أو يساعد الناجين على التعامل مع وصمة العار الاجتماعية المرتبطة بالعنف من خلال ربط الناجية بمجموعة دعم – يسعى كل منها إلى تحسين الرفاه النفسية للناجين. وبالإضافة إلى ذلك، غالباً ما يكون العاملين الذين يقومون باجراء إدارة الحالات والدعم النفسي الاجتماعي متشابهين، خاصة في سياقات الطوارئ.

توثيق إدارة الحالة في حالات الطوارئ

عندما تبدأ بحفظ ملفات الحالة فانك سوف تعتمد على السياق المحدد وقدرتك على ضمان تخزين آمن لجميع معلومات العميل. وبمجرد ما يصبح النظام جاهزا، يتعين عليك تقديم أداة تلقي الحالات الأساسية ونموذج الموافقة، وعلى أن يكون مصحوب بأداة شاملة لإدارة الحالات. وفي حالة وجود خدمات إدارة الحالة قبل الطوارئ، ينبغي استشارة مزودي الخدمات حول هذه الأدوات وإبلاغهم عن أية تعديل عليها. وفي الوقت الذي قد يحتاج فيه المستجيبون للطوارئ إلى دعم مزودي خدمات إدارة الحالة للتعامل مع ازدياد عبء العملاء، فإن دورهم ينبغي أن يكون دعم وتعزيز جودة الخدمات.

تذكر - إذا كانت منظمتك لاتقوم بتقديم خدمات إدارة الحالات فعلا، فإن هذا التدريب لا يؤهلك للبدء في القيام بذلك، وفي حالات الطوارئ أو غير ذلك. يرجى البحث عن دعم إضافي إذا رغبت منظمتك في البدء في تقديم خدمات إدارة الحالات .

الافكار الفردية : ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟

خذ بعض الوقت للتفكير والإجابة على الأسئلة التالية.

هل تقوم منظمتي فعلا بإدارة الحالة؟ إذا كانت الإجابة نعم، كيف يمكنني التأكد من تعديل خدماتي حسب سياق الطوارئ؟

_____

_____

إذا كان الجواب لا، فما هو دوري فيما يتعلق بإدارة الحالة (على سبيل المثال كنقطة دخول/ ربط، وتبادل المعلومات ذات الصلة في المجتمعات، وإجراء الإحالات، والعمل مع وكالات أو منظمات إدارة الحالات ، ...الخ)

_____

_____

هل هناك أي مخاطر بالنسبة لي كفرد وللمنظمة التي انتمي إليها عند اتخاذ هذه الخطوات؟ كيف يمكنني إدارتها؟.

_____

_____

الأفكار والملاحظات

_____

_____

_____

_____

_____

_____
_____

الأسئلة الملحة

_____

_____

_____

_____

الجلسة :7 الدعم النفسي الاجتماعي

الأهداف التعليمية

- فهم التأثير النفسي الاجتماعي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تحديد النهج النفسية الاجتماعية الأكثر ملائمة لضمان الحد الأدنى من الاستجابة في سياق حالات الطوارئ المتنوعة

تأثير الدعم النفسي الاجتماعي على العنف القائم على النوع الاجتماعي

العواقب النفسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي
أعراض ما بعد الصدمة
انعدام الأمن
الكآبة
الغضب
القلق
الخوف
كره النفس
وصمة العار
لوم النفس
مرض عقلي
الأفكار و/او المحاولات الانتحارية

يؤدي العنف القائم على النوع الاجتماعي الى فقدان الثقة، وتدمير المجتمعات، ويقلل من فرص النمو الشخصي، ويؤثر بشكل كبير على رفاه النساء والفتيات. وتشمل النتائج النفسية للعنف القائم على النوع الاجتماعي الخوف ووصمة العار والقلق والتفكير الانتحاري. كما يمكن أن تؤدي حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى دفع الناجين إلى الانسحاب من الأنشطة اليومية والدعم الاجتماعي، مما يجعل التعافي واستئناف العمل "الطبيعي" أكثر صعوبة.

وفي كثير من الأحيان، تؤثر تراكمات لأحداث العنيفة أو المؤلمة على قدرة الفرد على العمل، سواء كفرد أو كعضو في أسرته ومجتمعه. ويمكن أن يؤثر العنف أو الصدمات المرتبطة بحالات الطوارئ - مثل النزوح القسري أو مشاهدة العنف أو النجاة من هجوم مسلح - بشدة على رفاه النساء والفتيات؛ ويمكن أن تؤدي أعمال العنف الجنسي إلى المزيد من التوتر النفسي والضرر الاجتماعي نظرًا لأن الأنظمة والخدمات والشبكات المحلية التي كانت موجودة سابقًا قد تفككت.بالإضافة إلى ذلك، قد تكون النساء أو الفتيات قد تعرضن لأشكال أخرى من العنف قبل بداية حالة الطوارئ التي يمكن أن تؤثر على قدرتهن على إدارة نتائج حوادث العنف الجديدة المرتبطة بالحالة الطارئة.

وتشمل الآثار الاجتماعية للنزاع العلاقات الأسرية المتغيرة والشبكات المجتمعية والوضع الاقتصادي. ويمكن أن يؤدي النزاع أو الكوارث الطبيعية إلى مزيد من الموت، وانفصال الأسر، والتعرض للعنف الجسدي والجنسي أو مشاهدتهما، وانهيار الشبكات الأسرية والمجتمعية، وتدمير القيم والممارسات الإنسانية، أو البيئة.

فهم البرنامج النفسي الاجتماعي

يشير مصطلح النفسي الاجتماعي إلى العلاقة الديناميكية بين التأثيرات النفسية الاجتماعية لحدث اليم، أو عنف تعرض له الفرد. تؤثر التأثيرات النفسية والاجتماعية للحالات الطارئة باستمرار على بعضها البعض.

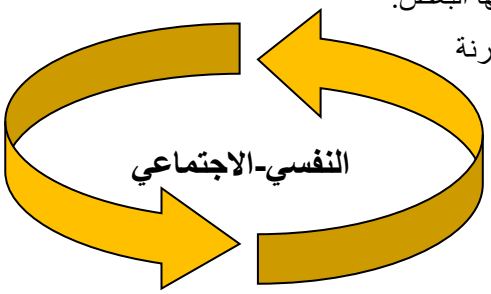

لقد أصبحت الوكالات الإنسانية تفضل مصطلح "الرفاه النفسي الاجتماعي" مقارنة مع مصطلحات أضيق مثل الصحة العقلية، حيث يشير مصطلح "نفسي اجتماعي" بوضوح إلى التأثيرات الاجتماعية والثقافية، بالإضافة الى التأثيرات النفسية على الرفاه.

وتؤثر التأثيرات النفسية للنزاع على مستويات أداء الأفراد المختلفة، بما في ذلك:

- الإدراك، تلك التصورات والذاكرة التي تخدم كأساس للأفكار والتعلم؛
- العاطفي أو العاطفي. و
- السلوكية

يتم تحديد الاحتياجات النفسية الاجتماعية للناجي من العنف القائم على النوع الاجتماعي من طبيعة ومدى الضرر العاطفي والنفسي والاجتماعي، أي مدى المعاناة ومستوى الخلل في الأداء الناتج.

أن المساعدة النفسية الاجتماعية للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي تقوم على فهم الاحتياجات الفريدة للناجين، وليس على صيغة محددة مسبقا للتدخل النفسي الاجتماعي. وهي تتطلب تقييم الأداء النفسي الاجتماعي للناجين/الناجيات: احتياجاتها غير الملباة، وقوتها الشخصية وقدراتها. ويحتاج بعض الناجين إلى قدر كبير من المساعدة؛ بينما يحتاج الآخرون فقط إلى طمأنة وقليل من المعلومات.

النسبية الثقافية

في كثير من الأحيان وعندما تثار قضايا ذات صلة بوضعية عدم التكافؤ بالنسبة للنساء والفتيات والعنف الجنسي في المجتمع، ويمكن أن تبرز المناقشات المتعلقة بالنسبية الثقافية. وعندما يشرع العاملون في برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي بهذه المناقشات، فانه من المهم توضيح دور الجهات الفاعلة في المجال الإنساني إلى الزملاء والمجتمعات وجميع المعنيين.

إن الاحتياجات النفسية الاجتماعية للناجيات خاصة بالسياق والثقافة، بالإضافة إلى تجارب الفرد وواقعه. ويجب على الجهات الفاعلة الإنسانية ألا "تفرض" تدخلاً نفسياً واجتماعياً على المجتمعات، ولكن إعداد وتنفيذ إستراتيجية بالتنسيق مع المجتمعات نفسها.

نهج للدعم النفسي الاجتماعي

غالباً ما يكون للنتائج النفسية والاجتماعية للعنف التي لم يتم التصدي لها آثار سلبية طويلة المدى على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع. ومع ذلك، يتم تجاهل البرامج النفسية - الاجتماعية على أساس أنها تدخل ذو أولوية في حالات الطوارئ، خاصة حيث أن نواتجها غالباً ما تكون ملموسة بشكل اقل مقارنة مع البرامج الأخرى، مثل الصحة، أو الصرف الصحي أو توزيع المواد الغذائية وغير الغذائية. وعليه، فإن الجهات الفاعلة في المجال الإنساني غالباً ما تعطي الأولوية للاستجابات الأخرى في خضم الأولويات المتنافسة في حالة الطوارئ.

وفي السنوات الأخيرة، أصبحت الحاجة إلى مثل هذه التدخلات أقل عرضة للنزاعات من ذي قبل وهناك إجماع متزايد على ضرورة قيام الجهات الفاعلة في المجال الإنساني بتنفيذ برامج نفسية اجتماعية في بداية حالات الطوارئ. ومع ذلك، لم يؤدي هذا التوافق في الآراء إلى نهج متسقة أو موحدة نحو تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية للنساء والفتيات. وتتبع بعض المنظمات نموذج سريري؛ أي أنهم يرون أن التدخلات النفسية والاجتماعية تستجيب للاحتياجات الفردية مقارنة مع اؤلئك الذين عانوا من الصدمات النفسية.

ومع ذلك، فإن لجنة الإنقاذ الدولية- إلى جانب العديد من المنظمات الأخرى- تفهم الدعم النفسي الاجتماعي ضمن نموذج مجتمعي، حيث تركز التدخلات على تعزيز موارد المجتمع وإعداد أو إعادة تأسيس استراتيجيات التصدي. وتبدأ النماذج المجتمعية بافتراض أنه في حالات الطوارئ، لا يمكن فصل احتياجات الأفراد عن الأسرة و/ أو المجتمع الذي يشكلون جزءًا منه. وتعترف بأن الرفاه النفسي الاجتماعي للفرد يتأثر بالموارد الفردية والمجتمعية والبيئية.

وبالإضافة إلى ذلك، أصبح من المعترف به بشكل متزايد أن التدخلات النفسية الاجتماعية في سياقات الطوارئ يمكن أن توفر فرصًا ليس فقط للإصلاح ولكن أيضًا للتحول-أي يمكن للنساء والفتيات الاستفادة من التغييرات في الأنظمة والآليات المجتمعية الحالية لتحويل دورهن، حيث يمكن للدعم النفسي أن يلعب دوراً هاماً في هذه العملية.

إن نتائج الأحداث مثل النزاع والنزوح لجماعي والكوارث الطبيعية متنوعة وتؤثر على رفاه المجتمع على مدى سنوات عديدة. ويمكنها أن تعطل أو أن تقلل من الموارد المادية والمادية والاقتصادية للمجتمع وتؤدي إلى تآكل الرفاه النفسي الاجتماعي.

وعادة ما يتم تنفيذ التدخلات التي تستهدف الرفاه النفسي والاجتماعي للناجين من الأفراد جنبا إلى جنب مع أنشطة التكامل الاجتماعي من أجل تقليل وصمة العار للناجين. وتوفر هذه التدخلات نقطة دخول إضافية في المجتمع للناجين، وتوفر الدعم للناجين الذين لا يحتاجون إلى المزيد من الدعم المكثف، وتوفر فرصة للناجين من الوصول إلى المهارات وأنشطة بناء المعرفة التي قد لا تكون متاحة لهم.

يجب أن تتصدى التدخلات النفسية الاجتماعية في حالات الطوارئ لعواقب العنف الجنسي وان تعزز من:

- تضميد الجروح على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع من خلال إعادة بناء الثقة وآليات التصدي.
- التمكين من خلال العمل بفعالية وبأمان لزيادة دور المرأة في صنع القرار وحصولها على الفرص الاقتصادية.

- القبول من خلال ضمان دمج الناجين وأطفالهم ودعمهم من قبل مجتمعاتهم.

يقدم الشكل التالي[25] عرض بصري لأنواع التدخلات النفسية والاجتماعية التي يمكن تطبيقها في مختلف المجالات الاجتماعية، والتي تسهم جميعها في تحقيق الأهداف النهائية للتعافي والتمكين والقبول.

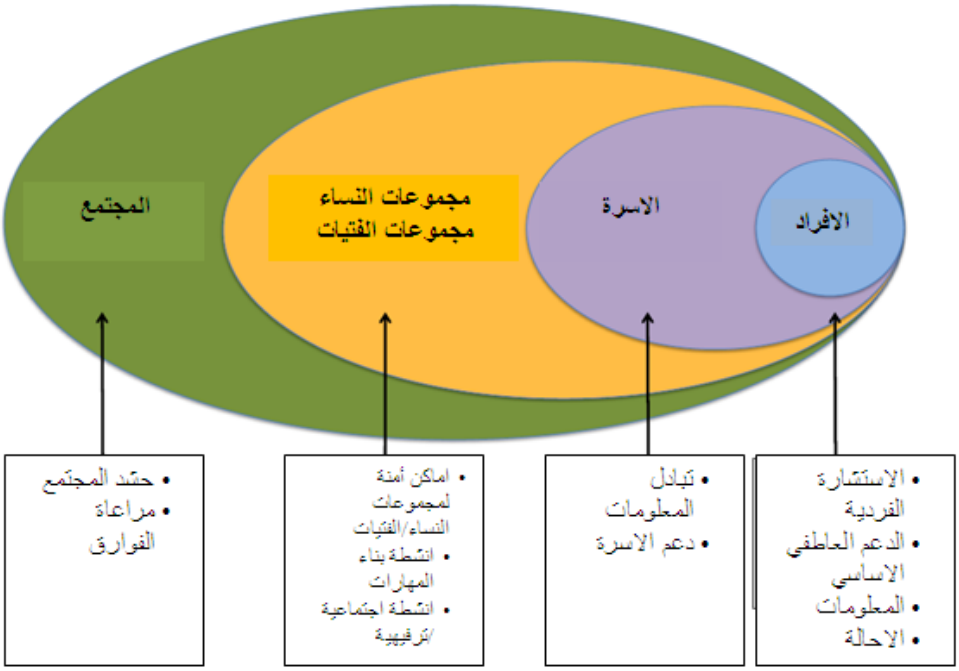

وفي حالات الطوارئ، يقوم مزودي الخدمات العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي بدعم الناجين من العنف الجنسي من خلال تزويدهم بالمعلومات لمساعدتهم على اتخاذ القرارات. أيضا، يقوم مزودي الخدمات العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي بتمكين النساء والفتيات من خلال جلسات بناء المهارات وجلسات المعلومات.

ويستطيع مزودي الخدمات العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي تعزيز المجتمع والأفراد من خلال تيسير التماسك الاجتماعي بالطرق التالية:

- تمكين النساء والفتيات والحد من ضعفهن.
- تعزيز القبول ودعم المجتمع للناجين من العنف الجنسي
- مساعدة النساء والفتيات على التغلب على وصمة العار ومساعدتهن في الحصول على الرعاية الصحية
- دعم الناجين لكي يصبحوا عنصرا منتجا في الأسرة والمجتمع ومن ثم استئناف حياتهم الطبيعية.

خذ بعين الاعتبار أنه قد يكون هناك بعض العوامل في حياة الشخص والتي قد تساعدهم على التعامل مع العنف والصدمة النفسية والصدمات (عوامل وسيطة) وقد تكون هناك جوانب من حياة الشخص التي تجعل من الصدمة النفسية أسوأ من دون تدخل خارجي (عوامل التفاقم).

[25] لجنة الإنقاذ الدولية،2010

عوامل وسيطة	عوامل التفاقم
• إذا كان لديها دعم شخصي ومجتمعي • إذا حصلت على دعم مسئول ومناسب من السلطات • إذا كانت هناك تدابير اتخذت لمنع حدوثها مرة أخرى • إذا كان هناك بيئة آمنة للراحة والتعافي • إذا كانت تتمتع بصحة بدنية وعقلية جيدة • إذا شعرت أنه تمت معاملتها بشكل جيد • إذا كان لديها تقدير ذاتي إيجابي • إذا كان لديها نظرة تمكينية لنفسها كامرأة	• إذا حدث ذلك بعد الصدمة السابقة • إذا لم يكن هناك مكان آمن تذهب إليه • إذا كان هناك نقص في المعرفة والدعم • إذا كان هناك أكثر من جاني واحد • إذا كانت تعرف أو تثق بالجاني • إذا شعرت بالسوء تجاه نفسها • إذا كانت غير قادرة على الإقرار أو الحديث عن الحادث • إذا كان لديها مرض جسدي أو عقلي أو إعاقة • إذا كان هناك خطر الحمل أو الإصابة بالعدوى المنقولة جنسياً أو فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز

يشير مصطلح القدرة على الصمود إلى القدرة على الأداء الجيد عندما تواجه ظروفًا صعبة. ويشمل ذلك مقاومة التدمير، والقدرة على حماية سلامة الفرد تحت الضغط والقدرة على بناء شيء إيجابي على الرغم من الظروف الصعبة. وتسعى التدخلات النفسية الاجتماعية للبناء على قدرة الفرد على الصمود.

كيف يتم دعم القدرة على الصمود؟ ما الذي يمكّن الناس من المحافظة على القدرة على الصمود لمواجهة مثل هذه الظروف الصعبة؟

يتم تعزيز القدرة على الصمود من خلال عدة طرق:

- من خلال الشعور بالتعاطف والرعاية والاحترام لبعضنا البعض كأفراد في الأسرة
- عن طريق اكتساب المعارف والمهارات ذات الصلة لفهم المواقف الصعبة والتعامل معها
- مراقبة النماذج الجيدة التي تتعامل بنجاح مع الصعوبات وتحافظ على الأمل والغرض عند مواجهة الصعوبات
- الوصول إلى نظم المعرفة أو الإيديولوجيات أو المعتقدات التي تعطي معنى للحالات المعقدة والصعبة

التشاور

يعتبر التشاور وسيلة فعالة لتمكين العملاء من خلال تقديم المعرفة لهم حول خياراتهم ومساعدتهم على رؤية كيف ترتبط تجاربهم الشخصية مع عدم المساواة بين الجنسين داخل المجتمع. وتحتاج النساء والفتيات اللواتي تعرضن للعنف الجنسي إلى الدعم الموجه نحو بناء الثقة والتواصل والتفاهم. إنهم بحاجة إلى تمكين[26].

الاستشارة هي علاقة مفيدة تهدف إلى تمكين العميل للتعرف على المشكلة الشخصية، وتقديم مزيد من الوعي له حول خياراته للتعامل مع المشكلة، ومساعدته على اتخاذ قرار مستنير حول ما يجب فعله تجاه هذه المشكلة[27]. الاستشارة هي عملية لتبادل المعلومات،مع مكون إضافي لتبادل المشاعر والعواطف التي يجدها العميل صعبة أو مزعجة. ومثل هذه المشاعر تعمل بمثابة قيود تحدد الأداء ، والتي لا يستطيع العميل حلها بمفرده أو في إطار العلاقات الاجتماعية العادية[28].

مساعدة العميل على اتخاذ قرارات مستنيرة هي تمكين (تتحكم في اختياراتها)، واحترام (آراءها وأحكامها قيّمة) ومسئولة (يجب عليها أن تعيش مع قراراتها ونتائجها وتكون مسئولة عن حياتها وخياراتها).

أماكن آمنة للنساء

إن إنشاء مراكز مجتمعية نسائية أو أماكن أخرى للنساء يساعد على تحسين حصول النساء والفتيات على الخدمات ويوفر لهن مكانا آمنا للتجمع والتواصل الاجتماعي. يمكن استخدام مراكز المرأة لاستضافة مجموعة متنوعة من الأنشطة والخدمات، بما في ذلك:

- تقديم المشورة الفردية والدعم العاطفي للناجين من العنف الجنسي، من اجل تلبية احتياجاتهم؛

---

[26] ك. واتيرسون ، نساء في السجن: داخل الرحم الخرساني. مطبعة جامعة نورث إيسترن، بوسطن ، 1996.

[27] المفوضية العليا لشؤون للاجئين واستجابة الحماية العامة، الاستشارات النفسية الاجتماعية والعمل الاجتماعي مع العملاء وأسرهم في السياق الصومالي: دليل الميسرين. 2009.

[28] المفوضية العليا لشؤون للاجئين واستجابة الحماية العامة، الاستشارات النفسية الاجتماعية والعمل الاجتماعي مع العملاء وأسرهم في السياق الصومالي: دليل الميسرين. 2009.

- جلسات المناقشة وتبادل المعلومات حول مواضيع محددة ذات صلة بالنساء والفتيات، مثل الصحة والمرافق الصحية والعنف أو رعاية الطفل؛
- أنشطة بناء المهارات والمعرفة، بما في ذلك محو الأمية،التثقيف الصحي، أو دروس الخياطة ؛ و
- الأنشطة الترفيهية مثل الرياضة والرقص والدراما والفنون والحرف اليدوية أو رواية القصص.

في بعض السياقات، قد تكون المراكز موجودة بالفعل ولكن مثل هذا المراكز عادة لا تكون موجودة في العديد من حالات طوارئ. في الأيام الأولى لحالة طوارئ، قد يكون من الصعب إنشاء هياكل دائمة أو مؤقتة لتوفير أماكن آمنة للنساء. ومع تقدم الوقت، ينبغي التفكير في كيفية إنشاء أماكن آمنة مؤقتة في أوضاع الطوارئ وكيفية نقل هذه الأماكن إلى هياكل أكثر استدامة بمجرد استقرار الوضع.

مجموعات النساء ومجموعات الفتيات

المجموعات غير الرسمية داخل المجتمعات غالبا ما تكون موجودة قبل وقت طويل من تدخل الجهات الفاعلة في المجال الإنساني أثناء الأزمة. وفي بعض الأحيان،تستمر هذه المجموعات في العمل طوال فترة الطوارئ، ولكن في كثير من الأحيان، يتم نزوح المجتمعات وقد تتكون مجموعات جديدة من الأعضاء. وفي العديد من حالات الطوارئ، تقوم القيادات المجتمعية النسائية ، أو القابلات التقليديات، أو القابلات، بدور تعبئة ودعم النساء والفتيات.

وفي حالات الطوارئ، يقوم العاملون في برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي بعقد جلسات توعية منظمة وغير رسمية مع مجموعات النساء والفتيات حول مواضيع مثل الصحة الإنجابية والسلامة ورعاية الأطفال وتلبية الاحتياجات الأساسية. وبإمكان ممثلات المجتمع المحلي أو العاملون من المنظمات العاملة في نفس المخيمات أو المجتمعات المحلية، في كثير من الأحيان، تيسير تكوين مجموعات النساء والفتيات.

أنشطة البناء والمهارة الاجتماعية

بعد انقضاء المراحل الأولية لحالة الطوارئ، يمكن للعاملين في برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي العمل مع مجموعات النساء والفتيات لتوفير أنشطة بناء المهارات، مثل دروس محو الأمية، والأنشطة الاجتماعية المناسبة ثقافيا للنساء والفتيات.

يؤدي بناء المهارات والأنشطة الاجتماعية إلى ما يلي :

- الحد من وصمة العار المرافقة لخدمات أو تدخلات الناجين فقط ؛
- زيادة الوصول إلى أنشطة بناء المهارات والدعم للناجين من أجل تعزيز الاكتفاء الذاتي والتمكين للناجين؛
- توفير نقطة دخول إضافية للناجين للحصول الخدمات والمعلومات.
- توفير منفذ لمجموعة الأنشطة العاطفية وأنشطة التعافي للناجين التي قد لا تتطلب المزيد من الدعم الفردي أو المكثف.

توفر أنشطة بناء المهارات للنساء والفتيات مكان آمن للنساء للمشاركة في المجتمع، أو تقديم شعور بالروتين أو الحياة الطبيعية في الأماكن المضطربة، والمساعدة في استعادة الثقة. هذه الأنشطة تعزز أيضا على تضميد الجروح والتمكين والقبول.

قد يكون الصعب إنشاء أنشطة اجتماعية في حالات الطوارئ. في بعض الحالات، قد تسعى الجهات المانحة المانحون والإدارة العليا الى أنشطة ما بعد بناء المهارات كعناصر "ملموسة" من برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي، على الرغم من ملاءمتها للسياق. وفي حالات أخرى، قد تطلب النساء أنفسهن مثل هذه الأنشطة، لأنهن يعتقدن أن الأنشطة ستساعدهن على تحسين حصولهن على الفرص الاقتصادية. وقد يشكّل النزوح المزمن وانعدام الأمن مخاطر على الأنشطة الأطول أجلاً، لكن النساء أنفسهن قد يفضّلن اختيار مثل هذه الأنشطة. فعلى سبيل المثال، نجحت المجموعات النسائية في كيفو الشمالية في العمل بنجاح على خطط زراعية جماعية، وبالرغم من خطر النزوح المستمر والتحديات التي تفرضها ملكية الأراضي، واستطاعت هذه المجموعات النسائية جمع المحاصيل وبيعها من أجل الربح.

ويتعين على العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أن يكونوا واضحين حول الأهداف والمخرجات المتوقعة للأنشطة الاجتماعية عند العمل مع النساء لتجنب تكرار التوقعات الخاطئة بين النساء والفتيات المشاركات في هذه الأنشطة.

ويطلق على بناء المهارات والأنشطة الاجتماعية أحيانا أنشطة اجتماعية اقتصادية أو أنشطة مدرة للدخل. ومع ذلك، كان الهدف الأساسي لهذه الأنشطة في حالات الطوارئ هو، أن يكون نفسيا اجتماعيا وليس اقتصاديا. وعند تضمين بناء المهارات

والأنشطة الاجتماعية في الاستجابة لحالات الطوارئ، تأكد من أن العاملين واضحين في إعداد البرنامج حول التأثير المتوقع لهذه الأنشطة.

في حين انه تم الإقرار بعدم الفوائد الاقتصادية للنساء والفتيات منذ وقت طويل كعناصر أساسية في الضعف، إلا أن حالات الطوارئ تمثل بيئات صعبة لإنشاء أنشطة مدرة للدخل. الأولوية في حالة الطوارئ تتمثل في التأكد من حصول النساء والفتيات على الدعم المنقذ للحياة، مثل الرعاية الصحية والدعم النفسي والاجتماعي والتدخلات لتحسين السلامة والأمن. ومع استقرار الوضع، قد تنشأ فرص لإنشاء أنشطة اقتصادية على المدى الأطول، مثل أنشطة الادخار والقروض القروية.

الهياكل والقيادات الاجتماعية

يمكن لقادة المجتمع، وخاصة المعالجين التقليديين الإناث مثل القابلات التقليديات، أن يلعبن دوراً مهماً وقوياً في التعافي. وغالبًا ما يحقق قادة المجتمع مستويات عالية من السلطة داخل المجتمعات. وفي بعض الأحيان يتم تطبيق هذه السلطة بطرق إيجابية لتعزيز صحة ورفاه النساء والفتيات وفي أوقات أخرى يتم إساءة استخدام هذه السلطة وتعريض النساء والفتيات لمخاطر عنف أكبر.

إعداد التدخلات النفسية الاجتماعية

يجب أن تكون الاستجابة النفسية الاجتماعية مستدامة،وهي استراتيجيات مجتمعية لا تسبب ضررا آخر على الناجي أو المجتمع. تذكر أنه لا يوجد رد فعل أو استجابة واحدة للعنف الجنسي؛ حيث أن كل ناجٍ سيستجيب بشكل مختلف. ومع ذلك، هناك نتائج نفسية واجتماعية مشتركة للعنف الجنسي يمكننا توقعها والاستعداد للتصدي لهًا.

قد يكون للأماكن التي تحدث فيها حالات طوارئ مفاهيم مختلفة عن الذات والمجتمع مقارنة مع غيرها. إن فهم المفاهيم الثقافية المختلفة للذات والمجتمعات هو المفتاح لفهم طرق العلاج المناسبة للناجين في أي مجتمع. وعلى سبيل المثال، قد لا تكون استجابات المشورة الفردية ملائمة إذا كان مفهوم الذات وعملية التعافي مرتبطة بقوة بالمجتمع وتركز أكثر على الأسرة. التدخلات النفسية والاجتماعية الناجحة التي تزود في نهاية المطاف أحد الناجين/الناجيات بما تحتاجه لاستعادة السيطرة على حياتها؛ما يعنيه ذلك في الواقع سوف يختلف من مجتمع إلى آخر.

وغالبًا ما توجه أولويات الجهات المانحة وطلب الاقتراحات عملية اتخاذ قرارات حول ماذا كان هناك حاجة للتدخل وكيف يتعين القيام به. في مواجهة الضغوط الكبيرة والقيود الزمنية، يجب على العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي التفكير بعناية بأهداف التدخلات النفسية الاجتماعية وكيفية تحقيق هذه الأهداف.

ولا يمكن للجهات الفاعلة الإنسانية أن تعمم ردود أفعال الناس على التجارب التي تعرضوا لها؛ ليس جميع الناجين من العنف الجنسي يريدون الخدمات أو يحتاجونها. ويتعين أن تسعى التدخلات إلى توفير الموارد والمساعدة للمجتمعات المحلية لتمكين الناجين من رعاية أنفسهم وتوفير القيادة داخل مجتمعاتهم المحلية لتلبية احتياجات الناجين بأمان وبشكل ملائم.

ويجب على العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وضع أهداف واقعية للتدخلات النفسية الاجتماعية في كل من الحالات الطارئة وما بعد الطوارئ. ولا تقتصر التدخلات النفسية الاجتماعية على الشعور بالتحسن بل أيضًا على الأداء الأفضل. تسعى لجنة الإنقاذ الدولية لمساعدة الناجين على الوصول إلى المكان الذي يعملون فيه داخل مجتمعاتهم في حين تبقى واقعية حول مدى الرعاية التي نقدمها.

تذكر أن البرامج النفسية الاجتماعية الموجودة قد لا تكون مقبولة بشكل جيد إذا شعرت المجتمعات أن احتياجاتها الأساسية غير مضمونة؛ غالبًا ما يكون من الصعب إقناع المجتمعات (ومزودي الخدمات) بقيمة البرامج النفسية-الاجتماعية في بداية حالة الطوارئ. في حالات الطوارئ قد تكون النساء والفتيات مشغولات في تلبية الاحتياجات الأساسية للآخرين قبل أن يكونوا مستعدين لتلبية احتياجاتهم النفسية الاجتماعية. وهذا لا يعني أن البرامج النفسية الاجتماعية يجب أن تنتظر حتى يتم الوفاء بالاحتياجات الأخرى؛ أولاً، من النادر أن يتم تلبية جميع الاحتياجات الأخرى بسرعة، وثانياً، الدعم النفسي- الاجتماعي ضروري في الوقت نفسه كتدخل استجابة للطوارئ في حد ذاته، بالإضافة إلى دعم أشكال التعافي الأخرى.

المشاركة والاستدامة

المشاركة المجتمعية هي مفتاح إعداد وتنفيذ التدخل النفسي الاجتماعي المستدام. والتدخلات النفسية الاجتماعية الفعالة تعمل على:

- بناء شعور بالملكية المحلية والاعتماد على الذات؛
- تمكن التخطيط والتدابير الجماعية التي تشمل الأشخاص المستضعفين؛

- تدرج وجهات نظر المستفيدين في تحديد النتائج الإيجابية والسلبية للتدخلات، بما في ذلك الأطفال والشباب؛
- تعزز المهارات المحلية والمؤسسات الاجتماعية التي تمكن المجتمعات المحلية من تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية لأعضائها.

يجب على العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي التأكد من دمج استراتيجيات لضمان استدامة التدخلات، حتى أثناء حالة الطوارئ. تعتمد استدامة برنامج للتصدي معالجة للاحتياجات النفسية الاجتماعية للناجين على الدعم والمشاركة المجتمعية النشطة. تضمن البرامج المجتمعية أن تكون النساء والفتيات ورجال وفتيان المجتمع محور الجهود المبذولة للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي . في النهاية فإنها قضيتهم التي يتعين عليهم التصدي لها، ويتمثل دور العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في تقديم الموارد البشرية والمالية لبناء قدرات المجتمع لتكون في وضع أفضل للتصدي للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

التدريب

عادة ما يتم تنفيذ التدخلات النفسية الاجتماعية من قبل مهنيين مساعدين الذين قد يكونوا قد شاركوا أسبوع واحد أو أسبوعين فقط من التدريب ومع ذلك يطلب منهم التعامل مع المواقف والحالات الصعبة.

بالإضافة إلى ذلك، ويمكن أن يفرض التدريب أفكارًا وأدوات خارجية بطرق تغاضى عن التفاهمات المحلية وتفشل في التعلم من الثقافة والممارسات والموارد المحلية.

يتعين على البرامج الفعالة:

- أن تعتبر التدريب بمثابة عملية مستمرة للدعم والإشراف المنتظمين؛
- مساعدة المتدربين على فهم حدود معرفتهم والبحث عن المساعدة في التعامل مع الحالات المعقدة بشكل خاص؛
- إعداد التدريب لتلبية الأدوار والمسؤوليات المحددة للمشاركين؛
- إنشاء أماكن للتعلم المتبادل لمناقشة نقاط القوة والضعف، وإمكانية مزج الطرق الخارجية والمحلية.

يجب على العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي ضمان أن أي موظف تم تعيينه لتلبية احتياجات السكان المتأثرين بالنزاع أو المتضررين من الكوارث قد تلقى التدريب المناسب للقيام بعمله. يجب أن ستمر التدريب والإشراف أثناء العمل طوال فترة الطوارئ، ويجب إجراء عمليات الإبلاغ اليومية أو الدورية مع العاملين والمرشدين الاجتماعيين لتقديم المساعدة الفنية في الحالات المحددة مع توفير الدعم العاطفي للعاملين في بيئات صعبة وغير آمنة.

الافكار الفردية : ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟

خذ بعض الوقت للتفكير والإجابة على الأسئلة التالية.

هل تقوم منظمتي فعلا بتقديم الدعم النفسي الاجتماعي باية طريقة؟ إذا كانت الإجابة نعم، وكيف يمكنني التأكد من تعديل خدماتي حسب سياق الطوارئ؟

_____

_____

إذا كان الجواب لا، فما هو دوري فيما يتعلق بالدعم النفسي الاجتماعي. هل استطيع أن اخدم بمثابة كنقطة دخول / ربط، تبادل المعلومات ذات الصلة في المجتمعات، وإجراء الإحالات، والعمل مع وكالات أو منظمات إدارة الحالات ، ...الخ)

_____

_____

هل هناك أي مخاطر بالنسبة لي كفرد وللمنظمة التي انتمي إليها عند اتخاذ هذه الخطوات؟ كيف يمكنني إدارتها؟.

_____

_____

الملاحظات والافكار

الأسئلة الملحة

الجلسة 8: الاستجابة الصحية

الأهداف التعليمية

- تحديد أولويات الرعاية الصحية عند إطلاق الاستجابة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- التعرف على الأدوار المناسبة للعنف القائم على النوع الاجتماعي والجهات الفاعلة في المجال الصحي عند الاستجابة الصحية للناجين البالغين، والمراهقات والأطفال.

من المسلم به على نطاق واسع أن العنف القائم على النوع الاجتماعي يعتبر مشكلة عالمية في مجال الصحة العامة، ويمكن أن يؤدي إلى إصابة خطيرة أو مرض أو وفاة. ويمكن أن يؤدي العنف القائم على النوع الاجتماعي الى الحمل غير المقصود، مضاعفات الحمل والولادة، زيادة معدل وفيات الأمهات، والإجهاض غير الآمن، والعدوى بفيروس نقص المناعة البشرية، وارتفاع معدل وفيات الأطفال والرضع بالإضافة الى مجموعة من النتائج السلبية الأخرى. وكما أن العنف ضد النساء يقوض الجهود الرامية إلى تحسين صحة الطفل والأسرة والمجتمع والحد من انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وفي الواقع يقدر البنك الدولي أن العنف ضد النساء يقتل ويلحق الأذى بالعديد من النساء في سن الإنجاب مثل مرض السرطان، وهو سبب أكبر للمرض مقارنة مع الحوادث المرورية والملاريا مجتمعة[29].

وعلى الرغم من هذه الحقائق، إلا أن جهود الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي الكافية والمناسبة والشاملة غير متوفرة في معظم البلدان.

يقدم الجدول الزمني التالي لمحة عامة عن تدخلات الرعاية الصحية الرئيسية للناجين من العنف (الجنسي). وهذه التدخلات موضحة بمزيد من التفصيل أدناه .

الوقت منذ بداية الاعتداء الجسدي

صفر 72 ساعة 120 ساعة أسبوعين 6 أسابيع 3 أشهر 6 أشهر أى وق

توفير الخصوصية والسرية			
فحص عام			
فحص مهبلي			
معالجة الجروح الجسدية			
HIV-علاج وقائي		فحص HIV:يفضل بعد 3-6 أشهر /ليس مطلوب ل REP	
الاستشارة والإحالة في حالة فيروس نقص المناعة البشرية			
الوقاية STI(يفضل قبل 72 ساعة)		علاج العدوى المنقولة جنسيا	
وسائل منع الحمل في حالات الطوارئ			
فحص الحمل -قبل أسبوع لتحديد أي حمل ساب،ليس مطلوب ل ECP			
لقاح التهاب الكبد الوبائي (يفضل قبل أسبوعين، عدة جرعات)			
لقاح تيتانوس			
ادلة جنائية (يفضل قبل 72 ساعة)			
تشويه أعضاء الأنثى التناسلية/الاستشارة، والإحالة			
الإحالة			

[29] ميرسكي ، جي ، بيوند، الضحايا والأوغاد: التصدي للعنف الجنسي في قطاع التعليم ، معهد بانوس ، 2003.

حزمة الحد الادني من الخدمات الصحية الأساسية

إن الآثار الصحية للعنف القائم على النوع الاجتماعي هي سبب الاعتلال والوفيات الرئيسية للفتيات والنساء في حالات الطوارئ وضمان حصول الناجين على خدمات صحية جيدة أولوية في حالات الطوارئ. ومع ذلك، هناك ميل لتجاهل التدخلات الصحة الجنسية والإنجابية الأساسية في الأيام الأولى لحالة الطوارئ.

تنفيذ حزمة الحد الادنى من الخدمات الصحية الاساسية ليس خياراً

هذه الحزمة معيار دولي للرعاية يجب تنفيذها في بداية كل حالة طوارئ.

إن حزمة الحد الأدنى من الخدمات الصحية الأساسية (MISP) للصحة الإنجابية هي مجموعة من الأنشطة المنقذة للحياة ذات الأولية والتي يتم تنفيذها في بداية كل أزمة إنسانية. وبمجرد تنفيذها في بداية الطوارئ، فإن حزمة الحد الأدنى من الخدمات الصحية الأساسية تعمل على إنقاذ الحياة وتمنع الأمراض، خاصة بين النساء والفتيات. وكما تمنع هذه الحزمة زيادة معدل المرض ووفيات الوالدات والاولاد، وتحد من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية، وتمنع وتدير عواقب العنف الجنسي، وتتضمن التخطيط لتقديم خدمات الصحة الإنجابية الشاملة.

إن هذه الحزمة ليست مجرد مجموعة متنوعة من المعدات واللوازم؛ بل هي عبارة عن مجموعة من المعايير الدنيا المقبولة دوليا للعلاج والرعاية التي يجب تنفيذها بطريقة منسقة من قبل موظفين مدربين بشكل جيد في بداية الأزمة. ويمكن تنفيذها بدون تقييم أولي للاحتياجات. ولا يُشترط توفر البيانات المتعلقة بالعنف الجنسي وفيروس نقص المناعة البشري وغيره من قضايا الصحة الجنسية والإنجابية لتنفيذ هذه الحزمة.

من المسئول عن تنفيذ حزمة الحد الأدنى من الخدمات الصحية الأساسية

العاملون في المجال الإنساني مسؤولون عن ضمان تنفيذ أنشطة هذه الحزمة ذات الأولوية. لا تقتصر أنشطة هذه الحزمة على العاملين في مجال الصحة الإنجابية أو حتى على قطاع الصحة العام. وهذه الحزمة تتغلغل في جميع القطاعات؛ ويشمل هذا الأمن الغذائي والمياه وخدمات الصرف الصحي والمأوى.

وتعتبر هذه الحزمة معيارًا في إصدار عام 2011 للميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة للكوارث (أسفير). وهي بمثابة إقرار بأن النساء والفتيات يعانين من الوفيات والإعاقة غير الضرورية والمفرطة عندما لا يتم الشروع بخدمات الصحة الإنجابية الأساسية وذات الأولوية لأسابيع أو شهور في حالات الطوارئ[30].

غايات وأنشطة حزمة الحد الأدنى من الخدمات الصحية الأساسية

1. تحديد المنظمة/المنظمات والأفراد المعنيين بتيسير تنسيق وتنفيذ هذه الحزمة من خلال:
   - التاكد من وجود المنسق العام للصحة الإنجابية وان يعمل ضمن إطار فريق التنسيق الصحي؛
   - التاكد من وجود مراكز تنسيق للصحة الإنجابية في المخيمات والوكالات التي تقوم بالتنفيذ؛
   - توفير المواد اللازمة لتطبيق هذه الحزمة والتأكد من استخدامها.
2. منع العنف الجنسي وتوفير المساعدة المناسبة للناجين من خلال:
   - التاكد وجود نظم لحماية النازحين، وخاصة النساء والفتيات، من العنف الجنسي؛
   - التاكد من توفير الخدمات الطبية، بما في ذلك الدعم النفسي - الاجتماعي للناجين من العنف الجنسي.
3. الحد من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق:
   - فرض احترام تدابير التحوط العالمية؛
   - التاكد من توفير الواقي الذكري المجاني؛
   - التاكد من سلامة الدم الذي يتم نقله؛
4. الحد من تزايد معدل المراضة والوفيات الوالدية والوليدية من خلال:
   - توفير أطقم ولادة نظيفة لجميع النساء الحوامل والقابلات بشكل واضح لتعزيز ولادة منزلية نظيفة؛
   - توفير مستلزمات الولادة (اليونيسيف أو ما يعادلها) لتيسير الولادة النظيفة والآمنة في المرفق الصحي؛

[30] اللجنة النسائية لشؤون اللاجئين من النساء والأطفال، صحيفة وقائع عن حزمة الحد الادني من الخدمات الصحية الأساسية ، 2006.

- البدء في إنشاء نظام إحالة لإدارة حالات الطوارئ التوليدية.

5. وجود خطة لتوفير خدمات الصحة الإنجابية الشاملة والمتكاملة في الرعاية الصحية الأولية، وحسب ما يسمح الوضع، من خلال:
   - جمع المعلومات الأساسية؛
   - تحديد مواقع تقديم خدمات الصحة الإنجابية الشاملة في المستقبل؛
   - تقييم الموظفين وتحديد بروتوكولات التدريب

العنف الجنسي ضمن حزمة الحد الأدنى من الخدمات الصحية الأساسية

وفي عام 2005، أنجز الفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالصحة الإنجابية تقييماً لاستجابات الصحة الإنجابية في الأزمات الإنسانية، وقارن الاستجابات الحالية للصحة الإنجابية في حالات الطوارئ مع تلك التي نفذت قبل 10 سنوات. وفي عام 1995، لم تكن الاستجابة لتلبية الاحتياجات الصحية للناجين من العنف الجنسي موجودة إلى حد كبير في حالات الطوارئ. في عام 2005، وخلص الفريق العامل المشترك بين الوكالات إلى أنه في حين كانت هناك استجابة متزايدة في جميع التدخلات ذات الأولوية المحددة في حزمة الحد الأدنى من الخدمات الصحية الأساسية؛ إلا أن المنطقة شهدت أقل تقدم في مجال العنف الجنسي.

وتقدم هذه الحزمة توصيات للعديد من الإجراءات الرئيسية لمنع وإدارة نتائج العنف الجنسي. وتشمل تلك المتعلقة تحديدًا بتقديم الخدمات الصحية ما يلي:

- ضمان استجابة طبية نموذجية للناجين من العنف الجنسي، بما في ذلك خيار منع الحمل في حالات الطوارئ ، والعلاج الوقائي للأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، والوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية بعد التعرض، والتطعيم ضد الكزاز والتهاب الكبد باء ورعاية الجروح حسب الاقتضاء.
- ضمان خصوصية وسرية الناجي.
- ضمان وجود مرشد صحي من نفس الجنس أو نفس اللغة أو مرافق إذا كان الناجي يرغب في تواجد صديق أو أحد أفراد أسرته إثناء الفحص الطبي.

وتعتبر حزمة الخدمات الصحية الأساسية أحد مكونات المعايير الدنيا للوقاية والاستجابة المبينة في إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لدمج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: الحد من المخاطر وتعزيز القدرة على الصمود والمساعدة على التعافي.

الاستجابة الصحية في إرشادات اللجنة الدائمة للعنف القائم على النوع الاجتماعي

تؤثر الخدمات الصحية ذات الأداء الجيد والتي يمكن الوصول إليها بسهولة تأثيراً كبيراً على قدرة النساء والفتيات للحد من المخاطر الصحية وتعزيز رفاههم وأسرهن.

> وغالباً ما تكون الخدمات الصحية هي نقطة الاتصال الأولى - وأحيانًا - الوحيدة بالنسبة للناجين الذين يسعون للحصول على المساعدة من أجل العنف القائم على النوع الاجتماعي. ومن أجل تيسير عملية الرعاية، يجب أن يكون لدى الناجين إمكانية الوصول الآمن إلى المرافق الصحية (مثل الدخول الآمن إلى/ من المرافق، والإضاءة الكافية في المرافق، ونقاط الدخول غير الواصمة والسرية للخدمات، وخدمات مجانية،...الخ). ومن المهم أيضا أن يكون مزودي الخدمات الصحية العاملون في حالات الطوارئ مجهزين لتقديم خدمات صحية ذات نوعية جيدة وخالية من التمييز للناجين.
>
> لن يقوم العديد من الناجين بالإفصاح عن العنف إلى مزود الرعاية الصحية (أو أي مزود آخر) بسبب الخوف من التداعيات، ووصمة العار المجتمعية، ورفض الأزواج/ العائلات وغيرها من الأسباب. وإذا لم يكن مزودي الرعاية الصحية مدربين تدريباً جيداً، فقد لا يتمكنوا من التعرف على مؤشرات العنف. وقد يثبط الناجين عن غير قصد عن طلب المساعدة للمشاكل الصحية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. يمكن أن يحدث هذا الشيء إذا كان مزود الخدمة لا يقوم بطرح الأسئلة الصحيحة؛ وإذا لم تقدم مواد الاتصال في المرفق توضيحا لأنواع الخدمات المتوفرة وأنها متاحة للجميع؛ أو إذا أدلى مزود الخدمة

بملاحظات أو بطريقة أخرى تعني أن الإفصاح عن العنف القائم على النوع الاجتماعي لن يتم التعامل معه باحترام وتعاطف وسرية[31].

تحدد الإرشادات الصادرة عن اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي الإجراءات التي تنطبق طوال دورة البرنامج على المنظمات التي تنفذ برامج صحية، بما في ذلك الرعاية الصحية الأولية؛ تحديد أهمية تعيين مراكز التنسيق المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي من القطاع الصحي للمشاركة في تنسيق الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي. وتعتبر الإجراءات الرئيسية المتعلقة بضمان الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية ذات أهمية بالغة للعاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، والذين يتعين عليهم العمل بشكل وثيق مع الجهات الفاعلة في مجال الصحة ويدعمون إنشاء الخدمات. وهذه الإجراءات هي:

التقييم والتحليل والتخطيط

- تشجيع المشاركة النشطة للنساء والفتيات والفئات المعرضة للخطر في جميع عمليات التقييم الصحي.
- التحقق من المفاهيم الثقافية والمجتمعية والمعايير والممارسات ذات الصلة بالخدمات الصحية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تقييم السلامة والحصول على الخدمات الصحية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تقييم جودة الخدمات الصحية القائمة المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تقييم مدى معرفة العاملين المتخصصين (السريريين) في تقديم الرعاية المستهدفة للناجين.
- تقييم مدى وعي جميع العاملين الصحيين حول القضايا الأساسية المتعلقة بالنوع الاجتماعي،العنف القائم على النوع الاجتماعي، وحقوق المرأة / حقوق الإنسان، والإقصاء الاجتماعي والجنسي.
- التحقق من القوانين الوطنية والمحلية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والتي قد تؤثر على تقديم الخدمات الصحية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.
- تقييم، بقيادة /مشاركة من وزارة الصحة، فيما ما إذا كانت السياسات والبروتوكولات الوطنية الحالية المتعلقة بالرعاية السريرية والإحالة للعنف القائم على النوع الاجتماعي متوافقة مع المعايير الدولية.
- مراجعة مواد التوعية المجتمعية الحالية / المقترحة المتعلقة بالصحة للتأكد من أنها تتضمن معلومات أساسية حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.

حشد الموارد

- وضع مقترحات للبرامج الصحية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والتي تعكس الوعي بمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي على السكان المتضررين واستراتيجيات للقطاع الصحي لغايات المنع والاستجابة.
- التجهيز المسبق للعاملين المدربين والتجهيزات المناسبة لتنفيذ الرعاية السريرية للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي من خلال مجموعة متنوعة من أنظمة تقديم الخدمات الصحية.
- إعداد وتقديم دورات تدريبية للحكومة ومدراء المرافق الصحية والموظفين، وعمال الإرشاد الصحي المجتمعي (بما في ذلك القابلات التقليديات والمعالجين التقليديين) على البروتوكولات المتعلقة بالإساءة الجنسية.

التنفيذ

- إشراك النساء والمراهقات والفئات المعرضة للخطر في إعداد وتقديم البرامج الصحية
- زيادة إمكانية الوصول إلى مرافق الصحة والصحة الإنجابية التي تعمل على إدماج الخدمات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي؟
- تنفيذ استراتيجيات تزيد من جودة رعاية الناجين في المرافق الصحية
- تعزيز قدرة مزودي الخدمات الصحية على توفير الرعاية الجيدة للناجين من خلال التدريب والدعم والإشراف

31 اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات: أدلة توجيهية لإدراج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في الأوضاع الإنسانية: الحد من المخاطر، تعزيز القدرة على التحمل، والمساعدة على التعافي، 2015

- تنفيذ جميع البرامج الصحية ضمن إطار الاستدامة والى ما هو ابعد بما من مرحلة الأزمة الأولية.
- إعداد و/أو توحيد البروتوكولات والسياسات المتعلقة بالبرمجة الصحية ذات الصلة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي والتي تضمن السرية والتعاطف والرعاية الجيدة للناجين ومسارات الإحالة للدعم متعدد القطاعات.
- الدعوة إلى إصلاح القوانين والسياسات الوطنية والمحلية التي تعيق وصول الناجين أو المعرضين لخطر العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى الرعاية الصحية الجيدة وغيرها من الخدمات، وتخصيص التمويل للاستدامة.
- التاكد من أن البرامج الصحية التي تتبادل المعلومات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في القطاع الصحي أو مع الشركاء في المجتمع الإنساني الأوسع تلتزم بالسلامة والمعايير الأخلاقية.
- إدماج رسائل العنف القائم على النوع الاجتماعي في أنشطة التوعية المجتمعية المتعلقة بالصحة وزيادة الوعي.

التنسيق

- التنسيق مع القطاعات الأخرى للتصدي لمخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي وضمان الحماية للنساء والفتيات وغيرهم من الفئات المعرضة للخطر.
- البحث عن آلية تنسيق للعنف القائم على النوع الاجتماعي للحصول على الدعم والتوجيه، وإذا كان بالإمكان، تعيين جهة تنسيق معنية بالصحة للمشاركة بانتظام في اجتماعات التنسيق المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي

الرصد والتقييم

- تحديد وجمع وتحليل مجموعة أساسية من المؤشرات - مصنفة حسب الجنس والسن والإعاقة وغير ذلك من عوامل الضعف ذات الصلة - لرصد أنشطة الحد من مخاطر العنف القائم على النوع الاجتماعي طوال دورة البرنامج.
- تقييم أنشطة الحد من مخاطر العنف المبني على النوع الاجتماعي من خلال قياس نتائج البرنامج (بما في ذلك الآثار السلبية المحتملة) واستخدام البيانات لإعلام عملية اتخاذ القرار وضمان المساءلة

العناية السريرية للناجين من الاعتداء الجنسي

الحصول على الرعاية الصحية يعتبر أمر صعب للغاية بالنسبة لكثير من الناجيات من الاغتصاب؛ في محاولة الحصول على الدعم، يذكر الناجون أنهم تعرضوا لأذى بدني و/ أو عاطفي ويحتاجون إلى المساعدة. من المهم بالنسبة للعملين في المجال الصحي، وكذلك العاملون في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي التسليم والاعتراف بهذا الأمر عن طريق إتباع المبادئ الأساسية للرعاية واحترام حقوق الناجي باستمرار.
تعتبر الإدارة السريرية للاغتصاب مكون وأولوية في مجالات الاستجابة الطارئة للصحة الإنجابية. هذا هو أحد مكونات الرعاية الصحية الأولية، وعليه، فانه ليس خدمة اختيارية مقدمة من الفرق الصحية التي تقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية.
وكاستجابة ذات أولوية، يتعين أن تكون الإدارة السريرية للاغتصاب موجودة، سواء سعى الناجون من العنف الجنسي إلى الحصول على خدمات صحية أم لا. ويشمل ذلك وجود بروتوكول خاص بالموقع للإدارة السريرية للاغتصاب، التدريب المناسب للعاملين في مجال الإرشاد الصحي، الأدوية المناسبة، واللوازم والمعدات وحسب ما هو موضح في إرشادات منظمة الصحة العالمية 2004 المتعلقة بالإدارة السريرية للناجين من الاغتصاب.
عادة ما يكون هناك القليل من الوقت للاستجابة السريعة في حالات الطوارئ لإعداد بروتوكولات خاصة بالموقع بين العديد من الأولويات الصحية المتنافسة الأخرى. لقد وضعت لجنة الإنقاذ الدولية بروتوكول عام للمساعدة في توجيه العاملين في الميدان حول كيفية دعم الناجيات من الاغتصاب والدعوة للحصول على رعاية ودعم ذات نوعية جيدة. المكونات الأساسية لهذا البروتوكول موضحة أدناه:

الأساسيات

المبادئ الأساسية للرعاية والحقوق

قد يستجيب الناجون للاغتصاب بعدة طرق ومن المحتمل أن تتغير استجاباتهم مع مرور الوقت. الرعاية غير الانتقائية والتعاطفية تعتبر ضرورية لعملية التعافي، وقد يؤدي عدم توفرها الى آثار طويلة الأمد على الحالة النفسية والعاطفية للناجين. بالإضافة الى ذلك، فإن الاستجابة الصحية غير الملائمة تنطوي على إمكانية إعادة إصابة الناجين بالصدمة، مما يخلق حالة يساهم فيها الفاعلون في المجال الإنساني بنشاط في زيادة إلحاق الأذى بالناجين.

الناجون لديهم الحق في الكرامة. ولكن تم انتهاك هذا الحق من قبل المعتدي ويجب التأكيد وإعادة التأكيد على هذا الحق من قبل جميع مزودي الخدمات الصحية. في سياق توفير الرعاية الصحية، فإن الحق في الكرامة يعني:

الحق في الصحة: يحق للناجيات من الاغتصاب وغيره من أشكال العنف الجنسي الحصول على خدمات صحية جيدة النوعية، بما في ذلك الرعاية الصحية الإنجابية، وللتعامل مع نتائج الاعتداء الجسدية والنفسية، بما في ذلك الوقاية من الحمل والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وإدارته.

من المهم للغاية ألا تعمل الخدمات الصحية على إيذاء الناجيات من الاغتصاب. لا يوجد أبداً أي عذر لعدم معالجة الاحتياجات الصحية العقلية والبدنية والعاطفية للناجين من الاغتصاب. يجب إتباع البروتوكولات بدقة قدر الإمكان، ولكن غياب بعض اللوازم أو الأدوية لا يبرر سوء الرعاية.

الحق في عدم التمييز: يتعين ألا تميز القوانين والسياسات والممارسات المتعلقة بالخدمات الصحية ضد أي ناجية تم اغتصابها على أي أساس، بما في ذلك العرق، والجنس، والدين، واللون، والأصل القومي أو الاجتماعي، أو العمر أو الوضع الاجتماعي. على سبيل المثال، لا يجوز أن يقوم مزودي الخدمات بحرمان النساء اللواتي ينتمين إلى مجموعة عرقية معينة من الخدمات أو لأنهن غير متزوجات أو قاصرات. في الحالات التي تقوم قوانين البلد المضيف بالتمييز، يتعين على العاملين الدعوة مع المنظمات المحلية والحكومة للإصلاح القانوني مع بذل ما في وسعهم لتلبية احتياجات الناجين دون تعريض أنفسهم للخطر. كما يجب توفير الخدمات الصحية بلغة يفهمها الناجي بشكل جيد.

الحق في تقرير المصير: لا يجوز لمزودي الخدمات إجبار الناجين أو الضغط عليهم لأجراء أي فحص أو الحصول على أي علاج ضد إرادتهم. القرارات المتعلقة بتلقي الرعاية الصحية والعلاج، على سبيل المثال، وسائل منع الحمل في حالات الطوارئ، تعتبر قرارات شخصية لا يمكن اتخاذها إلا من قبل الناجي بنفسها. في هذا السياق، من الضروري أن يتلقى الناجون المعلومات المناسبة للسماح لهم باتخاذ خيارات حكيمة. كما يحق للناجيات أن يقرروا ما إذا كانوا يرغبون، ومن سيرافقهم عندما يحصلون على المعلومات، أن يخضعوا لفحص معين، أو عندما يحصلون على خدمات أخرى. يجب احترام هذه الاختيارات من قبل مزودي الرعاية الصحية.

الحق في الحصول على المعلومات: يجب إعطاء المعلومات لكل عميل بطريقة فردية حتى تكون قادرة على اتخاذ قرار حكيم. يحتاج الناجي إلى معرفة ما الذي يحدث في جسمها، ما هو نوع الفحص الذي سيتم إجراؤه ولماذا، وما هو تأثير الأدوية الموصوفة. على سبيل المثال، إذا كانت المرأة حامل بسبب الاغتصاب، فينبغي على مزود الرعاية الصحية أن يناقش معها جميع الخيارات المتاحة لها قانونياً - على سبيل المثال، الإجهاض أو إبقاء الطفل أو التبني. إذا كان مزود الخدمات غير مستعد لمناقشة المجموعة الكاملة من الخيارات القانونية، فيجب استدعاء مزود رعاية صحية آخر للقيام بذلك.

الحق في الخصوصية: يجب توفير الظروف لضمان الخصوصية للأشخاص الذين تعرضوا للإيذاء الجنسي. باستثناء الشخص الفرد المصاحب للناجية بناء على طلبها، يسمح فقط بوجود الأشخاص أثناء الفحص الذين تكون مشاركتهم ضرورية من أجل من اجل تقديم الرعاية الطبية. الى الحد المسموح به، يسمح لمزودي الخدمة الآخرين، مثل العاملين في المختبر، بالتواجد بحيث لا تقوم الناجية بالتحرك من اجل تلقي الخدمات الطبية.

الحق في السرية: يجب أن تبقى جميع المعلومات الطبية والصحية المتعلقة بالناجين سرية وذات خصوصية، بما في ذلك أفراد أسرهم، ما لم يكن الناجي قاصرا. قد يقوم العاملون في مجال الإرشاد الصحي بالإفصاح عن معلومات تتعلق بصحة الناجين فقط للأشخاص الذين يحتاجون إلى مثل هذه المعلومات في الفحص الطبي والعلاج، أو بموافقة صريحة من الناجي. إذا كان هناك شخص متهم بالقضية، عندها يتعين إرسال المعلومات المتعلقة بالفحص إلى الشرطة أو السلطات الأخرى، ولكن بطريقة محدودة.

أهداف التشاور السريري

أهداف الإدارة السريرية للناجين من الاغتصاب هي:

- تحديد ومعالجة الإصابات والمضاعفات الطبية للاغتصاب ؛
- تنظيم الإحالة إلى الخدمات الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك الخدمات النفسية والاجتماعية والحماية والقانونية؛
- جمع الأدلة الجنائية لأغراض قانونية.

ليست مسؤولية مزود الرعاية الصحية تحديد ما إذا كان الشخص قد تعرض للاغتصاب. هذا يعتبر قرار قضائي. مسؤولية مزود الرعاية الصحية تقديم الرعاية المناسبة، تسجيل التفاصيل، وتقديم الفحص البدني، وبموافقة العميل، جمع أي أدلة جنائية قد تكون مطلوبة في إجراء قانوني لاحق.

خطة الاستجابة للناجين من الاغتصاب

بالإضافة إلى البروتوكول المعدل محليا، يعتبر التحضير لمعالجة الناجين من العنف الجنسي من أهم ما يمكن أن يقوم به العاملون في مجال الإرشاد الصحي. يجب أن يكون هناك فهم واضح بأن جميع الناجيات من الاغتصاب سيتم التعامل معهم فورا. يتعين أن يكون الشخص المعين مسئولا عن ضمان أن المرفق الصحي جاهز لاستقبال الناجين والاستجابة وفقاً للإرشادات في أي وقت. قامت بعض البرامج بتدريب فرق الاستجابة للاعتداء الجنسي من اجل التعامل مع هذه المواقف. قد لا يكون ذلك ممكنًا في جميع الظروف، ولكن في كل حالة، يجب أن يكون الأشخاص المدربين والعاملين بشكل مناسب موجودين في جميع الأوقات. يجب نشر معلومات الاتصال لهذا الشخص بحيث يمكن لجميع العاملين التواصل معه وقت الحاجة. يجب أن يكون هناك مكان محدد ومجهز بإمدادات كافية بحيث يمكن إجراء المقابلة والفحص دون الحاجة إلى تنقل أحد الناجين بين الغرف. يفضل استخدام غرفة منفصلة لكل من الخصوصية البصرية والسمعية، ولكن يكفي وجود مكان ذو إضاءة جيدة مع سهولة الوصول الى المرحاض.

إن مسؤولية العيادة الصحية تقديم الرعاية الصحية الجيدة وضمان حصول الناجي على أفضل الخدمات القانونية والنفسية والاجتماعية. قد تتوفر أفضل الموارد من خلال الإحالة إلى وكالة أو مؤسسة أخرى. يجب الاتصال مسبقاً بموارد الاستشارة والمساعدة القانونية ووضع نظام لضمان التواصل الجيد والتنسيق بين مقدمي الخدمات والمتابعة السليمة. قد يتضمن هذا على اجتماعات دورية أو مراجعات لإدارة الحالات.على وجه الخصوص، يجب إعطاء أهمية خاصة لسلامة الناجي من الاغتصاب الذي لا يملك مكانًا آمنًا للذهاب إليه.

المسارات السريرية و قائمة مرجعية للإدارة السريرية

المسار السريري لعلاج الناجين من الاعتداء الجنسي هو عرض رسومي لمسارات العلاج المتاحة للناجين الذين يبلغون المرافق الصحية عن أعراض مختلفة في أوقات مختلفة بعد وقوع الحادث. يوضح المسار التالي الخطوات التي يجب على جميع مزودي الرعاية الصحية اتباعها عند إدارة الناجين من الاعتداء الجنسي.

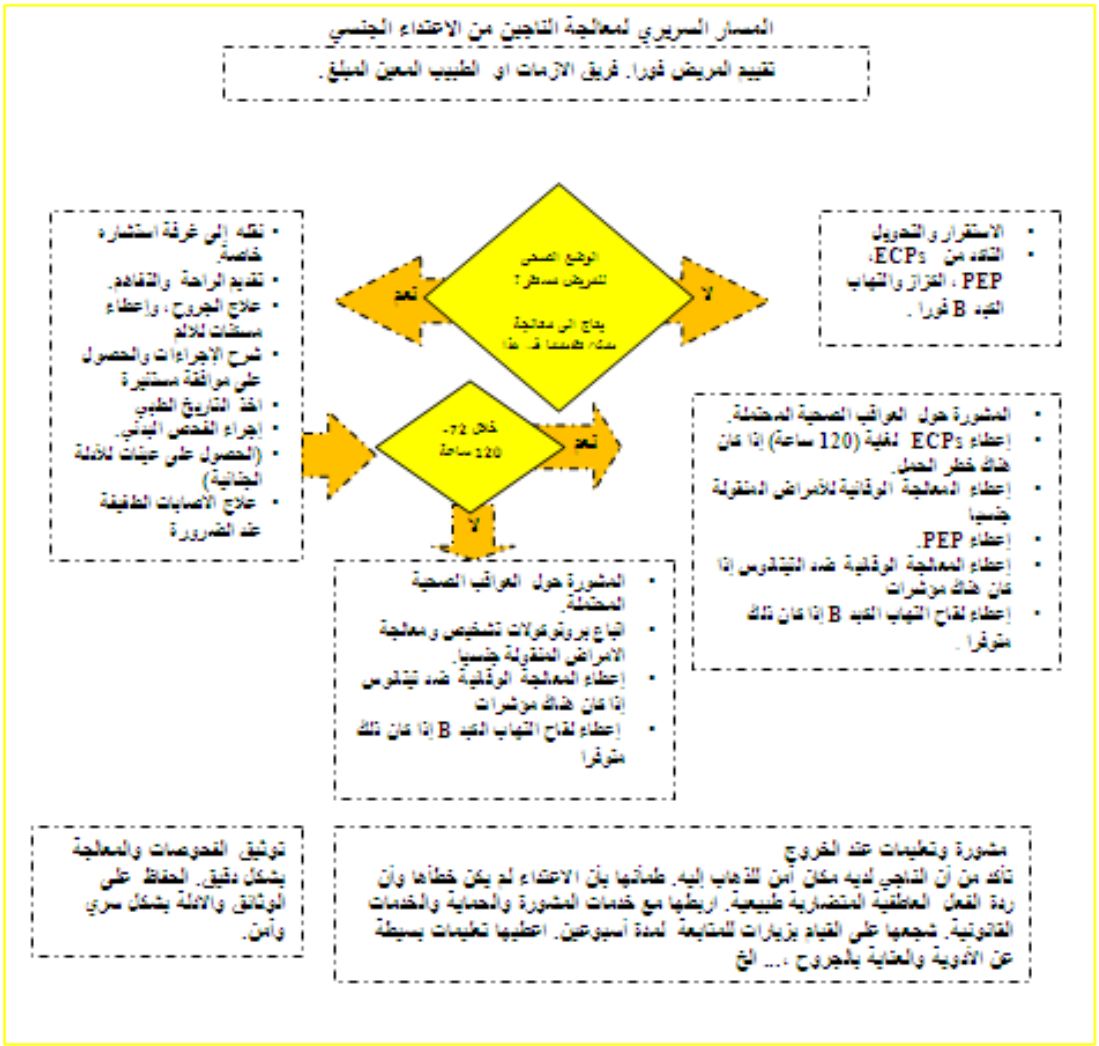

القائمة المرجعية للإدارة السريرية مدرجة في الإدارة السريرية لمنظمة الصحة العالمية للناجين من الاغتصاب، وأيضا في العناية السريرية للناجين من الاعتداء الجنسي الصادرة عن لجنة الإنقاذ الدولية. تتضمن القائمة المرجعية للإدارة السريرية قائمة بالموارد والمعدات اللازمة، مثل الأدوية، والعاملون، وإعدادات المرافق الصحية، وغيرها من المعدات واللوازم.

العناية بالمريض

استقبال المريض والتقييم الأولي

يتعين معاملة الناجين في جميع الأوقات وفقا لمبادئ الكرامة الإنسانية المذكورة أعلاه، وأهمها الاحترام والتعاطف والسرية. ينبغي تدريب جميع العاملين في المرافق الصحية على الاستجابة الفورية لأي فرد يقوم بالإبلاغ عن تعرضه للاغتصاب أو الذي يبدو أنه تعرض لأي شكل من أشكال العنف.

ينبغي توعية العملين باحتياجات جميع الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي واطلاعهم على السياسات المنصوص عليها في البروتوكول المعمول به. يجب التصدي للمواقف التي تجعل من الناجيات من الاغتصاب عرضة للتشهير أو اللوم بسبب الاعتداء الجنسي، ولكن قد يستغرق بعض الوقت للقضاء عليه. يجب توضيح أنه من المتوقع أن يعامل جميع العاملين الناجيات من الاغتصاب بتعاطف واحترام وفقا للبروتوكول.

الجانب الأول هو السلامة البدنية للناجين. يجب أن يعامل الشخص الذي يحتاج إلى رعاية طارئة فورا أو إحالته على النحو المناسب. وفي هذه الحالة، ينبغي إيلاء الاهتمام لجوانب معالجة ما بعد الاغتصاب التي تتأثر مع مرور الوقت، مثل وسائل منع الحمل في حالات الطوارئ، والوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، والوقاية من الإصابة بعد التعرض لفيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز).

بمجرد التاكد من استقرار حالة أحد الناجين، عندها يتعين نقله فورا إلى مكان خاص لأخذ التفاصيل وفحصه. إذا كان الشخص الذي يستقبل الناجي غير مدربا بشكل خاص على تقديم الرعاية السريرية للناجين من الاغتصاب، عندها يتم إبلاغ الأخصائي السريري المدرب والذي يتعين عليه الحضور فورا. يجب أن يبقى الموظف متعاطفا مع الناجي لغاية ما يحضر الأخصائي السريري المدرب. يفضل تواجد أخصائية سريرية،وفي حال عدم وجودها، يفضل وجود مساعد أثناء الفحص.

أقل عدد ممكن من الأشخاص يجب أن يشاركوا في العملية. ينبغي على الموظف الذي يرافقها إلى غرفة الاستشارة الخاصة التعريف بنفسه،وان يطمئنها ويبين لها بأنه سيتم فحصها من قبل أخصائي سريري متخصص، والذي سيقوم بطرح بعض الأسئلة ويفحصها. يجب أن يجيب العاملون على أية أسئلة تطرحها الناجية وأن يوضحوا أن العملية بمجملها طوعية تمامًا. يجب إن يحصل العاملون على موافقة الناجي على كل خطوة في العملية المتعلقة برعايتها وأن يخبرها بأنها تستطيع أن تقول "لا" لأي إجراء أو تطلب التوقف في أي وقت من الأوقات.

الحصول على الموافقة المستنيرة وتاريخ الحالة.

يجب على مزود الخدمة الذي يقوم باجراء الفحص مراجعة الإجراء مع الناجي، والوالد أو الوصي إذا كان قاصر، وبلغة يفهمها ويطلب موافقته على تفاصيل الحالة، والفحص البدني، وفحص الحوض واخذ مجموعة من العينات. بالنسبة للأطفال، قد يكون من المفيد استخدام دمية للعرض قبل إجراء الاختبار الفعلي. يمكن للناجي رفض أي جزء من الفحص الذي ترغب فيه؛ لا تجبر أبداً أي طفل أو أي ناجٍ على الخضوع للفحص. يجب الحصول على نموذج الموافقة في هذا الوقت مع توقيع الناجي أو بصمته.

يساعد التاريخ المفصل في تحديد المواقع المحتملة للإصابة، بما في ذلك الإصابات الداخلية، ولكن لا يجب إجبار الناجي على التحدث. لن يرغب جميع الأشخاص أو يكونوا قادرين على التحدث عن الاعتداء. يجب على مزود الخدمات الاستماع وتسجيل رواية الناجي وحسب كلماته. كما يجب على مزود الخدمة طمأنة الناجي الناجين بأنه لن يتم الإفصاح عن أي شيء تقوله إلا إذا اختارت هي الإفصاح عن ذلك، على سبيل المثال إذا قامت باتخاذ إجراءات قانونية. يجب على مزودي الخدمات طرح الأسئلة التوضيحية عند الضرورة بعد انتهاء الناجية من سرد روايتها.

يجب أن يتضمن تاريخ الحالة البنود التالية:

- وصف للحادث (متى، وأين، وهل تم التهديد، والعنف أو السلاح، والولوج).
- هل يعرف الناجي الجاني سابقا؟ هل مكان وجوده معروف؟
- ماذا فعل الناجي بعد الحادث (استحم، غير ملابسه، تبول، نظف أسنانه،... إلخ.)
- تاريخ الحيض/ الدورة الشهرية لتحديد مخاطر/ وضعية الحمل
- الأدوية والحساسية، والمشاكل الصحية الموجودة
- وضعية التطعيم (الكزاز ، التهاب الكبد B)
- حالة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية (إذا كانت معروفة)

الفحوصات البدنية

يجب على مزود الخدمة، وحتى بعد موافقة الناجي على إجراء الفحص، أن يوضح كل خطوة أثناء تنفيذها ويمنح الناجي فرصة لطرح الأسئلة. لا ينبغي أبدا التسرع في إجراء الفحص، وان لا يطلب من الناجي أبدا خلع ملابسه.

قبل إجراء أي فحص بدني أخر،يتعين على مقدم الرعاية مراقبة وتسجيل ملاحظات عن المظهر العام للناجي والتأكد من حالتها العقلية والعاطفية. ينبغي البدء بفحص الأعراض الحيوية للمريض،بما في ذلك معدل النبض وضغط الدم؛ وهذا سيبدو روتينًا قد يساعد في تهدئة قلق المريض. يجب ممارسة عناية خاصة مع الفحص التناسلي و فحص الحوض. يجب إجراء اختبار الحوض فقط إذا كان هناك مؤشرات؛ على سبيل المثال، إذا كان هناك نزيف مهبلي أو إفرازات أو حمل مشتبه به، أو إذا تم جمع الأدلة الجنائية.

التحقيقات

في كثير من الحالات قد لا يكون هناك حاجة لأية فحوصات مخبريه أو تشخيصية. يجب تقييم الإصابات والأعراض كما هي الحال في أي حالة أخرى، مع الحفاظ على الخصوصية والسرية. في حال وجود مستشارين مدربين، قد يتم إجراء فحص فيروس نقص المناعة البشرية. ومع ذلك، فإن النتيجة الإيجابية قد تمثل عدوى سابقة بفيروس نقص المناعة البشرية، وينبغي ألا يمنع عدم القيام بفحص فيروس نقص المناعة البشرية بأي حال من الأحوال مزود الرعاية الصحية من تقديم العلاج الوقائي. وينطبق نفس الشيء على فحص الحمل، وهو ما قد يكشف فقط عن حمل سابق. فحص الحمل الإيجابي سوف يوقف الحاجة إلى حبوب منع الحمل الطارئة ويؤثر على اختيار الأدوية الموصوفة.

قد تشمل التحقيقات ما يلي:

- تحليل البول للأعراض البولية
- فحص الحمل
- فحوصات الدم من اجل مرض الزهري / أو فيروس نقص المناعة البشرية
- الأشعة السينية للإصابات

وصف العلاج

يعتمد نظام العلاج المحدد على البروتوكولات المحلية، وتوافر الأدوية، وانتشار الأمراض بين السكان وظروف المريض. لاحظ أنه لا يوجد سبب لمنع صرف أي من العلاجات التالية من الأطفال، على الرغم من أن بعض الجرعات قد تحتاج إلى تعديل اعتمادا على الوزن.

يتم إعطاء الناجين الذي تمت رؤيتهم خلال 72 ساعة العلاج الوقائي لفيروس نقص المناعة البشرية والوقاية من أكثر الأمراض المنقولة جنسياً انتشاراً، مثل الزهري والسيلان والكلاميديا. واعتمادا على السياق، يمكن أيضا إعطاء ميترونيدازول لداء المشعرات ولقاح التهاب الكبد وبائي. يكون لقاح التهاب الكبد الوبائي فعال حتى بعد أسبوعين من التعرض.

ليس من الضروري إجراء فحص فيروس العوز المناعي البشري قبل وصف العلاج الوقائي، ويتعين تقديم العلاج الوقائي للناجين الذين لا يرغبون باجراء الفحص إذا كان هناك مؤشرات.. ومع ذلك، فان استخدام العلاج الوقائي يعتبر دون جدوى بالنسبة للناجين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. يجب إعطاء الناجي من فيروس نقص المناعة البشرية المشورة ومعلومات الإحالة مثل أي شخص آخر مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية.

يمكن أن تكون حبوب منع الحمل الاحترازية فعالة حتى 120 ساعة أو 5 أيام بعد وقوع الحادث، ولكنها تكون أكثر فاعلية إذا تم تقديمها في وقت سابق. الآثار الجانبية لحبوب منع الحمل البروجستية قليلة. اذا لم تتوفر حبوب منع الحمل البروجستية،عندها يمكن استخدام أقراص منع الحمل التي تحتوي على كل من الاستروجين والبروجستين. اختبار الحمل غير مطلوب قبل صرف حبوب منع الحمل الاحترازية.

يجب إعطاء الناجين المصابين بالجروح المفتوحة توكسيد الكزاز إذا كان هناك أي شك فيما يتعلق بوضعهم من ناحية التطعيم. إذا كانوا لم يتلقوا أي تطعيم من قبل، فينبغي تقديم النصيحة لهم بإكمال مجموعة من جرعتين.

الشهادة الطبية

ان اللجوء الى العدالة ومكافحة الإفلات من العقاب يجب ألا يخلق أبداً عراقيل أمام تقديم خدمات الرعاية الأخرى المنقذة للحياة.

تتضمن الرعاية الطبية لأحد الناجين من الاغتصاب إعداد شهادة طبية. وهذا يعتبر مطلب قانوني في معظم البلدان ويجب الحصول على النماذج من السلطات القضائية المحلية. تشكل الشهادة الطبية عنصراً من عناصر الإثبات وغالباً ما تكون الدليل الوحيد المتاح لمحاكمة حول حادث العنف الجنسي، باستثناء رواية الناجي. تقع على عاتق مزود خدمات الرعاية الصحية الذي يفحص الناجي مسؤولية التاكد من انجاز هذه الشهادة والحفاظ على سريتها. يجب على مزود خدمات الرعاية الصحية تقديم نسخة من هذه الشهادة للناجي والاحتفاظ بنسخة تحفظ في ملف الناجي، حتى يتمكن من تصديق صحة المستند الذي قدمه الناجي في المحكمة إذا طُلب ذلك. الناجي هو صاحب الحق الوحيد في تقرير ما إذا كان سيتم استخدام هذا المستند ومتى.

في بعض البلدان، يتم إعطاء مزودي الرعاية الصحية وغيرهم أولوية لتقديم شهادة طبية بعد تقديم الرعاية الطبية عالية الجودة. في هذه البلدان، قد يُطلب من الناجين إبلاغ الشرطة بالحالات للحصول على شهادة طبية قبل تلقي الرعاية الصحية. هذا يمنع النساء والفتيات اللواتي يرغبن فقط في الحصول على الرعاية الصحية من الحصول على الرعاية الصحية والدعم.

الإفراج عن المعلومات

يجب أن يكون الناجي على علم بالمعلومات التي سيتم توزيعها وإلى من يمكن تمرير معلومات مجهولة الهوية حول موقع الاعتداء وطبيعته إلى العاملين في مجال الحماية حتى يتمكنوا اتخاذ إجراءات لمنع مهاجمة الآخرين في المستقبل. لا يجوز الإفصاح عن أي معلومات يمكن استخدامها لتحديد هوية الناجي إلا بموافقتها. يتضمن بروتوكول لجنة الإنقاذ الدولية الخاص بالإدارة السريرية للاغتصاب نماذج "الإفراج عن المعلومات".

تذكر أن المعلومات التي تم جمعها تخص العميل لوحده، وليس لمزود الخدمة. إن الأمر متروك للعميل وهو صاحب القرار للعميل لتحديد متى وأين وكيف ينبغي الإفصاح عن أي معلومات أو تبادلها. يجب أن تعرف الناجية وتوافق طواعية على تبادل المعلومات، ومن أجل إعطاء الموافقة المستنيرة، يتعين:

- الحصول على جميع المعلومات حول الاتفاق ونتائجة.
- أن تكون فوق سن 18؛
- أن تكون سليمة عقليا بما يكفي لفهم الاتفاق والنتائج ؛
- لديها سلطة متساوية في العلاقة

إذا كانت الناجية لا ترغب في تبادل أية معلومات حول قضيتها مع أي شخص، فلا يجوز لك تبادل معلوماتها.

الاستشارة والمتابعة للمريض

بالإضافة إلى استلام معلومات حول علاجها، تحتاج الناجية أيضًا إلى سماع بعض الرسائل المهمة والعاطفية، ويجب أن يشعر أنها مدعومة ويتم تصديقها. إن الشخص عانى اعتداء للتو قد لا يكون قادرا على استيعاب كل ما يقال له، لكن إتباع نهج هادئ، وعبارات بسيطة مع التكرار سوف يكون مفيدا.

جمع الأدلة الجنائية

يمكن جمع الأدلة الجنائية لمساعدة الناجية على متابعة العدالة القضائية إذا رغبت في ذلك وإذا كان ذلك ممكنًا. قد يختار الناجي عدم جمع الأدلة. احترم اختياراتها.

يجب إن يقوم بجمع الأدلة الجنائية العاملين في مجال الرعاية الصحية المؤهلين والمدربين فقط و بعد مراجعة القوانين والإجراءات المحلية ذات الصلة. في العديد من البلدان، يُسمح للأطباء المسجلين فقط بالإدلاء بشهادتهم في المحكمة.

قبل جمع الأدلة الجنائية، يجب على العاملين في مجال الرعاية الصحية تحديد ما إذا كان من الممكن معالجة الأدلة الجنائية وتخزينها بأمان، وما إذا كانت الشرطة والسلطات المحلية قادرة على إجراء الاختبارات ذات الصلة. يجب عدم جمع المعلومات التي لا يمكن معالجتها أو التي لن يتم استخدامها.

العنف القائم على النوع الاجتماعي والصحة: من يفعل ماذا؟

يجب أن يعرف مزودي خدمات الرعاية الصحية أنه ليس من مسؤوليتهم تحديد ما إذا كان الشخص قد تعرض للاغتصاب. ان هذا يعتبر قرار قضائي.

تقع المسؤولية النهائية على عاتق الجهات الفاعلة في مجال الصحة للتأكد تدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية تقديم المرافق الصحية اللازمة لتوفير الرعاية للناجين. وهذا يتضمن وجود إدارة سريرية لبروتوكول الاغتصاب معمول به. أنها ليست مسؤولية العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي.

إن دور العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي هو تقديم الدعم إلى الجهات الفاعلة في مجال الرعاية الصحية من اجل توعية العاملين الطبيين وغير الطبيين باحتياجات الناجين، وتعزيز الرعاية التعاطفية. كما يقوم العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي بتيسير التنسيق مع القطاعات الصحية والقطاعات الأخرى لضمان حصول النجاة على جميع الخدمات المطلوبة. لا يقدم العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أي خدمات صحية مباشرة أو يشترون أو يوزعون الأدوية أو يشرفون على العاملين في مجال الرعاية الصحية.

يتعين على كل من الفريق العامل في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي والفرق العاملة في المجال الصحي دمج الرسائل المتعلقة بالتأثير الصحي السلبي للعنف الجنسي في حملة توعية المجتمعات. ويشمل ذلك العمل مع العاملين الصحيين المحليين وقادة المجتمع لإعلام المجتمع المحلي عن الإجراءات المتعلقة بإحالة الناجيات من العنف الجنسي. كما ينبغي أن على كلا الفريقين العمل بتناسق لضمان إبلاغ جميع الجهات الفاعلة على أرض الواقع بإرشادات وبروتوكولات الإدارة السريرية للاغتصاب، لضمان أن جميع الجهات الفاعلة تقدم استجابات صحية مناسبة للناجين من الاغتصاب.

مزودي خدمات الرعاية الصحية	العاملون في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي
• توفير الرعاية الصحية المناسبة • تسجيل تفاصيل تاريخ الحالة، والفحص البدني وأية معلومات أخرى ذات صلة • جمع أي أدلة جنائية قد تكون مطلوبة في إجراء قانوني لاحق (بموافقة المريض)	• الدعوة إلى وجود استجابة صحية مناسبة • تقديم الدعم الفني، حسب الحاجة، بما في ذلك التدريب على الدعم النفسي ورعاية الناجين للناجين • العمل مع فريق الرعاية الصحية لضمان المتابعة وإحالة الحالات

كلا الفريقين

- العمل مع المجتمعات لزيادة الوعي حول توافر الخدمات
- التأكد من وجود أساليب أخلاقية، وآمنة ومناسبة لجمع المعلومات.

الافكار الفردية : ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟

خذ بعض الوقت للتفكير والإجابة على الأسئلة التالية.

هل تقوم منظمتي فعلا بالتفاعل مع أنظمة الرعاية الصحية بأية طريقة؟ إذا كانت الإجابة نعم، كيف يمكنني التأكد من تعديل خدماتي حسب سياق الطوارئ؟

إذا كان الجواب لا، فما هو دوري فيما يتعلق بالرعاية الصحية. هل استطيع أن اخدم بمثابة نقطة دخول/ ربط، أو تبادل المعلومات ذات الصلة في المجتمعات، أو إجراء الإحالات، أو العمل مع وكالات أو منظمات إدارة الحالات، ...الخ)

هل هناك أي مخاطر بالنسبة لي كفرد وللمنظمة التي انتمي إليها عند اتخاذ هذه الخطوات؟ كيف يمكنني إدارتها؟.

الملاحظات والافكار

الأسئلة الملحة

الجلسة 9: نظم الاحالة

الأهداف التعليمية

- دراسة النماذج المختلفة من نظم الإحالة
- مناقشة أهمية أنظمة الإحالة الواضحة والمبلغة إبلاغا جيدا...

الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي لديهم العديد من الاحتياجات، كما أن التنسيق بين مزودي الخدمات يعتبر آمر مهم لتلبية تلك الاحتياجات. قد تناقش الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي الحاجة إلى تحسين التنسيق في المستويات الخاصة بالموقع ولكن العديد منهم يفشلون في التفكير في الطرق الأكثر فعالية للقيام بذلك. يعتبر نهج إدارة الحالة وأنظمة الإحالة المتعلقة بكل سياق من الطرق المفيدة لتنسيق تقديم الخدمات وتيسير حصول الناجين على الخدمات. يختلف تنسيق تقديم الخدمات الخدمة من موقع إلى آخر، بناءً على الجهات الفاعلة الموجودة وفهمها لما يجب أن يكون عليه نظام الإحالة. في هذه الوحدة ستقوم نماذج مختلفة من أنظمة الإحالة، ونتعرف على العناصر الضرورية لتنفيذ نظام إحالة فعال للناجين خلال الأيام الأولى لأزمة إنسانية.

يتعين على الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، بغض النظر عن عدد الحالات التي يتم الإبلاغ عنها، إنشاء أنظمة إحالة وظيفية. تهدف أنظمة الإحالة الناجحة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي إلى تحسين الوصول في الوقت المناسب إلى الخدمات الجيدة للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي. في حالات الطوارئ وخلال الفترات التي لا تتوفر فيها الخدمات أو إنها لم تبدأ بعد، يعتبر إنشاء نظام إحالة وظيفي أمراً بالغ الأهمية ويمكن أن يساعد الناجين على التفاوض بشأن الخدمات المتاحة لتلبية احتياجاتهم المتعددة. الهدف من أنظمة الإحالة ليس زيادة عدد الحالات المحالة ولكن لتحسين جودة وتوقيت الرعاية التي يتم تقديمها.

إن جهة التنسيق الرئيسية مسئولة عن ضمان عمل نظام الإحالة. وهذا يعني إنشاء ودعم الروابط بين مزودي الخدمات، وجدولة الاجتماعات المنتظمة لمناقشة أي مشاكل في النظام، وإعداد وتحديث نماذج الإحالة ودليل لمزودي الخدمات الموجودين محليًا، مع مدخلات من جميع مزودي الخدمة المعنيين. يجب أن تخصص الوكالة المنسقة الرئيسية الموارد البشرية الكافية لإدارة نظام الإحالة. في سياق الطوارئ، يمكن أن يتولى دور تنسيق أنظمة الإحالة الخاصة بالموقع وكالة تسليم غير خدماتية (على سبيل المثال، وكالة تابعة للأمم المتحدة)، أو منظمة غير حكومية دولية إذا كانت وكالات الأمم المتحدة فيها عاملة أو غير موجودة.

خطوات تطبيق نظام الإحالة [32]

أربع خطوات لإنشاء شبكة إحالة فعالة :

جمع المعلومات، بما فيها معلومات من المجتمع — **إجراء تمرين رسم الخرائط** — **تفعيل الأنظمة لإعداد ودعم نظام الإحالة** — **حشد المجتمع لاستخدام ودعم نظام الإحالة**

1. جمع المعلومات حول الخدمات المتاحة في المجتمع؛ يمكن القيام بذلك كجزء من التقييم السريع أو الأولي؛
2. رسم خرائط للخدمات الموجودة، بما في ذلك الأماكن التي تتوفر فيها الخدمات ومن يقدمها؛

[32] المنظمة الدولية لصحة الاسرة، انشاء شبكة احالة للرعاية الشاملة لفيروس نقص المناعة البشرية في الاعدادات قليلة الموارد

3. إنشاء نظام لضمان قدرة موفري الخدمات على إحالة العملاء بفعالية وأمان إلى الدعم الإضافي بما يتجاوز قدراتهم؛
4. حشد المجتمع لاستخدام ودعم نظام الإحالة.

يتعين على العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، وأثناء التقييم السريع، إجراء مقابلات مجتمعية لتحديد مكان وكيفية وصول النساء والفتيات إلى المساعدة وتحديد أي عوائق رئيسية في الوصول إلى الرعاية الجيدة، وخاصة في المرافق الصحية المحلية. باستخدام هذه المعلومات، يجب على العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي تحديد الخدمات المتوفرة. وهذا يعني تحديد الجهات الفاعلة التي تقدم خدمات عالية الجودة تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك خدمات الرعاية لما بعد الاغتصاب، وتقديم المشورة أو الدعم العاطفي الأساسي، وغيرها من الخدمات الصحية والاجتماعية. يمكن تقديم هذه الخدمات من قبل المنظمات غير الحكومية الدولية أو الوطني، أو الهياكل الحكومية أو الجهات الفاعلة المجتمعية، مثل القابلات التقليديات. عند رسم خرائط هذه الخدمات، يجب على العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي التأكد من أن الخدمات المقدمة ذات جودة وتركز على الناجين. على سبيل المثال، في حين أن العديد من المجتمعات قد تعمل على إحالة حالات العنف المرتكب على أساس النوع الاجتماعي إلى القابلات التقليديات المحلية لتقديم الرعاية الطبية، فانه يجب على العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي التحقق من جودة هذا الدعم والتأكد من أنه يعطي الأولوية لرفاهية وسلامة الناجين قبل إدراجهم في أي نظام إحالة.

يتطلب إنشاء نظام إحالة وظيفي الإجراءات التالية:

- تحديد وكالة تنسيق محورية وجهات اتصال داخل كل وكالة لتقديم خدمات النظام.
- الموافقة على أدوار ومسؤوليات كل كيان في الشبكة
- توعية الموظفين في وكالات تقديم الخدمات في الشبكة
- الاتفاق على الإرشادات للحفاظ على السرية وتبادل المعلومات المشتركة داخل نظام الإحالة
- إنشاء آليات متفق عليها لإحالة وتوثيق عملية الإحالة
- تدريب جميع العاملين المعنيين على نظام الإحالة والإجراءات والأدوات وتوزيع هذه الأدوات.
- إنشاء نظام للحصول على تغذية راجعة منتظمة وتحليل فعالية الآلية

يجب على الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، بمجرد إنشاء نظام إحالة وظيفي، حشد أفراد المجتمع لاستخدام النظام ودعمه. يجب أن يكون جميع أعضاء المجتمع و مزودي الخدمات على معرفة بنظام الإحالة والخدمات التي تقدمها أي جهة فاعلة التي يحال لها أي من الناجين. يجب كتابة نظام الإحالة وترجمته إلى اللغات المحلية مع وجود نسخة مصورة ملائمة للأطفال- إن أمكن - ونسخة سهلة الفهم. يجب نشر المعلومات حول نظام الإحالة في جميع أنحاء المجتمع بحيث يصبح اكبر عدد من أفراد المجتمع على علم بهذا النظام. يتعين على الجهات الفاعلة في مجال العنف المبني على النوع الاجتماعي حشد المجتمع المحلي والقيام بأنشطة الترويج والتوعية العامة لبناء الطلب على الخدمات والسعي إلى دعم القادة المحليين لاستخدام نفوذهم لزيادة دعم المجتمع لنظام الإحالة.

كيف نعرف أن النظام يعمل بشكل جيد؟

يجب أن تسهل أنظمة الإحالة وصول الناجين إلى الخدمات في الوقت المناسب، مع الحفاظ على السرية في الوقت نفسه في جميع الأوقات. تشمل العوامل الرئيسية التي تعمل على تحسين وظائف نظام الإحالة ما يلي:

- مزودي الخدمات موجودين لتغطية احتياجات الناجين العاجلة وتوجد خطة لمسار عمل لمعالجة أي ثغرات في تقديم الخدمات في النظام
- تم تحديد منظمة كهيئة التنسيق المركزية للشبكة
- يوجد لدى كل وكالة تقوم بتقديم الخدمات في النظام موظفين مكرسين لضمان تلقي الناجين المحالين العلاج والرعاية المناسبة وفي الوقت المناسب
- يجتمع مزودي الخدمات في نظام الإحالة بانتظام
- يوجد دليل للخدمات والمنظمات داخل المنطقة المحددة
- يتم استخدام نموذج إحالة موحد بين جميع وكالات تقديم الخدمات في الشبكة
- يمكن تتبع ورصد الإحالات بين المنظمات في النظام .
- يتم توثيق الإحالات من نقطة الإحالة والاستقبال، وتتلقى الوكالات التي تقوم بالإحالة الملاحظات عندما يحصل الناجون على الخدمات
- يمكن تحديد الثغرات في الخدمات ويمكن اتخاذ خطوات لمعالجة هذه الثغرات

الرصد والتقييم في شبكة الإحالة

- يتعين على الجهات الفاعلة وضع آلية لرصد وتقييم إجراءات الاستجابة وفعالية نظم الإبلاغ والإحالة. تعتبر مراقبة شبكة الإحالة أمرًا أساسيًا لضمان استمرار عملها بشكل ملائم وتلبية الاحتياجات.
- تتضمن بعض الأمثلة على مؤشرات مراقبة فعالية أنظمة الإحالة ما يلي:
- العدد الإجمالي للإحالات التي تم إجراؤها
- عدد الإحالات المقدمة إلى الخدمات
- عدد أو نسبة خدمات الإحالة المكتملة
- عدد أو نسبة العملاء الذين قاموا بالإبلاغ عن احتياجاتهم
- عدد متابعة الإحالات التي تم القيام بها
- عدد أو نسبة العملاء الذين أبلغوا عن رضاهم عن عملية الإحالة
- يتعين تصميم أنظمة الإحالة للسماح بأساليب متناسقة وموحدة للرصد. ويشمل ذلك إعداد وتنفيذ أدوات محددة تساعد على تيسير تقديم خدمات عالية الجودة من خلال عملية الإحالة، مثل دليل الخدمات،نماذج الإحالة،نماذج تتبع العميل، وسجلات الإحالة.

أمثلة على أنظمة الإحالة

أنظمة الإحالة المجتمعية

في بعض الإعدادات، قد يكون من الممكن والأكثر ملائمة أن تعمل مجموعات النساء بمثابة الكيان التنسيقي المركزي لنظام الإحالة. يمكن للعاملين تدريب المتطوعين من المجموعات النسائية ليكونوا بمثابة جهات اتصال اجتماعية نفسية متطوعة. جهات الاتصال هذه تعرف الخدمات المتوفرة في المجتمع، وكيفية الوصول إلى هذه الخدمات، ومتى ينبغي للناجي الوصول لهذه الخدمات من اجل الحصول على أفضل رعاية ممكنة.

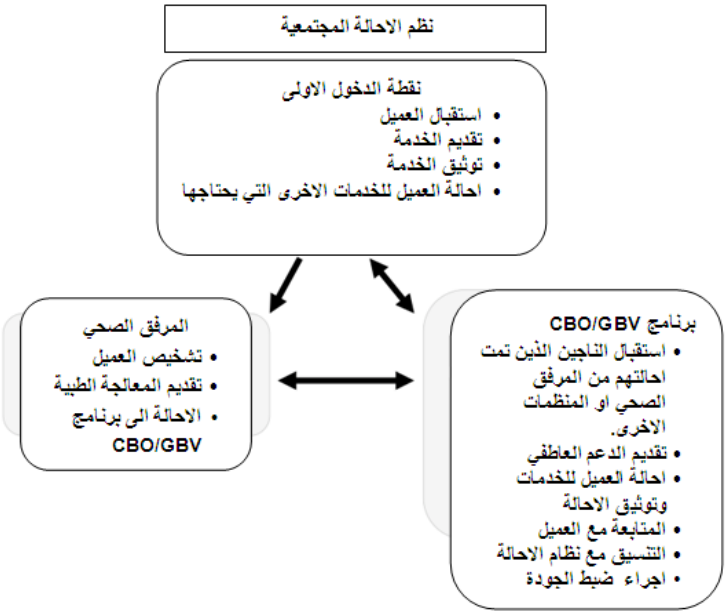

أنظمة الإحالة القائمة على إدارة الحالة

يعمل المرشدون الاجتماعيون، إذا كانت خدمات إدارة الحالات موجودة، مع الناجين لوضع خطة للدعم الفوري وضمان حصولهم على الخدمات. يقوم المرشدون الاجتماعيون بلعب دور الدعوة لضمان حصول الناجين على الخدمات التي يحتاجونها، ورصد تقديم الخدمات، والمتابعة مع الناجين طوال العملية. يساعد نظام الإحالة القائم على إدارة الحالات للناجين بأن يكونوا مشاركين نشطين في تحديد احتياجاتهم وتحديد الخيارات التي تلبي هذه الاحتياجات على أفضل وجه.

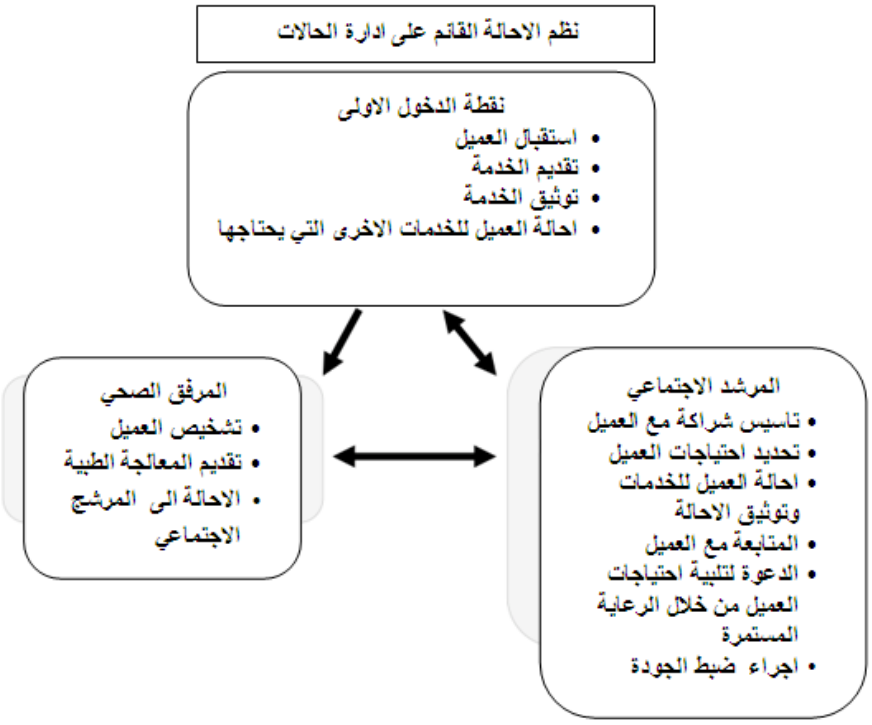

جميع هذه النماذج لها مزاياها. يجب أن يعرف العاملون في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي كيف ترجمة ذلك في حالات الطوارئ التي يحاول فيها العاملون في المجال الإنساني تنسيقها لتلبية الاحتياجات الفورية للناجين. يوجد في الصفحة التالية نموذج قياسي للإبلاغ عن الحوادث والإحالة والذي تم إعداده من قبل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وموضح في إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

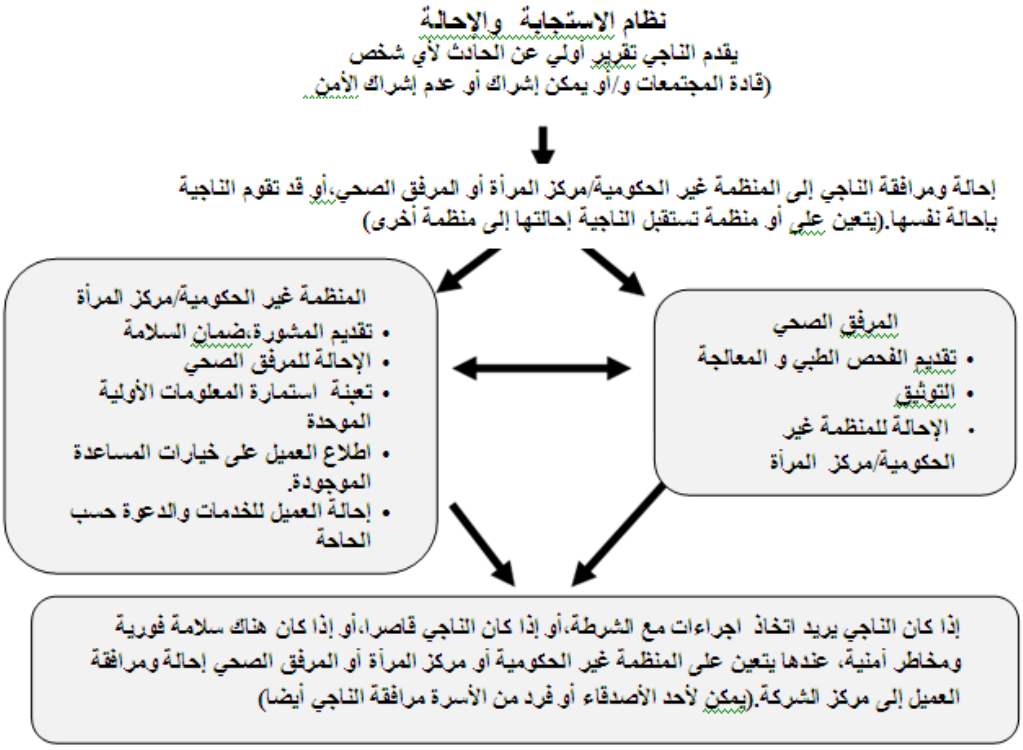

هذه النموذج، في حين انه مهم، إلا انه قد لا يكون مفيدا في حالات الطوارئ. من المهم دائمًا أن نتذكر– وخاصة في الاستجابة الحادة ومرحلة بدء برنامج العنف القائم على النوع الاجتماعي - أنه يجب النظر إلى أنظمة الإحالة من منظور الاستجابة وليس من منظور الإبلاغ عن الحوادث وحده.

الافكار الفردية : ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟

خذ بعض الوقت للتفكير والإجابة على الأسئلة التالية.

هل تقوم منظمتي فعلا بالتفاعل مع نظام الإحالة للعنف القائم على النوع الاجتماعي بأية طريقة؟ إذا كانت الإجابة نعم، كيف يمكنني التأكد من تعديل خدماتي حسب سياق الطوارئ؟

_____

_____

كيف يمكن أن يتغير ذلك في حالات الطوارئ؟.هل استطيع أن اخدم بمثابة نقطة دخول؟ ها استطيع تقديم معلومات للناجي؟ هل يتعين علي التنسيق مع المنظمات/الوكالات الأخرى.

_____

_____

هل هناك أي مخاطر بالنسبة لي كفرد وللمنظمة التي انتمي إليها عند اتخاذ هذه الخطوات؟ كيف يمكنني إدارتها؟.

_____

_____

الملاحظات والافكار

_____

_____

_____

_____

_____

الأسئلة الملحة

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

الجلسة 10: التوعية المجتمعية

الأهداف التعليمية

- مناقشة الرسائل الرئيسية واليات التوعية الاجتماعية عند زيادة الوعي المجتمعي حول العنف القائم على النوع الاجتماعي إثناء حالات الطوارئ الشديدة.

أهداف التوعية المجتمعية

في حالة الطوارئ، لا يقتصر تبادل المعلومات المجتمعي على تغيير معايير المجتمع أو منع العنف بشكل أكثر شمولية. يتمثل تبادل المعلومات في هذا السياق في ضمان الحصول على الخدمات بأقصى سرعة وأمان ممكن والحد من المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات.

المواضيع الرئيسية

العنف الجنسي - خلال حالات الطوارئ الشديد الحادة، يتم الإبلاغ عن حالات أكثر من العنف الجنسي ويكون هناك احتمالية لدعم إنقاذ الحياة خاصة إذا كان الناجون قادرين على الوصول إلى مركز صحي مؤهل للعناية السريرية بالاعتداء الجنسي.
الحصول على الخدمات (خاصة الخدمات الصحية المنقذة للحياة) - يحتاج الناجون إلى معرفة مكان المساعدة. بالإضافة إلى ذلك، فإن الخدمات- خاصة الخدمات الصحية– تتأثر بالوقت، ونحن نريد أن يحصل الناجين على أفضل حزمة من الخدمات التي يمكنهم الحصول عليها.
الأنشطة التي يمكن أن تساعد في الحد من خطر تعرض النساء والفتيات للعنف الجنسي- توفير وسائل يمكن للمجتمع من خلالها حشد ومنع مخاطر العنف الجنساني.

الوسائل

ماهي وسائل التوعية المجتمعية المختلفة التي يمكن أن تستخدمها في عملك؟

- حملات واسعة النطاق
- التجول بمكبرات الصوت
- نشر مواد تغيير السلوك (BCC)- ملصقات، ومنشورات، ولوحات إعلانية
- الفرق المسرحية
- التدريب/ورش العمل (15-30 مشارك)
- الاجتماعات (15 إلى 50 شخصاً)
- مناقشات المجموعات الصغيرة غير الرسمية – جلسات الشاي والقهوة (5-10 أشخاص)
- التنقل من باب الى باب
- الدردشات السريعة
-

ماهي وسائل التوعية المجتمعية المحتمل التي يحتمل استخدامها عند بداية حالة الطوارئ

- التجول بمكبرات الصوت
- مواد تغيير السلوك (BCC)- ملصقات،منشورات،لوحات إعلانية
- الاجتماعات (15 إلى 50 شخصاً)
- مناقشات المجموعات الصغيرة غير الرسمية –جلسات الشاي والقهوة (5-10 أشخاص)

الرسائل الفعالة

تاليا الخصائص الأساسية للرسائل الفعالة والتي تجعل من رسائل التوعية المجتمعية مفهومة وفعالة بشكل أفضل:

- الوضوح- سهولة قراءتها، وسماعها وفهمها، الصور يجب أن تكون معبرة، وكبيرة ومناسبة ثقافيا الكلمات المستخدمة كبيرة وعامة. استخدم اللغة الأكثر شيوعًا التي يفهمها الجميع.
- التوجيه الإجرائي- أي كيف يمكن للرسالة مساعدة المجتمع/ النساء والفتيات/ الناجين أن يعرفوا ما يتعين القيام به لمساعدة أنفسهم
- محددة – التعليمات مفصلة.
- إيجابية - توضيح العمل والمواقف الإيجابية. لا تذم ولا تناصر. الصور السلبية لن تكون ناجحة. نادرا ما يرى الناس أنفسهم كمشكلة ولا أحد يحب أن تقدم له الموعظة. من الأفضل أن تصوغ الرسالة سلوكيات إيجابية يمكن أن تتبعها.
- على وجه التحديد، يجب عدم استخدام صور العنف ضد النساء والفتيات في رسائل التواصل المجتمعي. إن عرض صور العنف يمكن أن يؤدي إلى تطبيع هذا العنف، وقد يكون أيضًا دافعًا لإلحاق الأذى بالناجين من العنف.
- يجب إعداد الرسائل بحيث تصل إلى أكبر عدد ممكن من الأشخاص. أن تأخذ بعين الاعتبار معدل معرفة القراءة والكتابة بشكل عام.
- السلامة تعتبر عنصر أساسي يتعين أخذه بالاعتبار عند إعداد وسائل ورسائل زيادة الوعي المجتمعي/ التوعية المجتمعية. في بعض الحالات، قد يكون من الأكثر أمانًا أن يتم تعديل رسالتك للتحدث مع مجموعات صغيرة من النساء بدلا من القيام بإجراء حملات توعية واسعة النطاق على مستوى المجتمع. في حالات أخرى، قد يكون العكس صحيح. يتعين عليك مناقشة هذا الأمر مع فرق العاملين والنساء والفتيات لضمان عدم خلق مخاطر إضافية.

قم بإعداد الرسائل أو الخطوط العريضة أو النماذج لعمل التوعية المجتمعية قبل حدوث الأزمة أن أمكن ذلك. ويمكن بعد ذلك تعديل هذه الرسائل في حال حدوث الأزمة، وهنا سوف تكون العملية اقصر ولا تستغرق وقت طويلا. في حين أنه من المثالي وجود صور تشبه المجتمع ثقافيًا، إلا انه أثناء مراحل حالة الطوارئ الحادة يمكنك استخدام الصور التي تعطي معلومات صحيحة حتى لو لم تكن تمثل المجتمع المتضرر تمامًا (مع مراعاة المحرمات الثقافية). عندما تستقر حالة الطوارئ مع توفر الوقت لتقديم تمثيل دقيق للمجتمع، عندها سيكون لديك وقت لأجراء تحسينات على الرسالة؛ ومع ذلك، فمن الأفضل خلال المرحلة الحادة التأكد من مشاركة المعلومات الجيدة حتى إذا لم تكن صحيحة بصريًا.

اعتبارات للتوعية المجتمعية

ما الذي يجب أن يهتم به العاملون والمشرفون عند القيام بالتوعية المجتمعية للعنف القائم على النوع الاجتماعي:

- السلامة (النساء، والفتيات، والعاملون):
  - عندما يستخدم العنف الجنسي كسلاح لإذلال السكان، نادراً ما يقبل المتحاربون مناقشات حول العنف القائم على النوع الاجتماعي.
  - التشاور مع النساء والفتيات للتوصل الى ما آمن.
  - يفقد الناس الثقة أثناء الأزمة، وقد لا تقدر الأسر ما إذا كانت امرأة تتحدث إلى شخص غريب، خاصة إذا كان الموظفون ذكور. مجرد التحدث إلى شخص غريب قد يؤدي أحيانًا إلى الحجز داخل البيت أو العنف الجسدي.
- المواقف الثقافية تجاه الأنواع المختلفة من العنف القائم على النوع الاجتماعي.
- احترام وقت الأشخاص-النساء والفتيات (خاصة غير المتزوجة التي تكون ربة أسرة) قد يكونوا مشغولات في حضور الاجتماعات أو البحث عن المعلومات أو الاشتراك في اجتماعات المعلومات.
- من المهم جدا أن تكون حذرا في الرسائل التي تستخدمها - تجنب الرسائل التي تضع اللوم – حتى بطريقة مغموطة أو مخفية - على النساء والفتيات بسبب العنف التي تعرضن لها.

الافكار الفردية : ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟

خذ بعض الوقت للتفكير والإجابة على الأسئلة التالية.

هل تقوم منظمتي فعلا بتبادل المعلومات حول خدمات العنف القائم على النوع الاجتماعي أو الحد من المخاطر بأية طريقة؟ إذا كانت الإجابة نعم، كيف يمكنني التأكد من تعديل خدماتي حسب سياق الطوارئ؟

_____

_____

_____

هل هناك أي مخاطر بالنسبة لي كفرد وللمنظمة التي انتمي إليها عند اتخاذ هذه الخطوات؟ كيف يمكنني إدارتها؟.

_____

الملاحظات والافكار

_____

_____

_____

_____

الأسئلة الملحة

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

الجلسة 11:الحد من المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات في حالات الطوالائ

الأهداف التعليمية

- دراسة نهج الحد من المخاطر وتلبية الاحتياجات الأساسية للنساء والفتيات في حالات الطوارئ.
- تقديم مناقشات للاستجابة والتأهب تم تعديلها خصيصًا لاعتبارات سياقية محددة.
- توضيح كيف تزيد سياقات الطوارئ من مخاطر الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية، وفهم الاستجابة المناسبة من المجتمع الإنساني.

تتعرض النساء والفتيات في حالات الطوارئ لمجموعة من مخاطر السلامة والأمن المرتبطة بالنزوح. يمكن التصدي للعديد من هذه المخاطر، عند التعرف عليه، بشكل آمن وسريع من قبل الجهات الفاعلة الإنسانية. ومع ذلك، قد تزيد الوكالات الإنسانية من هذه المخاطر عن غير قصد من خلال برامج وخدمات المساعدة المصممة لتحسين الكفاءة دون تحديد احتياجات النساء والأطفال بشكل ملائم ومعالجة العقبات المحتملة التي قد يواجهونها للوصول الى هذه الخدمات بأمان.

استراتيجيات للحد من مخاطر السلامة والأمن

إشراك النساء والفتيات في التخطيط واتخاذ القرار [33]

يتعين اشراك النساء والفتيات في التخطيط لأنشطة الحماية والمساعدة من من ادل التصدي الكامل للشواغل الامنية. غالبا ما تزيد البرامج التي لم يتم تخطيطها بالتشاور مع النساء والفتيات ولم تنفذ بمشاركتهم من المخاطر التي يتعرضن لها. ونظرا لان النسبة الكبيرة من اللاجئين هم من النساء، وهن غالباً ما يتحملن المسؤولية لوحدهن عن أطفالهن المعالين، لذلك فانه من الضروري إشراكهن في تخطيط أنشطة المساعدة وتقديمها إذا كان كان هناك تركيز محتمل على احتياجات النساء. وقد طور المهندسين المدنيين في الباكستان برنامج نقل المياه بالشاحنات لتزويد مخيم كبير للاجئين وتمكينهم من الحصول على المياه النقية. تم تحديد موقع الشاحنات ونقاط توزيع المياه على أساس البنية التحتية والطرق الموجودة ولم تتضمن آراء واهتمامات النساء والفتيات. ونتيجة لذلك، أخبرت العديد من النساء وكالات الاغاثة أنه لايمكن الوصول الى نقاط توزيه المياه هذه بالكامل لأنها تتطلب من النساء والفتيات عبور أجزاء كبيرة من المخيم دون مرافق، مما يعرضهن لتهديدات التحرش والعنف.

يتعين على لجان إدارة المخيمات وغيرها من هيئات صنع القرار أن تقوم بتنفيذ المشاركة المتساوية من النساء والرجال على حد سواء لضمان تحديد احتياجات النساء وتلبيتها.

تخطيط وتصميم المخيم [34]

بالامكان منع العديد من حالات العنف الجنسي إذا كان هناك تخطيط آمن للمواقع التي يعيش فيها النازحون، وإذا كانت المأوى آمن وتحقق بالمعايير المتفق عليها دوليا. إن توفير المأوى مناسب وآمن يعتبر أحد وسائل تعزيز الحماية.

يجب أن يكون هناك تنسيق وثيق بين المنظمات والمشاركة المجتمعية، وخاصة النساء، لضمان ترتيبات المأوى التي تركز على الأمن وتراعي الفوارق بين الجنسين في حالات الطوارئ. يجب أن تشارك المنظمات التي تقوم بتوفير المأوى في التقييم والرصد والتنسيق لمنع العنف الجنسي والتصدي له.

---

[33] مقتبس من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين،ارشادات حول حماية النساء اللاجئات. جنيف:المفوضية السامية لشؤون اللاجئين،1991

[34] مقتبس من اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، ارشادات لإدماج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: التركيز على منع والاستجابة للعنف الجنساني في حالات الطوارئ، 2005

اختار المواقع التي تساعد على توفير مساحة كافية للمأوى للسكان والتي لا تشكل مخاطر أمنية وحماية إضافية، مثل القرب من الحدود الدولية، الخطوط الأمامية والمناطق الأخرى المعرضة للخطر، بما في ذلك البيئة المحلية.

دوريات وامن المخيم

قد تتصدى الشرطة، أو أفراد أمن المخيم، أو مجموعات الأمن المجتمعي، أو الأفراد العسكريين للشواغل الامنية والسلامة. يجب ان تكون هذه الجهات الفاعلة معروفة مسؤولياتهم بوضوح. يجب على جميع المجموعات الأمنية، وخاصة تلك التي تساعد الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماع، أن تدعم حقوق الإنسان في عملهم ويجب تدريبهم على كيفية الوقاية من العنف القائم على النوع الاجتماعي وحقوق المرأة.

يمكن للنازحين، في بعض حالات الطوارئ، انشاء مجموعات أمنية للمخيمات أو فرق مراقبة الأحياء. ويجب أن تعرف هذه المجموعات أنها ليست قوة عسكرية أو شرطة، ويتعين عليهم توخي الحذر لضمان عدم تحملها مسؤوليات الأمن أو الأفراد العسكريين، مثل فرض غرامات أو عقوبات.

تلعب الجهات الفاعلة في مجال الأمن والسلامة دوراً في أنشطة الوقاية من خلال الإبلاغ عن المخاطر الأمنية الحالية والقضايا الموجودة في المخيم أو الموقع لجميع أفراد المجتمع. وقد يضع ممثلو الأمن والسلامة أيضًا حلولا أمنية للتصدي لمشكلات معينة، المحددة، مثل السياج أو الإضاءة أو وضع أقفال على المراحيض.

يجب على الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أن تاخذ بعين الاعتبار دور قوات الأمن في أوضاع المخيمات.في بعض الحالات، قد تؤدي زيادة الدوريات التي تقوم بها قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة إلى التقليل من انعدام القانون العام وتحسين الشعور بالأمن لدى المجتمعات، ولكن في حالات أخرى قد قد تؤدي زيادة عدد قوات حفظ السلام الى زيادة تواجد عناصر مسلحة أخرى او الطابع السكري في المخيمات. الافراد العسكريين الذين يقومون بدوريات يجب ان يكونوا غير مسلحين وان يلتزموا بأفضل الممارسات والارشادات الدولية في مجال حفظ السلام وحماية المدنيين.

تحسين الوصول إلى الموارد

في كيفو الشمالية في عام 2008، نزح مئات الآلاف من المواطنين الكونغوليين بسبب القتال الدائر بين القوات المسلحة الحكومية والجماعات المتمردة. و في غضون أيام، كانت مخيمات النازحين التي أنشئت سابقا تعج بالنازحين الجدد، وكثير منهم نساء وأطفال، وكانت الخدمات والموارد الموجودة للنازحين تعمل باقصى طاقاتها. تقع هذه المخيمات على بعد أمتار من خط المواجهة بين القوات المسلحة الحكومية والجماعات المتمردة، وأبلغت العديد من النساء والفتيات أنهن يعبرن الخط الأمامي كل يوم للعودة إلى حقولهن والغابات المحيطة لحصد المحاصيل وجمع الحطب. وتعرضت العديد من النساء اللواتي قامن بهذه الرحلات للاغتصاب أو التحرش، لكنهن شعرن أنه لم يكن لديهن سوى خيارات قليلة أخرى لأنهن بحاجة إلى الحطب لطهي الطعام والعناية بأسرهن، وكانت الحصص في المخيمات محدودة.

في العديد من الحالات، يمكن للوكالات الإنسانية تحسين السلامة والأمن المباشر للنساء والفتيات من خلال تقديم المساعدة لتلبية احتياجاتهن الأساسية. ويتعين اعطاء اهتمام خاص للتاكد تحديد المخاطر المرتبطة بجمع الحطب وغيره من الأنشطة التي تنطوي على الحركة في المناطق غير الآمنة أو المتقلبة والتصدي لها على اكمل وجه. على سبيل المثال في كيفو الشمالية، وزعت لجنة الإنقاذ الدولية الحطب على النساء والفتيات النازحات للمساعدة في الحد من تنقلهن خارج المخيم وتعرضهن للتهديدات والعنف المحتمل.

تلبية الاحتياجات الاساسية للنساء والفتيات

إن توزيع المواد غير الغذائية ليست استراتيجية للحماية فقط، بل هي أيضاً طريقة فعالة لتلبية الاحتياجات الأساسية للنساء في الأيام الأولى من حالة الطوارئ. في المناطق التي تكون فيها المياه النقية ومآوى الاستحمام قليلة، فان النساء والفتيات قد تعاني من معدلات أعلى للاصابة بالعدو المهبلية إذا أُجبرن على الاستحمام في ملابسهن أو لم يكن لديهن سوى أماكن قليلة لغسل الملابس. في الأيام الأولى لحالة الطوارئ، يمكن للمنظمات توزيع مجموعة من مواد النظافة الصحية على النساء في سن الإنجاب لتلبية احتياجات النساء الصحية، والمساعدة في استعادة الكرامة وتعزيز النظافة الصحية الأساسية والصحة. تحتوي هذه االمجموعة عادة على مواد صحية وصابون وسطل للاستحمام وملابس داخلية نظيفة. كما يساعد الحصول على المواد

الصحية النساء والفتيات على الأنشطة اليومية خارج المنزل، مثل جمع الماء والغذاء أو الذهاب إلى المدرسة. وقد ثبت أن الحصول المحدود إلى المواد الصحية يؤثر على معدلات التحاق الفتيات بالمدارس[35].

ولضمان وصول النساء والفتيات إلى نقاط توزيع السلع الإنسانية، قد تختار الجهات الفاعلة توزيع بطاقات الهوية وبطاقات التسجيل أو كبونات التوزيع واغلفة بلاستيكية والمواد الغذائية الإنسانية الأخرى من خلال ربات الأسر لضمان توزيع عادل للمواد في المجتمعات المتضررة.

في بعض الحالات، ادى ذلك الى زيادة، ومن غير قصد، العنف ضد النساء والفتيات. على سبيل المثال، في إحدى الدول، تم توزيع بطاقات توزيع الطعام على ربات الأسر على افتراض أن النساء سوف يكن اكثر عدلا في توزيع المواد الغذاية مقارنة مع الذكور. حصلت النساء الحوامل والمرضعات على حصص إضافية لتلبية احتياجاتهن من السعرات الحرارية المتزايدة. وهذا ادى الى زيادة العنف عن غير قصد ضد النساء وأبلغن عن ارتفاع مستويات الحمل غير المرغوب فيه حيث أجبرهن ازواجهن على الحمل للحصول على حصص إضافية. يتعين على الجهات الفاعلة في المجال الإنساني التفكير في نتائج التوزيعات لضمان أنها لا تزيد من مخاطر العنف الذي تتعرض له النساء والفتيات.

منع الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية

الاستغلال الجنسي والاساءة الجنسية من قبل الجهات الفاعلة في المجال الإنساني ظاهرة مأساوية ولكنها شائعة في حالات الطوارئ. وقد وردت تقارير عديدة من البوسنة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية وكمبوديا إلى غرب أفريقيا عن العنف الاستغلال الجنسي والاساءة الجنسية ارتكبت ضد النساء والأطفال في حالات الطوارئ من جانب قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وغيرهم من العاملين في المجال الإنساني. يمثل الاستغلال الجنسي إساءة استخدام أساسية للسلطة وانتهاكاً لمعايير حقوق الإنسان، مما يخلق غضباً واستياءً تجاه المجتمع الدولي وخرق رئيسي للولاية والإطار الأخلاقي الذي توافق الجهات الفاعلة الإنسانية على العمل من خلاله.

في كانون الثاني 2002، نشرت وسائل الإعلام الدولية قصة تقوم على تقييم مشترك لمنظمة إنقاذ الطفولة / مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين حول الاستغلال الجنسي للنساء والأطفال من قبل العاملين في المجال الإنساني في مخيمات اللاجئين في سيراليون وغينيا وليبريا. وادعت أن الجناة كانوا يعملون لدى عدد من المنظمات، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة، والحكومة، وقوات حفظ السلام الدولية.

في بعض الحالات، أفادت التقارير أن العاملين في المجال الإنساني كانوا يقدمون المساعدات والخدمات الإنسانية - مثل الغذاء أو الصحة أو التعليم- من أجل الحصول على خدمات جنسية. تم ذكر العديد من المنظمات غير الحكومية والحكومة والهيئات العسكرية والأمم المتحدة في التقرير.

وقد دفع الاهتمام الذي تولته وسائل الإعلام للاستغلال الجنسي المنظمات إللتصدي التصدي للاستغلال الجنسي وزيادة المعرفة والوعي بالمشكلة. تم وضع مدونات السلوك، ومعايير أداء أقوى ودورات تدريبية للعاملين وأنظمة إبلاغ أفضل. وأصدر الأمين العام للأمم المتحدة نشرة بشأن الاستغلال الجنسي، أكد فيها أن الاستغلال الجنسي "ينتهك القواعد والمعايير القانونية الدولية المعترف بها عالميا وهو دائما سلوكا غير مقبول وسلوكا محظورا على موظفي الأمم المتحدة."[36]

ومع ذلك، وبالرغم من هذه الجهود، لا تزال المشكلة قائمة. يمثل الاستغلال الجنسي في معظم حالات النزاع في جميع أنحاء العالم يعتبر الاستغلال الجنسي قضية خطيرة تؤثر على الفتيات والنساء. بعض الأمثلة على الاستغلال الجنسي تشمل:

- عامل في المجال الإنساني يريد القيام بفعل جنسي مقابل تقديم مساعدة أو امتيازات أو امتيازات مادية
- معلم يريد القيام بفعل جنسي مقابل منح درجة النجاح أو القبول في الفصل
- قائد لاجئ يريد القيام بفعل جنسي مقابل منح خدمات او امتيازات
- جندي أو ضابط أمن يريد القيام بفعل جنسي مقابل توفير مرور آمن أو حماية
- سائق منظمة غير حكومية يريد القيام بفعل جنسي مقابل الركوب (توصيله)

[35] الشبكة المشتركة بين الوكالات للتثقيف في حالات الطوارئ، الإصحاح المدرسي المستجيب لنوع الاجتماعي، النظافة والصحة، ايار 2009

[36] تدابير خاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والاساءة الجنسية، 2003، ST/SGB/2003/13

لا يزال الاستغلال الجنسي غير مبلغ عنه بسبب السرية، والشعور بوصمة العار وعدم كفاية الوثائق. في حالات معينة، لن يقوم الناجون بالإبلاغ لأنهم لا يستطيعون تحمل خسارة المنافع التي يتلقونها. ومع ذلك، يعرف الكثيرون أن هذا يحدث كل يوم. وحتى الموظفين غير المسيئين غالباً ما يترددون في التحدث ضد الزملاء المتورطين في سلوك مسيء وغير قانوني، مما يساهم في "مؤامرة الصمت"[37].

من الناحية الإحصائية، قد لا يبدو الاستغلال الجنسي من القضايا ذات الأولوية لأن الغالبية العظمى من العاملين في المجال الإنساني ليسوا من المسيئين والمستغلين. ومع ذلك، فإن الاستغلال الجنسي قضية خطيرة تتطلب استجابة مماثلة حيث أنها تؤثر على المجتمعات المحلية النازحة والمتضررة من النزاعات، والمنظمات الإنسانية ومجتمع المنظمات الإنسانية، بوجه عام. يمثل الاستغلال الجنسي فشلا في واجبنا في الرعاية وفي الدفاع عن الحقوق الأساسية.

مفاهيم الاستغلال الجنسي الاساسية

الاستغلال الجنسي هو تبادل الأموال والمأوى والغذاء أو غيرها من السلع مقابل ممارسة الجنس أو الخدمات الجنسية من شخص في وضع ضعيف.

الإساءة الجنسية تهديد أو إجبار شخص ما على ممارسة الجنس أو تقديم خدمات جنسية في ظروف غير متكافئة أو قسرية

الاستغلال الجنسي هو شكل من أشكال العنف الجنسي ويتضمن استخدام السلطة وسوء استغلالها. يستغل مرتكبو الاستغلال الجنسي علاقات القوة غير المتكافئة من خلال استخدام القوة البدنية أو وسائل أخرى للإكراه - مثل التهديدات أو اعطاء وعود بتقديم المواد الغذائية أو الخدمات أو حجب المعونة أو إعطاء معاملة تفضيلية - من اجل القيام بأفعال جنسية مع شخص أكثر ضعفاً.

يشير الاستغلال عموما إلى شخص في مركز قوة يقوم باستخدام شخص أقل قوة لتحقيق مكاسب مالية أو اجتماعية أو المتعة الشخصية. وبالإضافة إلى الاستغلال الجنسي، يمكن للكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ أن تزيد من احتمال أو شدة الأنواع الأخرى من الاستغلال، على سبيل المثال الاستغلال الاقتصادي، مثل الاستعباد القسري أو العمل القسري.

قد يطلب العاملون في المجال الإنساني أو العاملون في مجال الحوافز أو قادة المخيمات من النساء والأطفال دفع تكاليف بطاقات الهوية أو التسجيل للتوزيع أو الإقامة في المخيمات أو السلع الإنسانية. كما أن الأسر المعيشية التي يرأسها الأطفال معرضة بشكل خاص لأنها تواجه مخاطر الاستغلال من قبل البالغين النازحين أو الجيران وكذلك العاملين في المجال الإنساني.

العوامل المساهمة

هناك العديد من العوامل في حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية التي قد تزيد من مخاطر أو سوء استخدام السلطة أو الاستغلال. منها :

- عدم وجود الفرص الاقتصادية
- ندرة الامدادات والاعتماد على مودي الخدمات
- الاستضعفاف بطرق أخرى، مثل الانفصال عن الاسرة أو القيام بدور رب الاسرة، أو إعاقة جسدية أو عقلية
- قوانين غير كافية
- ضعف نظام الإبلاغ أو بروتوكولات التحقيق أو آليات الرقابة المحدودة
- الفساد والإفلات من العقاب
- انهيار آليات الحماية الاجتماعية

[37] هاندرهان، لوري،"الجنس ، والهوية ، والسلطة ، وإعادة البناء بعد النزاع"،حوار امني،المجلد 35، رقم 4، كانون اول(2004) ص.435-436

القبول

أوضح العديد من الناجين من الاستغلال الجنسي أنهم يعرفون ما يفعلونه وأنهم وافقوا على ممارسة الجنس للحصول على الاموال أو الطعام. كما ذكروا أنه على الرغم من أنهم لا يشعرون ان ليس لديهم الحق بالقيام في ذلك، إلا أنه ليس لديهم خيار آخر للقيام بخلاف ذلك وان ليس لديهم خيار آخر. من المهم أن نتذكر أن الموافقة الحقيقية لا توجد أبداً ما لم يكن هناك خيار بديل صالح. إذا كان الفرد لا يعرف خياراته أو لا يملك خيارات أخرى، فلا يمكن أن يقال أنه يقدم موافقة مستنيرة لفعل ما.

الاستغلال الجنسي والأمم المتحدة

في أواخر عام 2004، نشرت وسائل الإعلام الدولية قصة حول الاستغلال الجنسي للنساء والأطفال في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، التي يقال إنها ارتكبت من قبل بعض أولئك المكلفين بحمايتهم ومساعدتهم. وتم اتهام أعضاء بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية باستغلال النساء والفتيات الكونغوليين واللاجئين الذين يعيشون في الكونغو.

الاستغلال الجنسي من قبل موظفي الأمم المتحدة محظور وينتهك مبادئ الأمم المتحدة والعديد من نشرات الأمين العام للأمم المتحدة.تعرف نشرة الأمين العام لعام 2003، "التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والاساءة الجنسية" ، الاستغلال الجنسي على النحو التالي:

أي محاولة فعلية أو محاولة للإساءة باستغلال موقف ضعف أو قوة تفاضلية أو ثقة، لأغراض جنسية، بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر الفائدة النقدية او الاجتماعية او السياسية أو من الاستغلال الجنسي لشخص آخر وتبادل السلع أو الخدمات المتعلقة بالأفعال الجنسية، وكلاهما سلوكيات محضورة بشدة على موظفي الأمم المتحدة[38].

تحدد هذه النشرة أيضا ستة مبادئ أساسية يتعين على جميع موظفي الأمم المتحدة - المدنيون والعسكريون - الالتزام بها. تنطبق المبادئ الأساسية على جميع موظفي الأمم المتحدة دون استثناء.

في عام 2006، اعتمدت الجمعية العامة قراراً يوصي باعتماد نهج على نطاق الأمم المتحدة لمساعدة "ضحايا" الاستغلال الجنسي الذي يرتكبه كل من موظفي الأمم المتحدة والأفراد المرتبطين بالأمم المتحدة. وقد حدد القرار التزام الأمم المتحدة بتقديم المساعدة والدعم إلى "أصحاب الشكوى" و "الضحايا" والأطفال المولودين نتيجة الاستغلال الجنسي والاسائة الجنسية من قبل موظفي الأمم المتحدة أو الموظفين ذوي الصلة.

وتتراوح طبيعة هذه المساعدة ما بين المساعدة الأساسية في حالات الطوارئ، بما في ذلك الدعم الطبي والدعم النفسي الاجتماع، إلى الدعم الأكثر شمولاً مثل الفرص التعليمية أو التدريب على المهارات والدعم المالي. في الحالات التي يشكل فيها الاستغلال الجنسي والاساءة الجنسية المدعى به جريمة أيضًا، التزمت الأمم المتحدة بمساعدة "الضحايا" في متابعة قضيتهم مع السلطات الوطنية، إذا رغبوا في ذلك. ويشير القرار أيضًا إلى أنه في حالة وجود "أدلة موثوق بها" على أن الطفل قد توفي نتيجة للاستغلال الجنسي المدعى به أو إساءة المعاملة من قبل موظف في الأمم المتحدة أو موظفين ذوي صلة، فإن الأمم المتحدة ستساعد الطفل، أو والدته أو ولي أمره، في السعي للحصول على إثبات الأبوة أو تقديم دعم للطفل.

منع الاستغلال الجنسي والاساءة الجنسية

يمكن ان تقوم الوكالات الإنسانية باتخاذ خطوات للحد من حوادث الاستغلال الجنسي ومنعها، من الناحيتين التنظيمية والبرنامجية. من الناحية التنظيمية، يمكن للإدارة العليا إرسال رسالة قوية تتضمن التزام المنظمة بمنع الاستغلال الجنسي، وضمان فهم وتوقيع جميع الموظفين على مدونات السلوك، ووضع خطة عمل قطرية لمنع حوادث الاستغلال الجنسي والتصدي لها.
من المنظور البرنامجي، يمكن للموظفين إجراء تقييمات المخاطر لتحديد مخاطر الاستغلال الجنسي في البرامج واعتماد إجراءات للحد من هذه المخاطر. يمكن أن تضمن المنظمات أيضًا أن المجتمعات تفهم استحقاقاتها وأهداف برامج المنظمة ومدونة سلوك المنظمة.

[38] الأمم المتحدة،نشرة الأمين العام "تدابير خاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والإساءة الجنسية (ST/SGB/2003/13) نيويورك، الأمم المتحدة،2003

الملاحظات والافكار

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

الاسئلة الملحة

_____

_____

_____

_____

الجلسة 12:الاستجابة للاشكال الاخرى من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ

الأهداف التعليمية

معرفة الاستجابات المحتملة للأشكال الأخرى للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ.

الاشكال الاخرى للعنف القائم على النوع الاجتماعي

على الرغم ان العمل في مجال منع والاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي تركز على العنف الجنسي، إلا أن العنف الجنسي ليس هو شكل العنف الوحيد، الذي تتعرض له النساء والفتيات. تؤدي حالات الطوارئ إلى تفاقم جميع أشكال العنف لمجموعة متنوعة من الأسباب.

الزواج المبكر / القسري: قد تؤدي الظروف الاقتصادية الصعبة الى دفع الأسر على إجبار بناتهم على الزواج في وقت مبكر، بحيث لا تعد تشكل عبئاً مالياً على الأسرة (لاحظ أن هذا الأمر لا ينطبق على الاولاد). كما ستحاول العديد من الأسر "حماية" بناتها من أشكال العنف الأخرى عن طريق تزويجها.

العنف الأسري/الشريك الحميم: عنف الشريك الحميم يضم سلسلة كاملة من العنف بدء من العنف الجنسي والمادي إلى العنف العاطف/ النفسي. يمكن أن تزداد جميع أشكال عنف الشريك الحميم في الأزمات، حيث قد يستخدم الرجال مستويات أعلى من الإجهاد والمشقة كذريعة لصب غضبهم وإحباطهم على زوجاتهم (لاحظ أن هذا ليس سببا لتبرير العنف،الذي لا يزال خيارًا من جانب الجاني). وقد تفقد المرأة الشبكات الاجتماعية وآليات المواجهة التي استخدمتها للحد من حدة العنف في الماضي، مما يؤدي إلى تفاقم النتائج.

الاستغلال الجنسي/الاتجار بالنساء/البغاء القسري: انهيار النظم الاقتصادية في الازمات، حيث تصبح الانشطة المدرة للدخل التقليدية غير موجودة، قد تجعل من النساء والفتيات عرضة للاستغلال باشكاله المختلفة.

تذكر ان العديد من أشكال العنف، بما في ذلك عنف الشريك الحميم، قد تشمل العنف الجنسي.على سبيل المثال، على الرغم من أننا نستخدم مصطلح الزواج المبكر / القسري في الحديث عن ظاهرة إجبار الفتيات على الزواج من رجال أكبر سنا، فإن أحد أنواع العنف الرئيسية التي تحدث في مثل هذه الحالة هو الاغتصاب.

النهج

قضايا مثل الزواج المبكر/ القسري معقدة ويصعب التصدي لها، حتى في السياقات المستقرة حيث يتم إنشاء البرنامج ويمكن أن تستمر لفترة أطول. لذلك، من المهم إدراك أنه لا يمكن دائمًا "حلها" - خاصة في حالات الطوارئ. سيكون تركيزنا في الغالب على الحد من العواقب الفورية أو الحد من المزيد من الضرر.

الحد من العواقب الفورية: في الوقت الذي قد يبدو فيه الزواج المبكر والزواج القسري من الأشكال المختلفة تماماً للعنف الجنسي الذي يرتكبه الفاعل المسلح،على سبيل المثال، إلا أن النتائج قد تبدو متشابهة إلى حد كبير. الفتيات اللواتي يضطررن للزواج في سن مبكرة قد يتعرضن لصدمة جسدية كبيرة بسبب الجماع ويتطلبن الرعاية الصحية، على سبيل المثال. يحتاج الناجون من عنف الشريك الحميم الدعم النفسي والاجتماعي للتعافي من تجاربهم. ومن ثم، فإن إدارة الحالة والدعم النفسي الاجتماعي وخدمات الرعاية الصحية لا تقل أهمية عن حالات الزواج المبكر أو عنف الشريك الحميم كما هو الحال في أشكال العنف الجنسي الأخرى.

الحد من المزيد من الضرر: الجانب الرئيسي الآخر عند التعامل مع مثل هذه القضايا هو اتخاذ خطوات لتجنب المزيد من الصدمات للناجي، بما في ذلك عن طريق محاولة الحد من المخاطر المباشرة (كيف يمكنك مساعدة أحد الناجين لجعل وضعه أكثر أمانًا، هل هناك أماكن يمكن أن تذهب إليها أو آخرين ممن بإمكانهم مساعدتها) وتحديد الأفراد الذين يستطيعون الدفاع نيابة (على سبيل المثال، هل يمكن لقادة المجتمع المحلي العمل مع العائلات لمحاولة تأخير الزواج، هل هناك طريقة تسمح للأسرة بالوصول إلى الموارد الاقتصادية التي من شأنها أن تقلل من الحاجة للتركيز على زواج ابنتهما، وغيره ذلك). في حالات عنف

الشريك الحميم، أحد العناصر الأساسية التي يجب إدراكها هو أن أحد الناجين قد يعيش في حالة من العنف والمخاطر المستمرة. من المهم مساعدتها على إدراك هذا الوضع وإدارته.
في حالات الاستغلال الجنسي، يتضمن الحد من المزيد من الأذى الإبلاغ عن الجاني إلى آليات الإبلاغ المناسبة (انظر الجلسة 11 حول الحد من المخاطر للحصول على مزيد من المعلومات حول هذه القضية).

الدعوة: تتداخل قضايا مثل الزواج المبكر بشكل وثيق مع المعايير الاجتماعية والدينية، مما يجعلها معقدة ويصعب معالجتها. في حالات الطوارئ، ليس لدينا الوقت أو الموارد لمعالجة تغير المعايير الاجتماعية على نطاق واسع؛ ومع ذلك، يمكننا أن نتواصل مع القادة المحليين والدينيين المحليين لمحاولة تحسين وضع الأفراد، ومحاولة تقليل المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات بشكل عام.

الإقرار بحدودنا

ان الاستجابة لجميع حالات العنف القائم النوع الاجتماعي قد لا تكون ممكنة، خاصة في المرحلة الحرجة من حالة الطوارئ - وهذا يعني أن عبء الحالات قد يكون مرهقا ويتطلب تحديد أولويات الحالات التي يمكن فيها تقديم الرعاية المنقذة للحياة، وكذلك الاستجابة بعض الحالات الأكثر تعقيدًا قد لا تكون مجدية في حالات الطوارئ (على الرغم من أن هذا بالطبع يعتمد على السياق ومرحلة الطوارئ).
أحد العوامل الرئيسية المعقدة في التعامل مع عنف الشريك الحميم، على سبيل المثال، هو أنه في كثير من الحالات من المحتمل أن يستمر العنف، وبالتالي سيظل الناجي يعاني من الصدمة حتى عندما يتم توفير الخدمات

من الصعب إدارة ذلك عندما نتفاعل مع الناجين، لأننا نريد أن نجعل الأمور أفضل بالنسبة لهم. من المهم أن ندرك أنه من غير المحتمل أن نتمكن من "حل" المشكلة، ولكن حتى مجرد الاستماع إلى وتصديق ما تقوله أحدى الناجيات عند سرد قصتها يمكن أن يكون له تأثير إيجابي كبير على حياتها. كن موجها من خلال ما يريده الناجي ويحتاجه منك.

الافكار الفردية : ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟

خذ بعض الوقت للتفكير والإجابة على الأسئلة التالية.

هل تقوم منظمتي فعلا بدعم الناجين من هذه الاشكل من العنف بأية طريقة؟ إذا كانت الإجابة نعم، كيف يمكنني التأكد من تعديل خدماتي حسب سياق الطوارئ؟

_____

_____

إذا كان الجواب لا، فما هو دوري فيما يتعلق بهذه الاشكال من العنف(على سبيل المثال هل يمكن تعديل انشطتي من اجل الدعم على وجه التحديد). هل استطيع أن اخدم بمثابة كنقطة دخول/ ربط، أو تبادل المعلومات ذات الصلة في المجتمعات، أو إجراء الإحالات، أو العمل مع وكالات أو منظمات إدارة الحالات، ...الخ)

_____

_____

هل هناك أي مخاطر بالنسبة لي كفرد وللمنظمة التي انتمي إليها عند اتخاذ هذه الخطوات؟ كيف يمكنني إدارتها؟.

_____

_____

الملاحظات والافكار

_____

_____

_____

_____

_____

الأسئلة الملحة

_____

_____

_____

الجلسة 13: ادارة وتبادل المعلومات

الأهداف التعليمية

- مراجعة مبادئ إدارة المعلومات الجيدة ومناقشة كيفية التاكد من ادارة وتبادل المعلومات بطريقة سليمة وأخلاقية في حالات الطوارئ.

حالياً،تتسم إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي، وخاصة في حالات الطوارئ، بعدم الاتساق والمعايير حول كيفية جمع المعلومات وما هي المعلومات التي يتم جمعها. ومن خلال مناقشتنا للمعلومات، فانه من المهم الاخذ بعين الاعتبار كيفية ولماذا نستخدم المعلومات، وعلى وجه الخصوص، كيف نلتزم بالمبادئ الأخلاقية في جمع البيانات. ان حالة الطوارئ ليست مبررا لعدم الالتزام بالمعايير الأخلاقية. في هذه الجلسة، سنناقش النهج العملية والعملية للحفاظ على الوثائق الورقية والالكترونية بشكل امن وسري

لماذا نقوم بجمع المعلومات؟

مع الأخذ بعين الاعتبار أن العنف الجنسي منتشر في جميع الأماكن، بما في ذلك في حالات الطوارئ، إلا أن عدم توفر بيانات محددة حول العنف الجنسي لا يعد مبرر كافي لجمع البيانات حول العنف الجنسي، بما في ذلك عن تبادل المعلومات التي تم جمعها مع الآخرين.
تقوم برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي بجمع مجموعة واسعة من البيانات لأغراض متعددة. يمكن أن تقوم الجهات العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي بجمع بيانات عن الدورات التدريبية وجلسات التوعية، وفعالية الإحالات وأنظمة الإحالة، والبيانات المتعلقة بالحوادث، بما في ذلك أنواع الحوادث ومعلومات عن الجاني والناجين.

يؤدي انعدام الأمن في حالات الطوارئ، في كثير من الأحيان، إلى تقييد حركة الوصول إلى المجتمعات والوقت الذي يتم فيه تقديم الخدمات. تقوم تدخلات الاستجابة السريعة بقياس ما إذا كانت الخدمات موجودة ويمكن الوصول إليها، ولكن ليس بالضرورة معدلات استخدام الخدمات. يمكن أن يبدأ العاملون في مجال للعنف المبالغ القائم على النوع الاجتماعي في إنشاء أنظمة لجمع البيانات لتعكس معدل استخدام الخدمات ولكن يجب أن يدركوا أن تحليل هذه البيانات قد يحدث لاحقًا، بعد مرور المراحل الأولى من حالة الطوارئ.
يجب على الوكالات الإنسانية والجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أن يكونوا أكثر ذكاءً حول كيفية جمع البيانات واستخدامها. تساعد أنظمة جمع البيانات الكمية والنوعية التي تم إعدادها في بداية الاستجابة لحالات الطوارئ على البرمجة الفعالة والدعوة وجمع التبرعات. يمكن استخدام معلومات البرنامج لرفع مستوى الوعي بين الجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة والجهات الفاعلة الدولية الأخرى حول الثغرات في الخدمات ومظاهر العنف ضد النساء والفتيات. كما يمكن استخدامها لتحسين جودة الخدمات وتسليمها، وجمع البيانات لاتخاذ القرارات القائمة على الأدلة في البرامج والدعوة والتنسيق.
في سيراليون، حلل العاملين في المركز المعني بحقوق الإنسان والعنف الجنسي بيانات الحوادث التي استلموها في فريتاون وقرروا أن أغلبية حالات الاعتداء الجنسي ضد الأطفال قد ارتكبها أشخاص مأجورين أو ملاك الأراضي. وارتبط هذا، جزئياً، بأنماط إعادة التوطين حيث غالبًا ما يترك الأطفال في المنزل وحدهم، ويعيشون بالقرب من أو مع عائدين آخرين، وبدون شبكات الحماية التي سبق أن توفيرها لهم قبل النزاع. استخدمت لجنة الإنقاذ الدولية هذه المعلومات لرفع مستوى الوعي حول المخاطر التي يواجهها الأطفال في محاولة لمنع الاعتداء في المستقبل.

تصميم أنظمة إدارة المعلومات الآمنة والفعالة [39]

نظم إدارة المعلومات الجيدة تكون بسيطة، ومرنة، ويمكن الاعتماد عليها، ومفيدة ومستدامة. نحتاج إلى مؤشرات قياسية وأساليب قياسية لجمع البيانات لاستخدامها فورا في حالات الطوارئ الحادة من أجل العنف القائم على العنف الاجتماعي لرصد ومراجعة وتحليل البيانات والاتجاهات باستمرار.

الأمن والسرية

يتعين جمع جميع بيانات البرنامج التي تحتوي على معلومات عن العملاء وتخزينها مع الالتزام بأفضل الممارسات والمعايير الدولية التي تعطي الأولوية للسرية وسلامة وأمن العملاء.

يتطلب الحفاظ على قواعد بيانات سرية أو معلومات حساسة من أي نوع استثمارات كبيرة في كل من التكنولوجيا والانضباط الشخصي. عند غياب أنظمة تخزين معلومات محددة وعمليات تمحيص الموظفين، عندها يجب أن نفترض أن بياناتنا ليست آمنة وقد تكون عرضة للوصول إليها من غير المصرح لهم ونشرها.

مع أخذ هذه الأمور بعين الاعتبار، فيما يلي الإجراءات الموصى بها. هذه الاجراءات هي الأكثر شيوعًا، وإذا تم تنفيذها يمكن أن تقلل من خطر الوصول غير المصرح به إلى المعلومات الحساسة:

الاحتفاظ بالنسخ الورقية

1. يتم فقط طباعة المعلومات الضرورية للغاية. اعمل على إنشاء بيئة عمل خالية من الورق لتقليل كمية المعلومات المطبوعة. في معظم الحالات، لن يتمكن المرشدون الاجتماعيون من الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر أو أجهزة البيانات المحمولة باليد، وبالتالي سوف يستخدمون نماذج ورقية لتوثيق الحالات. عند طباعة المعلومات، قم بتسجيل كل نسخة وتتبعها (ضع رقم مسلسل واحتفظ بجدول بيانات). تأكد من أن القراء يعرفون أنهم مسئولون عن المستندات.
2. إتلاف جميع المواد المطبوعة إذا لم يعد لها حاجة. ويتم ذلك طريق التمزيق أو الحرق (إذا كان ذلك مأمونا للقيام به) يليها الهرس. المقصود بالهرس إضافة الماء إلى الورق الممزوج أو الرماد لمزيد من اتلاف أي مادة متبقية. وهذا عادة ما يجعل المعلومات غير قابلة للقراءة.
3. بتخزين المواد المطبوعة في قاصة آمنة أو أي حاوية امنة أخرى آمنة وحدد الوصول إلى التركيبة أو المفاتيح.

بالاحتفاظ بالنسخ الالكترونية.

1. لا ترسل معلومات من خلال البريد الإلكتروني ما لم تكن هناك ضرورة قصوى. عندما ترسل رسالة بريد إلكتروني، اعمل على تضمين تعليمات للمستلمين حتى يعرفوا أن المعلومات الموجودة في البريد الإلكتروني والملفات المرفقة بها حساسة. قد يشمل هذا التحذيرات مثل "التوزيع المحدود: لا تنشر هذه الرسالة الإلكترونية أو المرفقات بدون موافقة من ..."
2. تخزين البيانات الإلكترونية على كمبيوتر واحد أو وسائط تخزين قابلة للحمل، على سبيل المثال محرك أقراص محمول، واحتفظ بنسخ احتياطية محدودة فقط.
3. الاحتفاظ بنسخ احتياطية في قاصة أو غرفة امنة أو غرفة مؤمنة أو احتفظ بفلاش في كل الأوقات
4. التحكم في الوصول إلى المعلومات. ويشمل ذلك إنشاء سلسلة تحكم لجميع الموظفين الذين يدخلون إلى معلومات العميل أو يستخدمونها ويحد من الوصول إلى أجهزة الكمبيوتر المستخدمة لتخزين البيانات السرية.
5. يجب أن تكون المعلومات المخزنة إلكترونياً محمية بكلمة مرور. استخدم سلسلة من كلمات المرور للوصول إلى كل مستوى من المعلومات. المحافظة على امن المعلومات من خلال التأكد من أن كل مستخدم لا يعرف سوى كلمات المرور للوصول إلى المعلومات المصرح له/لها بالوصول إليها.

[39] اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، إرشادات لإدماج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: التركيز على منع والاستجابة للعنف الجنساني في حالات الطوارئ، 2005

6. استخدام عناصر تحديد الهوية لإخفاء الهويات الشخصية. يمكن تعيين نظام الرموز لتحديد هوية العميل، أو تحديد رموز أخرى، مثل استخدام حروف معينة من اسم العائلة للعميل. يتعين فقط أن يعرف الشخص، الذي يدخل المعلومات في البداية للحاسوب ويعين عناصر تحديد الهوية، هوية العميل.

الصعوبات التي تعترض عملية جمع البيانات في حالات الطوارئ

غاليا ما تركز وكالات الأمم المتحدة والعاملون في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي، في حالات الطوارئ، على حساب معدل انتشار العنف. ومع ذلك، قد لا يكون هذا هو الاستخدام الأنسب للموارد في إعدادات الطوارئ. يستطيع العاملون في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي تيسير اعداد أنظمة لجمع المعلومات التي من شأنها أن تحسن من جهود تقديم الخدمات والوقاية.

التحديات المشتركة بين الوكالات

تستخدم الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي تعاريف مختلفة للحوادث. ويمثل ذلك تحديًا للبيانات المشتركة بين الوكالات، لاسيما في المحافل التي تحاول فيها الهيئات التنسيقية أن تقوم بتثليث المعلومات أو تجميعها. تستخدم الوكالات أيضًا أساليب مختلفة لجمع البيانا. هذا يحد من قدرة العاملون في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي على مقارنة البيانات ورصد الاتجاهات وتقديم المتابعة المناسبة.

عادة ، في عدد من حالات الطوارئ وفي أوضاع ما بعد النزاع والاستقرار، يفشل العاملون في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي في وضع بروتوكولات لتبادل المعلومات، مما يمنع الجهات الفاعلة من توحيد حركة المعلومات عبر القطاعات، وأهداف استخدام المعلومات ونظم إدارة البيانات الآمنة.

بالإضافة إلى ذلك، قد تقوم الجهات الفاعلة في الأمم المتحدة بجمع المعلومات لأنظمة الرصد التي تتمحور حول الأمم المتحدة، مثل آلية الرصد والإبلاغ المرتبطة بقرار مجلس الأمن رقم 1612. قد لا يتم استخدام هذه البيانات لتحسين الدعم والرعاية للناجين من العنف الجنسي، ويجب أن اخذ العناية لضمان أن أي بيانات أو معلومات يتم تقديمها مجهولة المصدر وأن مزودي الخدمة يمكنهم الوصول إلى التقارير والتحليلات المجمعة لتحسين تقديم الخدمات.

الممارسات الجيدة في إدارة المعلومات

تم إنشاء نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي (GBVIMS) لتعزيز وحماية سلامة واحترام وكرامة وموافقة الناجين من العنف االقائم على النوع الاجتماعي. يوفر دليل مستخدم GBVIMS أمثلة على الممارسات الجيدة في إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي، والنقاط الأساسية لمكونات العنف القائم على النوع الاجتماعي المشاركة في إدارة المعلومات. النقاط الأساسية مدرجة تاليا.

لا يجوز جمع بيانات الحالات الفردية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي في الحالات التي لا تتوفر فيها الخدمات للناجين؛ يجب أن تتاح الخدمات للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالة جمع البيانات منه.

يجب حماية سرية الناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ويجب أن يوافق الناجون رسميًا على تبادل معلوماتهم: قد يكون تبادل معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي أمر غير مرغوب به للناجين أو البرامج أو الهيئات أو المجتمعات. يجب عليك التأكد من أن جميع المعلومات التي يتم تبادلها تحمي هوية جميع المعنيين وتضمن سرية العميل. وهذا يعني أنه لا يمكن استخدام المعلومات التي يتم تبادلها لتحديد هوية الناجي أو أي شخص آخر معني (على سبيل المثال الجاني المدعى عليه، واسرة ومجتمع الناجي ومقدم الخدمة ،.. إلخ).

يجب عدم تبادل نماذج تسجيل المعلومات الاولية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي خارج سياق الإحالة: غالبًا ما يطلب مقدمي الخدمات تبادل مستوى غير ضروري من التفاصيل فيما يتعلق بعملائهم. على سبيل المثال، غالبًا ما يطلب مقدمي الخدمات تبادل نماذج تسجيل المعلومات الأولية ونموذج التقييم (يشار إليها في بعض الأحيان باسم نموذج تقرير الحادث) مع الوكالة المسئولة عن تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي- لأغراض جمع البيانات، ولكن لا ينبغي أبدًا تبادل ملفات العميل خارج نطاق الإحالة (لتفادي قيام الناجي بتكرار قصته وتفاصيلها) ودون موافقة خطية مستنيرة من العميل. بخلاف ذلك، يجب فقط تبادل البيانات الكمية والمحددة (أو "المجهولة المصدر"). هذا هو أولا وقبل كل شيء مسألة الأخلاق. هناك أيضا تداعيات الأمان والسلامة المحتملة المرتبطة بتبادل مستوى غير مناسب من البيانات.

يجب الاحتفاظ ببيانات العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل آمن في خزانات مقفلة، مع كلمات مرور لحماية الملفات وتبادلها فقط على أساس الحاجة إلى المعرفة: المنظمات التي تقدم خدمات للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي تعرف الطبيعة الحساسة للبيانات التي تجمعها. التهديد المستمر بالانتقام هو حقيقة عالمية للناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، والعاملين ومنظمات ومؤسسات العنف القائم على النوع الاجتماعي التي تنفذ برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في جميع مراحل الاستجابة الإنسانية. إن الطبيعة الحساسة لبيانات العنف القائم على النوع الاجتماعي والضرر

المحتمل الذي قد يحدث في حالة إساءة استخدام البيانات يجعل من المهم للغاية لمزودي الخدمات تخزين البيانات بطريقة تضمن سلامة الناجي والمجتمع المحلي وأولئك الذين يقومون بجمع البيانات.

يجب أن تكون بروتوكولات أو اتفاقيات تبادل معلومات العنف القائم على النوع موجودة بين المنظمات التي تقوم بتبادل معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتي تبين كيفية مشاركة البيانات مع من، ولأية أغراض: وغالباً ما تفشل المنظمات التي تجمع البيانات في تحديد البيانات المطلوبة فعليًا على أي مستوى، ولأية الأغراض وكيف سيتم استخدامها قبل أن تبدأ بتبادلها. وبالمثل، فإن المنظمات التي تطلب تبادل المعلومات غاليا ما تفشل في توضيح البيانات الخاصة التي تحتاجها، ولأي غرض وكيفية استخدامها قبل طلبها. إن بروتوكول تبادل المعلومات عبارة عن مجموعة من الإرشادات للمنظمات التي يجب إتباعها أثناء عملية تبادل المعلومات. ويتعين حزمة الخدمات الاولية وضع إرشادات واضحة لأي لاي عملية تبادل معلومات تتعلق بالعنف القائم على النوع الاجتماعي وحماية الناجين مع تشجيع تحسين تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي. ومن الضروري أن يتم تبادل مستوى البيانات المناسب فقط وأن يتم ذكر الغرض من تبادل البيانات بشكل صريح. يجب احترام سيطرة العملاء على بياناتهم

الثقة والتعاون ضروريان لتيسير تبادل المعلومات بين المنظمات: تحتاج عملية تطوير حزمة الخدمات الأولية إلى إشراك جميع الجهات الفاعلة ذات الصلة بنفس القدر من الأهمية مثل الوثيقة النهائية المنتجة. وقد كان هناك اتجاه لجعل تبادل المعلومات ذو مسار باتجاه واحد، عادةً مع مزودي الخدمة الذين يتبادلون البيانات مع الوكالات المكلفة بتوحيد البيانات. وغالبًا ما يقوم مزودو الخدمة بتبادل بياناتهم دون الحصول على أية معلومات حول كيفية استخدام البيانات أو مع من يتم سيتم تبادلها. قد لا تتطلع المنظمات المشاركة على البيانات المجمعة نهائيا، مما يعني أنها تفقد فرصة التعلم أو اكتساب مزيد من المعلومات عن برامجها. يمكن أن يكون تبادل المعلومات في اتجاه واحد عامل مثبط للمنظمات لتبادل المعلومات.

تبادل المعومات المشتركة بين الوكالات

قد تطلب هيئات التنسيق تبادل البيانات والنتائج. ومع ذلك، تعتمد كيفية ووقت تبادل هذه المعلومات على السياق. ويجب على الجهات الفاعلة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أن تفكر بعناية في أسباب تبادل المعلومات والعملية التي قد تحدث من خلالها. في كثير من الأحيان، وهناك افتراض تلقائي بأن المعلومات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ضرورية بغض النظر عن دور الوكالة أو الجهة الفاعلة. وإذا كانت الوكالات تحاول تقديم برنامج الجودة يحافظ على سلامة وأمن الناجين بدرجة معقولة، فإن هذا يتوسع إلى تبادل المعلومات. ويعتبر القرار المتمحور على الناجي لاتخاذ إجراء لاتخاذ المفتاح الرئيسي للاجابة على السؤال المتعلق بكيفية تبادل المعلومات.

يجوز للمنظمات تبادل معلومات مجمعة ومجهولة المصدر مع شركاء آخرين من خلال اجتماع أو مجموعة مشتركة بين الوكالات ووفقًا لبروتوكولتبادل المعلومات المحدد. وفي بعض الحالات، ولا يجوز للمنظمات تبادل أي معلومات مع جهات خارجية، إذا كان ذلك قد يعرض للخطر سلامة وأمن النساء والفتيات اللواتي يعملن مع المنظمة للخطر. وقد يكون هذا صحيحًا بشكل خاص في البلدان التي لاتقوم فيها الحكومة المضيفة بدعم برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي أو تستخدم العنف القائم على النوع الاجتماعي كإستراتيجية عسكرية متعمدة في نزاع من أجل السيطرة أو الإذلال أو القضاء على السكان.

يجب أن يكون لجميع المعلومات المتبادلة مع مصادر خارجية أو خارج البروتوكول العادي أغراض محددة للمبادلة مع طرف ثالث. يتطلب التنسيق غالبًا تبادل البيانات والنتائج. كما ويجب تشفير أي بيانات يتم تبادلها بين الوكالات دون تضمين معلومات تعريفية ويجب وضع بروتوكولات محددة متفق عليها لجميع الجهات الفاعلة التشغيلية ذات الصلة، مع توضيح الغرض من تبادل المعلومات والبروتوكولات وسلسلة الاتصال، وإجراءات السلامة الدنيا، ومتطلبات تدريب العاملين.

يجب وضع نُهج متسقة ومتفق عليها بين مختلف الجهات الفاعلة في العمليات لضمان السلامة المعيارية وسرية المعلومات من حيث أي مستوى لجمع معلومات الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي وتبادلها.

عند نشر أو مناقشة المعلومات، اسأل نفسك:

- من يحتاج إلى معرفة هذه القضيية؟
- لماذا يحتاج هذا الشخص إلى هذه المعرفة؟
- كيف سيتم تبادل هذه المعلومات واستخدامها؟
- ما هي المخاطر المحتملة لمنظمتنا أو عميلنا إذا ما قمنا بتبادل هذه المعلومات؟

إذا لم تتمكن من الإجابة على هذه الأسئلة بشكل كافٍ ، فيجب عليك إعادة النظر في قرارك المتعلق بتبادل المعلومات.

الافكار الفردية : ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟

خذ بعض الوقت للتفكير والإجابة على الأسئلة التالية.

هل تقوم منظمتي فعلا بجمع،استلام، أو استخدام معلومات الناجي الفردية المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي بأية طريقة؟ إذا كانت الإجابة نعم، كيف يمكنني حماية هذه المعلومات فيحالة الطوارئ؟ كيف اقوم بتخزين و/أو اتلاف هذه المعلومات لكي اكون متاكدا من انها محمية ؟

_____

_____

ماهي الخطوات التي يتعين علي اتخاذها للقيام بما هو مذكور اعلاه؟.

_____

_____

هل هناك أي مخاطر بالنسبة لي كفرد وللمنظمة التي انتمي إليها عند اتخاذ هذه الخطوات؟ كيف يمكنني إدارتها؟.

_____

_____

الملاحظات والافكار

_____

_____

_____

_____

_____

الأسئلة الملحة

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

الجلسة 14: التنسيق والدعوة في حالات الطوارئ

الأهداف التعليمية

- فهم كيفية الاستفادة من الموارد والدعم للنساء والفتيات وبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ.
- فهم أهمية التنسيق الفعال وكيفية التفاعل مع الأنظمة ذات الصلة.

.

ستناقش هذه الجلسة بعض التحديات في التنسيق والدعوة للبرامج والتمويل التي تتصدى للعنف القائم النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ. وسوف تتناول هذه الجلسة التنسيق، والدعوة والتمويل معا لانها جميعا مترابطة مع بعضها البعض. وجميعها تعمل لضمان استخدام الموارد والدعم والبرامج بشكل فعال للنساء والفتيات؛ ومع ذلك، هناك تركيز قوي على الدعوة لأنها الموضوع المشترك في جميع أعمال العنف القائم على النوع الاجتماعي وهو جزء لا يتجزأ من كل مستوى من مستويات التدخلات - الهيكلية، والمنهجية، والتنفيذية- عند التعامل مع العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ.

ما هو التنسيق ؟

يتألف التنسيق من مجموعات أو أنظمة أو آليات تنظم الجهات الفاعلة في المجال الإنساني والتدخلات لضمان تقديم المساعدة بطريقة فعالة وناجحة. وهذا يشمل رسم خرائط التدخلات،التخطيط الاستراتيجي، وإدارة المعلومات، وتعبئة الموارد، وضمان المساءلة ، وتجنب الازدواجية وسد الثغرات.

ويعتبر التنسيق عنصر مهم في العمل الإنساني. وفي بعض السياقات،تكون أنظمة "المجموعة العنقودية"الرسمية نشطة). المجموعات العنقودية هي مجموعات رسمية من الجهات الفاعلة في المجال الإنساني (الأمم المتحدة وغير الأمم المتحدة) في كل قطاع من القطاعات الرئيسية للعمل الإنساني (مثل المياه والصرف الصحي والصحة والحماية والتغذية، وغير ذلك. ويتم توحيد رؤساء كل مجموعة عنقودية ومسؤولياتها.

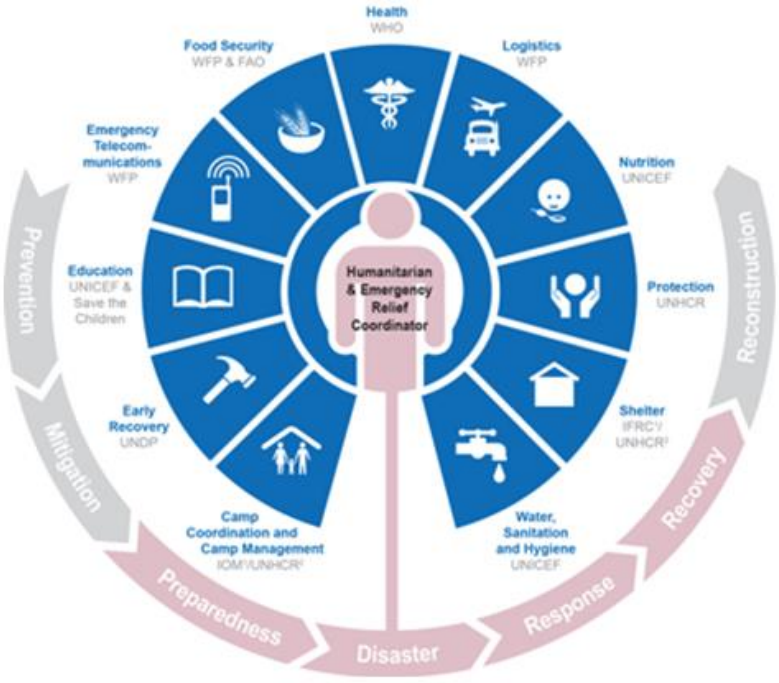

يتم تنسيق أعمال العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل عام من خلال مجموعة الحماية أو المجموعات الفرعية ضمن مجموعات العمل المعروفة باسم المجموعة العنقودية للعنف القائم على النوع الاجتماعي أو مجموعات العمل المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي. وعلى المستوى العالمي، يقود تنسيق العنف القائم على النوع الاجتماعي ما يعرف بمنطقة مسؤولية العنف القائم على النوع الاجتماعي، ضمن مجموعة الحماية.
وتعتبر آليات التنسيق الرسمية مثل نظام المجموعات العنقودية مهمة ويجب أن تبقى على اطلاع على تقييماتك وأنشطتك وخططك حتى يتمكنوا من فهم وتنسيق الفجوات في البرنامج. ومع ذلك، فإن هذه النظم الرسمية لا تصل دائمًا إلى المستويات الأكثر شعبية على مستوى المجتمع المحلي- ولا يزال هناك حاجة للتنسيق عند هذه المستويات. وحتى في حالة عدم وجود هيئات تنسيق رسمية، فإن "التنسيق" نفسه لا يزال موجودا- إذ لا يزال بإمكان المنظمات أو الوكالات في المنطقة نفسها أن تلتقي على نحو ثنائي أو تعقد اجتماعات بين بعضها البعض.
يمكن أن تساعدك أنظمة التنسيق بفهم ما يحدث وأين توجد الثغرات وأين يمكن لمنظمتك التدخل بفعالية أكبر. وكما يساعدك على تجنب تكرار ما يقوم به الآخرون فعلا. والأهم من ذلك، أن أنظمة التنسيق هي منتدى جيد لإثارة القضايا التي تريد أن تتناولها المنظمات الأخرى- على سبيل المثال، وإذا كانت المنظمات لا تستجيب لاحتياجات النساء والفتيات، أو إذا لاحظت وجود ثغرات في هذا المجال تحتاج إلى للتصدي لها؟.

ما هي الدعوة؟

الدعوة هي عنصر أساسي للعمل في حالات الطوارئ، وخاصة للعاملين في مجال قضايا العنف القائم على النوع الاجتماعي. . لكن ما هي الدعوة؟ ما الذي يجعل الشخص داعية؟ وكيف تعمل الدعوة بحيث تكون أكثر فعالية لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ؟

تستخدم المجموعات المختلفة مصطلح الدعوة بطرق متعددة في حالات الطوارئ. وقد تستخدم بعض المجموعات المصطلح للإشارة إلى حملة أو إستراتيجية رسمية بينما قد يستخدم البعض الآخر هذا المصطلح ببساطة للإشارة إلى إجراء تم اتخاذه.

إن الدعوة هي جهد نشط لإحداث التغيير الاجتماعي. وهذا الجهد يمكن أن يهدف إلى حماية حقوق شخص ما أو تطوير فكرة. ويمكن أن تقود جهود الدعوة الأشخاص أو للأشخاص على مستوى المجتمع أو المناطق أو المستوى الوطني أو الدولي. ومن المهم أن نتذكر أن أنشطة الدعوة القوية غالباً ما تبدأ من قبل أولئك الذين تأثروا بالقضية بأنفسهم.

الدعوة هي "الاستخدام المتعمد والاستراتيجي للمعلومات- من قبل الأفراد أو مجموعة من الأفراد- لإحداث التغيير. وتشمل أعمال الدعوة توظيف استراتيجيات للتأثير على صناع القرار والسياسات، وتغيير المواقف وعلاقات القوة والعلاقات الاجتماعية والأداء المؤسسي من اجل تحسين وضعية مجموعات الأفراد الذين يتشاركون بنفس المشاكل"[40]

يمكن أن تهدف أنشطة واستراتيجيات الدعوة إلى:

- تغيير فهم صانع القرار لمشكلة أو قضية
- تغيير طريقة اتخاذ القرارات أو تغيير عملية صنع القرار
- التأثير على الخيارات التي يفكر فيها أو يتخذها صانع القرار .

في حالات الطوارئ، قد يقوم العاملون في مجال يدافع العنف القائم على النوع الاجتماعي بشكل جماعي بالدعوة إلى وكالة تابعة للأمم المتحدة أو قوات حفظ السلام لتحسين حماية النساء والفتيات النازحات. وقد تدعو المجموعة العنقودية الفرعية العاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي أو الفريق العامل في بلد معين السلطات الحكومية إلى تغيير القوانين أو السياسات الوطنية. أو قد تقوم المجموعات النسائية الشعبية بنقل شواغل الوصول إلى الرعاية الصحية إلى مجلس قريتهم أو السلطات المحلية.

تختلف الدعوة عن زيادة الوعي. وأحد الاختلافات الرئيسية يتمثل في أن الدعوة هي عمل مباشر موجه يستهدف الأشخاص المؤثرين من اجل تغيير قضية محددة. وزيادة الوعي تزيد من معرفة الجمهور وتصوره حول قضية محددة. وفي حين أن الدعوة تثير الوعي، إلا أن التوعية ليست بالضرورة دعوة.

[40] مقتبسه من رابطة حقوق المرأة في التنمية،2001 و FCR 2003

انواع النهج	الهدف	المجموعات المستهدفة
حشد المجتمع	زيادة الوعي، وتمكين المجتمعات، وبناء قدرات المجتمع للتصدي للمشكلة	الجمهور العام، ومجموعات محددة من الناس
المعلومات،التثقيف،الاتصال	زيادة الوعي وتغيير السلوك	الجمهور العام، ومجموعات محددة من الناس
الدعوة	زيادة الوعي والتأثير على صنع القرارات والسياسات لتغيير البيئة الاجتماعية	مجموعات محددة من الأشخاص ذوي النفوذ

أين تحدث الدعوة؟

تعتبر الدعوة أداة قوية للمساعدة في تلبية الاحتياجات وتحقيق حقوق النساء والفتيات في حالات الطوارئ، ويمكن القيام بها على جميع المستويات: سواء على المستوى الشعبي أو المستوى المحلي، أو على مستوى المناطق أو المستويات الوطنية، وعلى المستوى الإقليمي أو الدولي.

على المستوى المحلي: يهدف هذا النوع من الدعوة إلى تلبية احتياجات المجتمعات المتأثرة ودعمها بشكل مباشر، ويتضمن العمل بشكل وثيق مع صناع القرار المحليين. واعتمادًا على الإعداد، قد يتكون صانعو القرار المحليون من مزودي الخدمات، إدارة مخيمات النازحين، والنازحين، وقادة المجتمع المحلي، والعاملين في المجال الإنساني الآخرين، وهيئات التنسيق وقادة الحكومات المحلية، وأفراد الأمن أو منظمات المجتمع المدني.

على مستوى المنطقة أو المستويات الوطنية: يسعى هذا النوع من الدعوة إلى تغيير الأنظمة القائمة لدعم النساء والفتيات في حالات الطوارئ. ويمكن أن تشمل الأهداف الرئيسية موظفين حكوميين على مستوى المنطقة أو على المستوى الوطني، أو هيئات تنسيق على المستوى الوطني، أو الجهات المانحة في البلد، أو مكاتب وطنية للوكالات الإنسانية.

على المستوى الدولي: تهدف الدعوى على المستوى الدولي إلى حشد الموارد، وزيادة الوعي حول حالة الطوارئ وإجراء تغييرات على مستوى الهيكل لتحسين دعم النساء والفتيات. وقد يشمل صانعو القرار في هذا المستوى موظفي الأمم المتحدة في نيويورك أو جنيف، ووكالات الاغاثة الحكومية الدولية، وهيئات التنسيق الإقليمية، والائتلافات والتحالفات والمنظمات غير الحكومية الدولية الأخرى.

أمثلة على الدعوة تشمل:

المستوى الدولي

الاجتماع مع الجهات المانحة من القطاع الخاص أو الحكومة لإبقائهم على علم حول احتياجات النساء والفتيات في بلد معين وضمان أن يستمر تمويل برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي ذو أولوية.

المستوى الوطني

الاجتماع مع الجهات الفاعلة في مجال الصحة لتوحيد معايير الناجين من الاغتصاب من خلال تعديل وتنفيذ بروتوكول وطني للإدارة السريرية للاغتصاب.

المستوى المحلي

العمل مع القادة المحليين للحصول على دعم لبرامج العنف القائم على النوع الاجتماعي وتشجيعهم على اتخاذ إجراءات محددة لمساعدة النساء والفتيات في مجتمعاتهن على الوصول إلى الخدمات المتعلقة بالعنف الجنسي.

المنظمات الإنسانية والدعوة [41]

غالباً ما تكون المنظمات الإنسانية في وضع فريد يسمح لها لمواصلة إسماع الصوت للأشخاص الذين نعمل معهم؛ وغالبًا ما نقدم رؤى أو وجهات نظر لا يستطيع أي شخص آخر تقديمها. وبالنسبة للكثير من العاملين، تعتبر الدعوة جزءًا من وظائفنا اليومية ، سواء قدمنا ذلك الاسم أم لا. وعندما نتحدث عن عملنا لمقرري السياسات في الحكومة أو الصحفيين أو الجمهور العام، فإننا نساهم في جهود الدعوة التي تبذلها المنظمة.

يجب أن تكون الدعوة متجذرة في "الميدان"، سواء كان الميدان عبارة عن مخيم للاجئين في كينيا أو في شوارع ميامي. وعندما نتحدث إلى المشرعين وممثلي الجهات المانحة والصحفيين والمستشارين الحكوميين الذين يقومون بتقييم وتشكيل السياسات في البلدان التي نعمل فيها يمكننا تقديم رؤى واضحة وقيّمة لقضايا مهمة.

يمكن للمنظمات الإنسانية أن تقوم بالدعوة نيابة عن اللاجئين والنازحين والناشطين وملتمسي اللجوء والعائدين وغيرهم من ضحايا الحرب والاضطهاد والذين لن تُسمع أصواتهم بدون مساعدتنا. ونحن نقوم بذلك بمفردنا ومع المنظمات الأخرى. وقد نتحدث أيضًا نيابة عن العاملين في لجنة الإنقاذ الدولية أو المنظمات الإنسانية الأخرى من خلال البحث عن تدابير أو ظروف أمنية أفضل لعملنا.

ويمكن أن تشمل أهداف الدعوة التي تقدمها المنظمة الإنسانية الامور التالية:

- تحسين الحماية وتقديم المساعدة للاجئين والنازحين داخلياً وطالبي اللجوء والعائدين؛
- تحسين السياسات والممارسات الإنسانية وحقوق الإنسان؛
- الموارد الكافية لضحايا الحرب والاضطهاد؛
- الحصول دون عوائق على المساعدة الإنسانية للسكان المحتاجين؛
- الحفاظ على الولايات المتحدة كملاذ للاضطهاد، وبرنامج إعادة توطين اللاجئين الأمريكي.

يجب أن تأخذ المنظمات الإنسانية ف بعين الاعتبار عدة عوامل قبل إعداد موقف للدعوة:

- مدى ملاءمتها لمهمة المنظمة
- التأثير المحتمل للمجتمعات التي نعمل فيها
- تنظيم العاملين الميدانيين للأمن والتواجد التشغيلي
- الموارد والوقت والخبرة المطلوبة للتصدي للقضية بشكل ملائم
- ما إذا كانت القضية مثيرة للجدل إلى حد يجعلها تقوض قدرة العاملين على إنجاز المهمة في المستقبل، أو بكلمات أخرى، ما إذا كانت التكاليف تفوق فوائدها.

يتطلب التصدي للعنف الجنسي في أعمالنا للدعوة تخطيطًا دقيقًا. وهناك أوقات عندما تجد الحكومات والقادة السياسيون ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من المناصب أن الدعوة موضع اعتراض. وتعتبر سلامة العاملين والمجتمعات التي نعمل بها دائمًا من أهم الشواغل.

إعداد إستراتيجية الدعوة

تختلف استراتيجيات الدعوة، حسب السياق الذي تعمل فيه. الخطوات الأساسية في اعداد إستراتيجية للدعوة مبينة أدناه. واستناداً إلى السياق المحدد والاحتياجات المحددة، قد لا تشتمل إستراتيجية الدعوة بالضرورة جميع هذه الخطوات أو تتناول العناصر في أي ترتيب معين.

وفي حالات الطوارئ، يمكن أن تتغير احتياجات النساء والفتيات بسرعة مع تغير الوضع السياسي أو الأمني. غير أن المعنيون الرئيسيون والإحداث التي يتم إعداد الاستراتيجيات بناء عليها ليست ثابتة، وخاصة في سيناريوهات النزاع والنزوح. وقد تتغير أهداف دعوتك أيضاً.

تحديد مشكلة واضحة التي يمكن حلها من خلال العمل

[41] مقتبس عن لجنة الإنقاذ الدولية ولجنة المرأة لشؤون اللاجئات والأطفال، كراسة الدعوة. نيويورك ، 2008.

والمشكلة هي أي موقف يخلق صعوبة أو مشقة لفرد أو مجموعة. وعند تحديد المشكلة، فكر في الأسئلة التالية:

- ما هي المشاكل التي تتعرض لها النساء في المجتمع؟
- ما هي الأولوية القصوى للنساء؟
- لماذا تعتبر هذه مشكلة؟
- ما الذي يجب عمله للتصدي لهذه المشكلة ومساعدة النساء أو الناجين؟
- ما هو الحل الأكثر احتمالا للنجاح؟

ابدأ بمشكلة محددة تريد تغييرها. ويجب أن تفهم جميع جوانب هذه المشكلة. وتركز إستراتيجية الدعوة الفعالة على مشكلة محددة بشكل جيد يمكن التصدي لها وحلها. وبعد تحديد المشكلة التي سيتم التصدي، قم بالتحقق وجمع المعلومات حول المشكلة ونطاقها.

تذكر، أنه يمكن استخدام القوانين والمعايير والإرشادات الدولية كمنصة للدعوة، كما تمت مناقشته في وقت سابق. وعلى سبيل المثال، يمكن أن تخدم إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات للعنف القائم على النوع الاجتماعي كأداة لتشجيع مجموعات الهيئات التنسيقية الأخرى - مثل الصحة والحماية وإدارة المخيمات – للتصدي للجوانب الجنسية ضمن الأنشطة المخطط لها.

حدد الهدف المرغوب أو النتيجة

ماذا تريد ان تحقق؟ من أجل تحديد هدف عملي، يجب أن يكون لديك المعرفة الكاملة بالمشكلة وإجراء بحث شامل حول هذه المسألة.

ابحث في التكاليف أو الفوائد المرتبطة بهذه النتيجة. ومن سيستفيد من هذه النتيجة؟ هل يخسر أي شخص في المجتمع أي شيء بسبب هذه النتيجة؟ ما هي تكلفة هذه النتيجة ومن سيتعين عليه دفع هذه التكلفة؟

خذ بالاعتبار جميع أنواع التكاليف، وليس المالية فقط. وقد يشمل هذا تكاليف الأمن أو الصحة أو التكاليف العاطفية. وعلى سبيل المثال، هل ستواجه مجموعة معينة من النساء مخاطر عالية من العنف من أزواجهن بعد تحقيق النتيجة؟ هل هناك تكاليف غير مقصودة لتحقيق هذه النتيجة؟

أيضا، خذ بعين الاعتبار أن عناصر هدفك قابلة للتفاوض وأي من العناصر غير قابلة للتفاوض. وهل هناك بعض النتائج المحددة التي ستكون على استعداد للتخلي عنها لتحقيق نتائج أخرى؟ في بعض الحالات، قد تجد أن الطريقة الوحيدة لتحقيق العناصر غير القابلة للتفاوض لهدفك هي تقديم تنازلات للآخرين.

تحديد "حراس البوابات"

إن حراس البوابات هم أفراد أو منظمات أو مؤسسات تتخذ قرارات أو تؤثر أو تسيطر على عملية صنع القرار. ويعتبر تحديد حراس البوابات جزءًا أساسيًا في إعداد إستراتيجية فعالة حيث يمكنهم إما المساعدة في إحداث التغيير الذي تسعى إليه أو وضع عراقيل امام التغيير.

خذ بعين الاعتبار الأسئلة التالية عند تحديد حراس البوابات:

- من الذي يتخذ القرارات التي ستساعدك على تحقيق هدفك؟
- من يؤثر على حراس البوابات وكيف يتخذ القرارات؟
- ما الذي يمكن أن يقوم به حارس البوابة لمساعدتك؟ ما الذي لا يستطيع حارس البوابة القيام به لمساعدتك؟
- ما الذي يحفز حارس البوابة لمساعدتك أو عدم مساعدتك؟

تأكد من فهمك الكامل لدور حارس البوابة والفوائد والقيود المفروضة على دعمهم. اعرف بقدر ما تستطيع عن حارس البوابة قبل ترتيب اجتماع. وهل حارس البوابة متعاطف مع قضيتك؟ هل هو أو هي يريد الفوز؟ يمكن أن يساعد تحديد إنجازات حارس البوابة في المجتمع في بناء علاقات جيدة.

خذ بالاعتبار أن حراس البوابات قد لا يفهمون المشكلات كما تفهمها. لذلك، يجب أن تكون قادرًا على توصيل التغيير المرغوب بوضوح، وشرح سبب الحاجة إلى التغيير المحدد، والرد على الأسئلة أو المقترحات التي تتعارض مع النتيجة المرجوة.

إن أحد عناصر الدعوة الناجحة هو تكوين علاقة مهنية مع حراس البوابات. وفي هذا الصدد، لا ينبغي النظر إلى الاجتماعات على أنها ستحدث لمرة واحدة بل أن جزء من علاقة مستمرة.

إعداد إستراتيجيتك وخطة العمل

أصبح لديك الآن المعلومات التي تحتاج إليها لتحديد إستراتيجية الدعوة وخطة العمل لتحقيق هدفك. ويجب أن تتضمن إستراتيجية الدعوة المعلومات التالية:

الهدف: ما هو الهدف أو النتيجة المرغوبة

الاستهداف: من هم "حراس البوابات" الذين ستستهدفهم في إستراتيجية الدعوة ولماذا؟ ما الإجراءات التي يمكنهم اتخاذها للمساعدة في تحفيزك نحو هدفك؟

كيف: كيف ستؤثر على قرارات أو أعمال حراس البوابات هؤلاء؟ وإذا زودتهم بمعلومات، ما هي المعلومات التي تقدمها لهم وكيف ستتبادلها معهم؟ كيف ستحفزهم على التصرف؟

قرر كيف ستكون أعمالك: عامة أو خاصة، خلف أبواب مغلقة؟ ما أنواع إجراءات المهام- ذات المستوى المتدني والمتوسط والعالي التي ستتخذها ومتى؟

إذا تم تحديد أن إستراتيجية الدعوة أو الرسالة تهدد سلامة برامج لجنة الإنقاذ الدولية أو العاملين لموظفين أو المجتمعات التي تعمل فيها ،عندها يمكن اتباع نهج أقل عمومية. ويشار إلى ذلك أحيانًا باسم "الدعوة المسسترة".

يمكن أن تشمل الدعوة المستترة ما يلي:

- تبادل المعلومات مع المنظمات القائمة على الدعوة
- تبادل المعلومات مع مجموعات التنسيق والكونسورتيوم والتحالفات
- تبادل المعلومات مع وسائل الإعلام أو الجهات المانحة بطريقة سرية

قد تختار التحدث مع الصحفيين بشكل غير رسمي أو العمل من خلف الكواليس مع منظمات حقوق الإنسان أو الحركات الشعبية أو مؤسسات الفكر والرأي. وباستخدام هذه الأساليب، يمكنك تسليط الضوء على القضايا الرئيسية للشواغل دون زيادة المخاطر على السلامة ، وتقديم الخدمات أو الوجود التشغيلي.

بعض الأمثلة على الإجراءات التي قد تتخذها تشمل:

إجراءات المهام الدنيا	إجراءات المهام المتوسطة	إجراءات المهام المرتفعة
• المفاوضات الهادئة مع "حراس البوابات" • تبادل المعلومات بشكل غير رسمي مع "حراس البوابات" • الاجتماعات المستمرة مع الحلفاء و "حراس البوابات"	• الاستمرار في التفاوض مع "حراس البوابات" • الاجتماع مع مسؤولين آخرين من الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية • إطلاق أنشطة التوعية العامة والتثقيف • المشاركة وطرح القضية في اجتماعات المجتمع • تشكيل تحالفات مع مجموعات ومنظمات أخرى	• كتابة رسائل إلى كبار المسئولين من الحكومة والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية • النقد العام • كتابة رسائل أو مقالات للصحف أو الإذاعة • عقد التجمعات العامة أو المسيرات • الشهادة أمام الحكومة أو الهيئات متعددة الأطراف أو فريق من الخبراء

من قبل من: تعيين الإجراءات وتحديد من سيقوم بذلك. وهذا يتضمن الإجراءات التي يمكن أن يتخذها الحلفاء أو غيرهم من المجموعات أو المنظمات وكذلك أعضاء فريقك أو مجموعتك.

يتعين عليك دائما تقييم الأنشطة التي تخطط للقيام بها للتأكد من أنها لا تعرضك أنت أو أي شخص آخر في المجتمع. للخطر. تقييم الإجراءات المقترحة للانعكاسات السلبية المحتملة.

إن بعض انشطة الدعوة القوية يحركها أولئك المتأثرين مباشرة بالمشكلة. كما وأن النساء والفتيات الناجيات من أعمال العنف الجنسي الوحشية في حالات الطوارئ، هن أيضاً من المدافعين الأقوياء في هذه البيئات كما رأينا في عدد لا يُحصى من البلدان. ومن المهم أن نتذكر أن النساء والفتيات لسن ناجيات فقط من العنف الجنسي، وانما أيضاً قوة قوية للتغيير. وحسب ما يسمح به الوضع الامني، يجب على العاملين تحديد طرق لدعم جهود الدعوة من المنظمات النسائية الشعبية.

متى: متى ستقوم بهذه الاعمال؟ حدد الأوقات الاستراتيجية للعمل، على سبيل المثال عند ظهور مشكلة لأول مرة أو عندما تجتمع المجموعات للتصدي المشكلة. ويجب أن تعرف أيضًا متى يتخذ حراس البوابات القرارات، والمدة التي تستغرقها عمليات اتخاذ القرار ومتى تتوقع النتائج من هذه القرارات.

كم: ما هي الموارد التي ستحتاجها لتنفيذ هذه الإستراتيجية؟ وما هي الموارد البشرية والموارد المالية والأدوات والشركاء المطلوبة لتنفيذ خطتك؟ وما هي الموارد اللازمة لتحقيق هدفك؟

بناء التحالفات والعلاقات من أجل الدعم

تحديد التحالفات في المجتمع وكذلك المعارضين المحتملين. تذكر أنك قد تحاول تغيير الأنظمة أو السياسات أو الممارسات التي بقيت سارية لسنوات عديدة وبالتالي قد تواجه معارضة كبيرة. إن بناء تحالفات مع مجموعات أخرى متشابهة التفكير يمكن أن يساعد في التأثير على حراس البوابات وصناع القرار.

حدد المنظمات غير الحكومية أو المجموعات الأخرى في المجتمعات الأخرى التي قامت باجراء دعوة مماثلة. وهل حاولت منظمات أخرى التصدي لهذه المشكلة من قبل؟ ما هي الاستراتيجيات الناجحة وأي الاستراتيجيات التي تكون ناجحة ؟ يمكن أن تقدم هذه المجموعات معلومات قيّمة عن تجاربها وقد تكون قادرة على المساعدة في التأثير على التغيير.

تنفيذ ومراقبة إستراتيجيتك وخطة العمل

أثناء تنفيذ إستراتيجيتك وخطة العمل، عليك مراجعة إجراءاتك وتعديلها حسب الضرورة. وإذا لم تنجح بعض الإجراءات، فعليك معرفة السبب وتحديد الإجراءات التي تعمل بشكل أفضل. قم بتعديل خطتك أثناء تنفيذها، مع الأخذ في الاعتبار دائمًا المخاطر المرتبطة بهذه الإجراءات.

الدعوة في حالات الطوارئ

عند بداية حالات الطوارئ، يمكن أن تكون مواقف واستراتيجيات الدعوة مفيدة للغاية في تعزيز الدعم لتدخلات المنظمة، وتحسين تمويل برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي،وضمان مراعاة احتياجات وحقوق النساء والفتيات في الجهود الطارئة.

ومع ذلك، قد تكون الدعوة في حالات الطوارئ صعبة حيث يتعين على العاملين التفكير في كيفية القيام بأنشطة الدعوة بفعالية أكبر وبأمان دون الإضرار بسلامة النساء والفتيات ومجتمعاتهم المحلية والعاملين في المنظمات. وعند العمل في بيئات معادية، يجب على العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي التعاون مع الإدارة العليا داخل الدولة لتقييم سلامة وأمن العاملين والمستفيدين وتحديد مستويات مناسبة وملائمة للدعوة.

في كثير من الأحيان، تتمثل أولوية منظمة الاستجابة الإنسانية في البيئات العدائية الحفاظ على العمليات المنقذة للحياة وضمان استمرار الخدمات في تلبية احتياجات أشد الفئات ضعفا. وفي مثل هذه الأنواع من البيئات، قد تتطلب مخاطر السلامة والأمن وجود العاملين في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي لاستخدام وسائل بديلة للإقناع والتأثير للتصدي للعنف الجنسي.

بعض الأمثلة تشمل:

- **تبادل المعلومات أو إنشاء شراكات إستراتيجية مع منظمات الدعوة الموثوق بها لتوجيه المعلومات الحساسة من داخل البلد إلى الساحة الدولية**. وغالبًا ما تقيّم منظمات الدعوة المعلومات والمعرفة المتعمقة من وكالات التشغيل، مثل لجنة الإنقاذ الدولية، وعادةً ما تكون هذه الجهات الفاعلة في وضع أفضل للتحدث بصوت عالٍ وعامٍ حول القضايا الحساسة.

- **تبادل المعلومات مع مجموعات التنسيق والكونسورتيوم والتحالفات**. يمكن أن يحدث هذا من خلال هيئات التنسيق أو الشراكات الأخرى مع المجموعات التي لها مُثل عليا أو وصايات أو نتائج مرغوبة. وكما وأن التحالف الذي لا يتم فيه تحديد أي منظمة واحدة بشكل علني في المعلومات التي يتم الإفراج عنها بشكل علني يوفر "درعا" جيدًا للوكالات التنفيذية.

- تزويد الصحفيين بصورة سرية بمعلومات دقيقة حول العنف القائم على النوع الاجتماعي خلال حالات الطوارئ. وقد يكون هذا وسيلة فعالة لزيادة الوعي الدولي حول احتياجات وحقوق النساء والفتيات في حالات الطوارئ. ومع ذلك، يجب على العاملين التقيد بارشادات لجنة الإنقاذ الدولية للعمل مع وسائل الإعلام والاتصال مع الإدارة العليا في البلد عند القيام بذلك.
- تثقيف المنظمات المانحة الدولية. إن تقديم توصيات حول كيف وأين يمكن لأموال المانحين أن تكون أكثر فعالية يوفر القدرة على الاستجابة الفعالة لحالة الطوارئ. وبالإضافة إلى ذلك، تعمل الوكالات المانحة في مستويات عالية المستوى من التأثير، وغالباً ما تكون بعيدة عن متناول معظم وكالات االاغاثة الإنسانية. ولذلك، يمكن أن يكون للمعلومات المقدمة إلى الجهات المانحة تأثير مباشر على أعلى المستويات الدولية لصنع القرار.

الأفكار والملاحظات

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

الأسئلة الملحة

_____

_____

_____

_____

_____

_____

الجلسة 15:التأهب لحالات الطوارئ

الأهداف التعليمية

- فهم الغاية من التأهب والمهام التي يمكن ان تعزز من التأهب.
- فهم التخطيط للطوارئ. الممارسة باستخدام أوراق عمل التخطيط للطوارئ.

يهدف **التأهب لحالات الطوارئ** إلى إنشاء قدرة دائمة على الاستجابة لمجموعة من الحالات المختلفة التي قد تؤثر على بلد أو منطقة من خلال وضع مجموعة واسعة من إجراءات التأهب. وتساعدنا هذه العملية على أن نكون مستعدين للتعامل مع عدم التيقن والتكيف بسرعة عندما يتغير الوضع بسرعة. ذلك إنها تدور حول الاستباقية والتخطيط للمواقف المحتملة التي قد تحدث. سيساعد الاستعداد المسبق على ضمان بدء ا التدخلات العاجلة فورًا وتقديم خدمة جيدة.

ويعتمد التأهب للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ على إجراءات مجموعة متنوعة من الأشخاص الذين لديهم مستويات مختلفة من الارتباط بعملك. ونظرا لان العديد من الأشخاص المختلفين يمكنهم من تمكين التأهب بشكل أفضل، عندها يمكن أن يبدو التأهب غالبا. ومن المهم أن تكون استراتيجيا حول كيفية القيام بالتأهب.

هناك طبقات مختلفة من التأهب لتركيز وقتك وطاقتك. وتعتمد هذه الطبقاتعلى تأثيرك للحصول على مهام تأهب محددة. فكر في الأمر وكأنه شعاع من الضوء من مصباح يدوي- من الأسهل رؤية الأشياء القريبة من شعاع مصباح يدوي. وسيكون من الأسهل للأشخاص الأقرب إلى مشروعك التأثير عند قيامك بتحديد أولويات المهام التي يمكن أن تساعد مشروعك على التحضير والاستعداد بشكل أفضل لحالة الطوارئ. وفي الطبقة الأولى، منظمتك، ويكون لديك أكبر قدر من التحكم في المهام التي يمكن القيام بها باستخدام الموارد والوقت المتاح لديك.

إن مهام أخرى سوف يكون لها درجات متفاوتة من الدعم من الجهات الفاعلة الأخرى. وستعتمد قدرتك على إنجاز هذه المهام على الاستفادة من هؤلاء الأفراد الآخرين، سواء كانوا أشخاصًا من منظمات أخرى والذين يعطون الأولوية للاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي، أو الإدارة العليا، والعمليات، والقطاعات الأخرى داخل منظمتك، أو المجتمع الإنساني الأكبر. المشاركة المسبقة مع الشخصيات الرئيسية - خاصة تلك التي تملك السلطة والموارد لاتخاذ القرارات الأساسية عند حدوث الأزمة. خلال حالة الطوارئ، ويكون الوقت والموارد قليلة، ويجب عليك وضع الأولويات.

لا يجب القيام بالتأهب دفعة واحدة. قم بتوزيع المهام. قم بمهمة واحدة أو مهمتين في الأسبوع على مدار فترة من الزمن. ومن الأفضل أن تكون مستعدًا بشكل جزئي فضل من عدم الاستعداد على الإطلاق لأنك استمريت في دفع جميع المهام الصغيرة كـ "نشاط تاهب". نظرًا لأنه نادرًا ما يكون هناك وقت كافٍ للقيام بمهام التأهب، فمن الأفضل البدء بالمهام التي ستحصل أنت وفريقك على أكبر قدر من التأثير على إنجازها.

أدوات التأهب

توجد مجموعة متنوعة من الأدوات لدعم التخطيط للتأهب. وستجد ضمن حزمة الاستجابة للطوارئ والتأهب نماذج لخطط التأهب وخطط الطوارئ (بما في ذلك اعداد السيناريو)، ومصفوفة الاتصالات والمسؤوليات القائمة المرجعية للمواد التي سيتم نشرها. كما ويجب مراجعة هذه التغييرات وتعديلها وفقًا لسياقك قبل الاستخدام. وهناك موارد إضافية في الملحق 3.

- **نموذج خطة التأهب** - تم تصميم نموذج خطة التأهب المبين أدناه لدعم تفكيرك أثناء التدريب على الإجراءات الأكثر احتمالاً بالنسبة لك ولمنظمتك في حالات الطوارئ، وفقًا للتدخلات الحالية وقوة المنظمة..
- **إعداد السيناريو**- إرشادات لتحديد السيناريوهات الأكثر احتمالا في سياقك. ويتم تضمين الأسئلة لتوجيه إعداد السيناريو الخاص بك في علامة التبويب الثانية من نفس جدول نموذج خطة التاهب.
- مصفوفة الاتصالات والمسؤوليات للأفراد الرئيسيين عند حدوث حالة الطوارئ- خريطة بسيطة تحدد من يجب أن يتصل بمن وما هي مسؤولياتهم عند حدوث الأزمة. إنها تؤكد على أن خطوط الاتصالات واضحة وأن الناس يعرفون ما يجب القيام به عند الضرورة.
- **مجموعة أدوات نشر الطوارئ/ قائمة التحقق من المواد**- قائمة بالمواد التي يحتاجها فريق الاستجابة إذا كان عليه نشرها في حالة أزمة. وهي تضم أنواع وكمية المواد اللازمة ومن المسئول عن تجهيزها

ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟

	التدخلات والأنشطة الموجودة	ما الذي يتعين تغيره من اجل حالات الطوارئ	المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها النساء، والفتيات، والناجون والعاملين
إدارة الحالة			
الدعم النفسي الاجتماعي			

	التدخلات والأنشطة الموجودة	ما الذي يتعين تغيره من اجل حالات الطوارئ	المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها النساء، والفتيات، والناجون والعاملين
الرعاية الصحية			
نظم الإحالة			

	التدخلات والأنشطة الموجودة	ما الذي يتعين تغيره من اجل حالات الطوارئ	المخاطر التي يمكن أن يتعرض لها النساء، والفتيات، والناجون والعاملين
التوعية المجتمعية			
إدارة وتبادل المعلومات			
التنسيق، والدعوة والتمويل			

الملاحق

الملحق 1: المصطلحات الرئيسية

الدعوة	الاستخدام المتعمد والاستراتيجي للمعلومات- من قبل الأفراد أو مجموعة من الأفراد- لإحداث التغيير.تشمل أعمال الدعوة توظيف استراتيجيات للتأثير على صناع القرار والسياسات، وتغيير المواقف وعلاقات القوة والعلاقات الاجتماعية والأداء المؤسسي من اجل تحسين وضعية مجموعات الأفراد الذين يتشاركون بنفس المشاكل.
التقييم	عملية يتم تنفيذها لجمع وتحليل المعلومات من أجل فهم قضية معينة بشكل أفضل. وفي الأوضاع الإنسانية، تقوم المنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة بإجراء تقييمات لتحديد احتياجات المجتمع المحلي والثغرات الموجودة، ومن ثم يتم استخدام هذه المعلومات لوضع التدخلات الفعالة.
إدارة الحالة	عملية تعاونية متعددة التخصصات تقوم بتقييم وتخطيط وتنسيق ورصد وتقيم الخيارات والخدمات من أجل تلبية احتياجات الفرد من خلال تمكينه من الحصول على الموارد المتاحة لتعزيز النتائج الجيدة والفعالة
الطوارئ	أي وضعية تكون فيها حياة أو رفاه المدنيين المتضررين من الكوارث الطبيعية أو النزاعات أو كليهما مهددة أو سيتم تهديدها ما لم يتم اتخاذ إجراءات فورية ومناسبة، والتي تتطلب استجابة استثنائية وإجراءات استثنائية.
العنف القائم على النوع الاجتماعي	مصطلح يضم أي فعل ضار يرتكب ضد إرادة الشخص، ويقوم على الاختلافات الاجتماعية (أي الجنس) بين الذكور والإناث. ويشمل الأفعال التي تؤدي الى أذى أو معاناة جسدية أو جنسية أو عقلية، والتهديدات بارتكاب مثل هذه الأفعال،الإكراه، وغيرها من الحرمان من الحرية.ويمكن أن تحدث هذه الأفعال في الأماكن العامة أو الخاصة. يبرز هذا المصطلح البعد الجنساني لهذه الأنواع من الأفعال؛ أو بكلمات أخرى، العلاقة بين وضع المرأة والفتاة في المجتمع وتزايد تعرضها للعنف. ويمكن أن يكون العنف القائم على النوع الاجتماعي جنسيا، وجسديا، ونفسيا واقتصاديا، ويتضمن أفعالا أو محاولات أو تهديدات أو ارتكاب الجرم بالقوة أو الإكراه وبدون موافقة مستنيرة من الناجي.
الكوارث الطبيعية	عواقب الأحداث الناجمة عن المخاطر الطبيعية مثل الزلازل، والانفجارات البركانية، والانهيارات الأرضية، وأمواج تسونامي، والفيضانات والجفاف التي تؤثر على قدرة الاستجابة المحلية. وتؤدي مثل هذه الكوارث إلى تعطيل عمل المجتمع أو على المجتمع بشكل خطير، مما يتسبب في خسائر بشرية ومادية واقتصادية وبيئية واسعة النطاق، والتي تتجاوز قدرة المجتمع المتأثر على التعامل مع موارده الخاصة.
التأهب مقابل التخطيط الاحترازي	التخطيط للتأهب هو عملية مصممة لانشاء قدرة دائمة على الاستجابة لمجموعة من الحالات المختلفة التي قد تؤثر على بلد أو منطقة من خلال وضع مجموعة واسعة من تدابير التأهب، بينما يتضمن التخطيط الاحترازي وضع استراتيجيات وترتيبات وإجراءات للتصدي الاحتياجات الإنسانية للمتضررين من أزمات محددة.
الاغتصاب	ولوج غير توافقي (مهما كان طفيفًا) في المهبل أو الشرج أو الفم للقضيب أو جزء آخر من الجسم. يشمل أيضًا ولوج المهبل أو فتحة الشرج في الجسم.
الإساءة الجنسية	أي شكل من أشكال الاتصال الجنسي غير التوافقي لا ينتج عنه أو يتضمن الولوج. وتشمل الأمثلة على ذلك: محاولة الاغتصاب، وكذلك التقبيل غير المرغوب فيه، أو المداعبة ، أو لمس الأعضاء التناسلية والأرداف. وهذا النوع من الحوادث لا يشمل الاغتصاب، أي حيث يحدث الولوج.
الاستغلال الجنسي	الإكراه الجنسي والاستغلال (يشمل جميع أنواع الأفعال الجنسية) من قبل شخص في وضع قوة يقوم بتقديم أي نوع من المساعدة في مقابل الأفعال الجنسية. وفي هذه الحالات، يعتقد الناجي أنه ليس لديه خيار آخر سوى الامتثال.
العنف الجنسي	أي فعل جنسي (أو محاولة الحصول على فعل جنسي) أو تليمحات جنسية غير مرغوب فيها، أو الاتجار، باستخدام الإكراه أو التهديد بالضرر أو القوة البدنية، من قبل أي شخص بغض النظر عن

	علاقته بالضحية، في أي مكان بما في ذلك على سبيل المثال وليس الحصر المنزل والعمل

الملحق 2:الاختصارات

DRC	Democratic Republic of Congo جمهورية الكونغو الديمقراطية
ECP	Emergency Contraception Pills حبوب منع العمل في حالات الطوارئ
GBV	Gender-Based Violence العنف القائم على النوع الاجتماعي
HIV/AIDS	Human Immunodeficiency Virus/ Acquired Immunodeficiency Syndrome فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب
IASC	Inter-Agency Standing Committee اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات
IDP	Internally Displaced Person النازحين داخليا
IRC	International Rescue Committee لجنة الإنقاذ الدولية
MISP	Minimum Initial Service Package حزمة الحد الأدنى من الخدمات الأساسية
MRM	Monitoring and Reporting Mechanism آلية الرصد والإبلاغ
NGO	Non-Governmental Organization المنظمات غير الحكومية
OCHA	UN Office for the Coordination of Humanitarian Affairs مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية
OHCHR	Office of the High Commissioner for Human Rights مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان
PEP	Post-Exposure Prophylaxis الوقاية بعد التعرض
PSEA	Prevention of Sexual Exploitation and Abuse منع الإساءة الجنسية والاستغلال الجنسي
PTSD	Post-Traumatic Stress Disorder اضطراب ما بعد الصدمة
RHRC	Reproductive Health Response in Conflict Consortium استجابة الصحة الإنجابية في كونسورتيوم النزاع
SEA	Sexual Exploitation and Abuse الإساءة الجنسية والاستغلال الجنسي
STI	Sexually Transmitted Infections العدوى المنقولة جنسيا
UNFPA	United Nations Population Fund صندوق الأمم المتحدة للسكان
UNHCR	United Nations High Commissioner for Refugees المفوضية السامية لشؤون اللاجئين
UNICEF	United Nations Children's Fund صندوق الأمم المتحدة للطفولة
UNIFEM	United Nations Development Fund for Women صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة
WHO	World Health Organization منظمة الصحة العالمية

الملحق 3: الملاحق

العنف القائم على النوع الاجتماعي

- إرشادات لإدماج تدخلات العنف القائم على النوع الاجتماعي في العمل الإنساني: الحد من المخاطر وتعزيز القدرة على الصمود والمساعدة على التعافي، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ، (gbvguidelines.org)
- إدارة برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ، صندوق الأمم المتحدة للسكان ، https://extranet.unfpa.org/Apps/GBVinEmergencies/index.html.
- إدارة برامج العنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الطوارئ في دليل مرافق التعلم الإلكتروني، http://www.unfpa.org/publications/managing-gender-based-violence-programmes-emergencies (متوفر باللغة العربية).
- المفاهيم الأساسية في العنف القائم على النوع الاجتماعي: دليل الميسّر، لجنة الإنقاذ الدولية ، (http://gbvresponders.org/response/core-concepts/).
- مختلف موارد وإرشادات والأدوات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي، ومسؤوليات مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي ومسألة العنف القائم على النوع الاجتماعي (gbvaor.net)
- مختلف موارد العنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك الوقاية، وتقديم الخدمات، وتمكين الفتيات المراهقات، وإدماج الإعاقة، والاستجابة للطوارئ، لجنة الإنقاذ الدولية، (gbvresponders.org)

حالات الطوارئ والمعايير الإنسانية

- **منصة التأهب لحالات** الطوارئ(http://www.alertpreparedness.org/) ALERT
- كراسة أسفير :الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في الاستجابة الإنسانية (http://www.sphereproject.org/handbook/)
- المعايير الإنسانية الأساسية(https://corehumanitarianstandard.org/the-standard)
- إرشادات وأدوات تعميم الحماية، مجموعة الحماية العالمية (http://www.globalprotectioncluster.org/en/areas-of-responsibility/protection-mainstreaming.html)
- التخطيط للطوارئ والعمل الإنساني: مراجعة للممارسة، شبكة الممارسة الإنسانية (ODI) ، 2007 (https://www.files.ethz.ch/isn/93866/networkpaper059.pdf)

إدارة الحالة والدعم النفسي الاجتماعي

- إرشادات تنفيذ الرعاية للأطفال الناجين ، اليونيسيف والمركز الدولي للأبحاث (http://www.unicef.org/pacificislands/IRC_CCSGuide_FullGuide_lowres.pdf)
- إرشادات اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات حول الصحة العقلية والدعم النفسي الاجتماعي في حالات الطوارئ، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات ، 2007 (http://interagencystandingcommittee.org/system/files/guidelines_iasc_mental_health_psychosocial_with_index.pdf)
- ليليستون ، باميلا وآخرون. الوصول إلى الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي: تقييم أسلوب التنقل في تقديم الخدمات في لبنان.

الاستجابة الصحية والعنف الجنسي

- الرعاية السريرية للناجين من الاعتداء الجنسي: أداة تدريب الوسائط المتعددة، لجنة الإنقاذ الدولية (http://gbvresponders.org/response/clinical-care-sexual-assault-survivors/)
- الإدارة السريرية للناجين من الاغتصاب: تطوير بروتوكولات لاستخدامها مع اللاجئين والأشخاص النازحين داخلياً. الطبعة المنقحة. منظمة الصحة العالمية ، 2004 (http://apps.who.int/iris/bitstream/10665/43117/1/924159263X.pdf)

- حزمة الخدمات الأولية الدنيا للصحة الإنجابية في حالات الأزمات: وحدة للتعلم عن بعد، لجنة شؤون المرأة، مراجعة 2011 (/http://iawg.net/minimum-initial-service-package)

منع الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي

- فريق العمل المعني بمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين، الأمم المتحدة (pseataskforce.org)
- الابلاغ عن الاساءة ، (www.reporttheabuse.org).
- دليل أفضل الممارسات: آليات الشكاوى المجتمعية المشتركة بين الوكالات، اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، 2016
(http://interagencystandingcommittee.org/system/files/cbcm_best_practice_guide.pd)

إدماج الإعاقة

- حزمة أدوات الاعاقة والعنف القائم على النوع الاجتماعي،لجنة الانقاء والدولية ومركز حقوق المراة (gbvresponders.org)
- العمل مع الأشخاص ذوي الإعاقة في التهجير القسري - الحاجة إلى معرفة سلسلة الإرشاد، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (www.refworld.org/docid/4e6072b22.html)

الأماكن الآمنة

- الأماكن الآمنة للنساء والفتيات الأماكن الآمنة: ارشادات تستند إلى الدروس المستفادة من الأزمة السورية، صندوق الأمم المتحدة للسكان (http://www.unfpa.org/resources/women-girls-safe-spaces-guidance-note-based-lessons-learned- السورية الأزمة)
- تصميم برنامج يتمحور على الفتيات : مجموعة أدوات لتطوير وتدعيم وتوسيع برامج الفتيات المراهقات، مجلس السكان (http://www.popcouncil.org/research/girl-centered-program-design-a-toolkit-to-develop-strengthen-and-expand-ado)

الرصد والتقييم وإدارة وتبادل المعلومات

- التوصيات الأخلاقية والسلامة للبحث والتوثيق والرصد للعنف الجنسي في حالات الطوارئ، منظمة الصحة العالمية (/http://www.who.int/hac/techguidance/pht/SGBV/en)
- نظام إدارة معلومات العنف القائم على النوع الاجتماعي (gbvims.org)